مطبوعات دار المغرب للتأليف والترجمة والنشر

سلسلة الفهارس (3)

فهرس ابن غازي

التعلل برسوم الإسناد بعد انتقال أهل المنزل والناد

تحقيق

محمد الزاهي

أستاذ بالمعاهد الثانوية التونسية



الدار البيضاء 1399 / 1979

قال عروة : رحم الله عائشة كيف لو أدركت زماننا هذا . وقال هشام : رحم الله عروة كيف لو أدرك زماننا هذا . وقال أبو ضمرة : رحم الله هشاما كيف لو أدرك زماننا هذا . وقال يعيش : رحم الله أبا ضمرة كيف لو أدرك زماننا هذا . وقال أبو بكر : رحم الله يعيش كيف لو أدرك زماننا هذا . وقال ابن شاذان : رحم الله أبا بكر كيف لو أدرك زماننا هذا . وقال أبو الفتح : رحم الله ابن شاذان كيف لو أدرك زماننا هذا . وقال المبارك : رحم الله أبا الفتح كيف لو أدرك زماننا هذا . وقال السلفي : رحم الله المبارك كيف لو أدرك [108 ظ] زماننا هذا . وقال أبو الحسن : رحم الله السلفي كيف لو أدرك زماننا هذا . وقال الطبري : رحم الله أبا الحسن كيف لو أدرك زماننا هذا . وقال السكندري : رحم الله الطبري كيف لو أدرك زماننا هذا . وقال القرشي : رحم الله السكندري كيف لو أدرك زماننا هذا . وقال السخاوي : رحم الله القرشي كيف لو أدرك زماننا هذا . وأقول : نفع الله (40) بالسخاوي قال هذا منذ مدة (41) فكيف بزماننا هذا نسأل الله الستر وحسن الخاتمة . قال مجيزنا أبو عبد الله السخاوي : وكذا اتصل بي تسلسله من طريق وكيع عن هشام وهو أيضا صحيح التسلسل . ووقع لي بدون تسلسل من حديث أبي معاوية عن هشام ، وفي آخره قالت عائشة : ويح لبيد كيف لو بقي الى هذا الزمان . قال هشام : وقال أبي كيف لو بقيت عائشة رضي الله عنها (42) الى هذا الزمان . وانقطع التسلسل .

---

40) في ـ ر ـ : نفع الله تعالى .

41) في ـ ر ـ : منذ زمان .

42) في ـ ر ـ رضي الله تعالى عنها .

وحديث من أصح ما وقع له من المسلسلات :

أخبرنا أمتع الله تعالى به (43) عن شهاب الدين بن حجر قراءة عليه في ذي الحجة سنة سبع وأربعين . أنا أبو اسحاق (44) ابراهيم بن احمد ابن عبد الواحد البعلي سماعا ، أنا ابو العباس أحمد بن أبي طالب الصالحي ، أنا أبو المنجا عبد الله بن عمر بن اللتي ، انا أبو الوقت عبد الاول بن عيسى السجزي ، انا أبو الحسن عبد الرحمان بن محمد ابن المظفر الداودي ، أنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حموية [109 و] السرخسي ، أنا أبو عمران عيسى بن عمر بن العباس ، أنا أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمان الدارمي ، أنا محمد بن كثير ، عن الأوزاعي ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة هو ابن عبد الرحمان بن عوف ، عن عبد الله بن سلام قال : قعدنا قوم من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فتذاكرنا فقلنا : لو نعلم أي الاعمال أحب الى الله عز وجل (45) لعملناه . فأنزل الله عز وجل : « سبح لله ما في السماوات وما في الارض وهو العزيز الحكيم . يا أيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون » (46) . حتى ختمها . قال عبد الله : فقرأها علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ختمها . قال أبو سلمة : فقرأها علينا ابن سلام حتى ختمها . قال يحيى : فقرأها علينا أبو سلمة ، قال الأوزاعي : فقرأها علينا يحيى ، قال محمد : فقرأها علينا الأوزاعي . قال الدارمي : فقرأها علينا محمد . قال عيسى : فقرأها علينا الدارمي . قال ابن حموية : فقرأها علينا عيسى . قال الداودي فقرأها علينا ابن حموية . قال أبو الوقت : فقرأها

---

43) في - ر - : أخبرنا أمتع الله به .

44) في - ر - : قال : أنا أبو اسحاق . . .

45) في - ر - : أي الاعمال أحب الى الله تعالى .

46) سورة الصف ، الآية 1 .

علينا الداودي . قال ابن اللتي : فقرأها علينا أبو الوقت . قال الصالحي فقرأها علينا ابن اللتي . قال البعلي : فقرأها علينا الصالحي تلقينا . قال ابن حجر : فقرأها علينا البعلي . قال السخاوي : وقرأها (47) علينا ابن حجر من أولها الى آخرها . (48) قلت : وقرأها علينا مستجيزه لنا من أولها الى آخرها . (49) قال السخاوي : وهو حديث صحيح . [109 ظ] .

وحديث من أصح ما وقع له (50) من حديث امام دار الهجرة مالك بن أنس :

أخبرنا به عن غير واحد منهم أبو العباس أحمد بن عمر ابن الحافظ شمس الدين بن عبد الهادي بقراءتي عليه بصالحية دمشق ، أنا محمد بن الرشيد عبد الرحمان بن أبي عمر ، أنا أبو محمد عيسى بن عبد الرحمان ، أنا أبو المنجأ بن اللتي ، أنا أبو الوقت الهروي ، أخبرتنا أم الفضل هي الهرثمية ، أنا عبد الرحمان بن أحمد ، أنا أبو القاسم البغوي ، حدثنا مصعب ، حدثنا مالك ، عن نافع ، عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع في مجن قيمة ثلاثة دراهم. وهو صحيح اتفق الشيخان عليه .

وحديث من طريق أحمد عن الشافعي عن مالك رضي الله تعالى عنهم :

أخبرنا به عن أبي محمد بن الفرات قراءة عليه ، عن أبي العباس بن الجوخي ، عن زينب ابنة مكي ، عن حنبل بن عبد الله ، عن هبة الله

---

47) في - ر - : فقرأها .
48) سقطت من - س - هاته الجملة : « قال المستجيز : فقرأها علينا السخاوي » .
49) وردت هذه الجملة في - ر - كما يلي : فقلت وقرأها علينا المستجيز من أولها الى آخرها .
50) ساقطة من - ر -

بن محمد ، عن الحسن بن علي التميمي ، عن أحمد بن جعفر بن حمدان . عن عبد الله بن أحمد ، عن أبيه أحمد بن حنبل ، عن محمد بن ادريس الشافعي ، عن مالك ، عن نافع ، عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم [110 و] قال : لا يبيع بعضكم على بيع بعض . ونهى عن النجش ونهى عن بيع حبل الحبلة ونهى عن المزابنة ، والمزابنة بيع التمر بالتمر كيلا (51) وبيع الكرم بالزبيب كيلا . صحيح أخرجه البخاري مفرقا من حديث مالك .

والمسلسل بالمشابكة :

أخبرنا به من طرق من أعلاها ما أسند عن أبي عبد الله الخليلي ، عن الميدومي ، عن أبي العباس بن عبد الدائم ، عن أبي الفرج الثقفي بسنده فيه المتقدم في ترجمة الديمي . قال : والتسلسل ضعيف (52) ولكن المتن بدون تسلسل صحيح ، وقد وقع لنا أعلى من هذا ، والله الموفق . (53)

والمسلسل بالمصافحة :

أخبرنا به عن أبي العباس أحمد بن علي بن محمد المواز بصالحية دمشق ، عن الكمال بن النحاس ، عن أحمد بن عبد الرحمان البعلي ، عن أبي عبد الله خطيب مرداء ، عن أبي الفرج الثقفي ، عن جده لأمه أبي القاسم الطلحي ، عن أبي محمد الحسن بن أحمد السمرقندي ، عن أبي العباس جعفر بن محمد بن المعتز المستغفري ، عن أبي العباس ابراهيم

---

51) في ثبت محمد بن عبد الرحمان الفاسي المسمى بالمنح البادية في الأسانيد العالية : « والمزابنة بيع الثمر بالتمر كيلا . . . » . (ورقة 94 و) .

52) في ـ ر ـ : « قال السخاوي والتسلسل فيه ضعيف .

53) في ـ ر ـ : والله تعالى الموفق .

ابن محمد بن موسى السرخسي ، عن أبي القاسم عبدان بن حميد ، عن عمر (54) بن سعيد بن سنان ، عن أحمد بن دهقان ، عن خلف بن تميم قال : دخلنا على أبي هرمز نعوده ، فقال : دخلنا على أنس بن مالك نعوده فقال : صافحت بكفي هذه كف رسول الله صلى الله عليه [110 ظ] وسلم فما مسست خزا ولا حريرا ألين من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال أبو هرمز : فقلنا لأنس صافحنا بالكف التي صافحت بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فصافحنا بها ، فما مسست خزا ولا حريرا ألين من كفه ، وقال : السلام عليكم . قال خلف : فقلنا لأبي هرمز : صافحنا بالكف التي صافحت بها أنسا ، فصافحنا ، فما مسست خزا ولا حريرا ألين من كفه ، وقال : السلام عليكم . قال ابن دهقان : فقلنا لخلف : صافحنا بالكف التي صافحت بها أبا هرمز ، فصافحنا ، فما مسست خزا ولا حريرا ألين من كفه وقال : السلام عليكم . قال عمر : فقلنا لابن دهقان ، صافحنا بالكف التي صافحت بها خلفا ، فصافحنا ، فما مسست خزا ولا حريرا ألين من كفه ، وقال : السلام عليك . قال عبدان : فقلنا لعمر : صافحنا بالكف التي صافحت بها ابن دهقان ، فصافحنا ، فما مسست خزا ولا حريرا ألين من كفه ، وقال : السلام عليكم . قال السرخسي : فقلنا لعبدان : صافحنا بالكف التي صافحت بها عمر ، فصافحنا ، فما مسست خزا ولا حريرا ألين من كفه ، وقال : السلام عليكم . قال المستغفري : فقلنا للسرخسي : صافحنا بالكف التي صافحت بها عبدان ، فصافحنا ، فما مسست خزا ولا حريرا ألين من كفه ، وقال : السلام عليكم . قال السمرقندي : فقلنا للمستغفري : صافحنا بالكف [111 و] التي صافحت بها السرخسي ، فصافحنا ،

54) في بغية الطالبين ص : 25 : عمرو .

55) في ـ ر ـ : وقلنا . . .

مما مسست خزا ولا حريرا ألين من كفه ، وقال : السلام عليكم . قال الطلحي : فقلنا للسمرقندي : صافحنا بالكف التي صافحت بها المستغفري. فصافحنا ، فما مسست خزا ولا حريرا ألين من كفه ، وقال : السلام عليكم . قال الثقفي : فقلنا للطلحي : صافحنا بالكف التي صافحت بها السمرقندي ، فصافحنا ، فما مسست خزا ولا حريرا ألين من كفه ، وقال : السلام عليكم . وقال خطيب مرداء : قلنا للثقفي : صافحنا بالكف التي صافحت بها الطلحي ، فصافحنا ، فما مسست خزا ولا حريرا ألين من كفه ، وقال : السلام عليكم . وقال البعلي : قلنا لخطيب مرداء : صافحنا بالكف التي صافحت بها الثقفي ، فصافحنا ، فما مسست خزا ولا حريرا ألين من كفه ، وقال : السلام عليكم . قال ابن النحاس : قلنا للبعلي : صافحنا بالكف التي صافحت بها خطيب مرداء ، فصافحنا ، فما مسست خزا ولا حريرا ألين من كفه ، وقال : السلام عليكم . وقال أبو العباس : قلنا لابن النحاس : صافحنا بالكف التي صافحت بها البعلي ، فصافحنا فما مسست خزا ولا حريرا ألين من كفه ، وقال : السلام عليكم . قال مجيزنا أبو عبد الله السخاوي : فقلت لأبي العباس : صافحنا بالكف التي صافحت بها ابن النحاس ، فصافحنا ، وقال : السلام عليكم . وقال له مستجيزه لنا : صافحنا بالكف التي صافحت [111 ظ] بها أبا العباس ، نصافحه ثم صافحنا مستيزه لنا ، ولم يمكنا أكثر من هذا .

قال مجيزنا أبو عبد الله السخاوي . وهذا السند ليس بعمدة وعندي من المسلسلات جملة ولكن أعرضت عن ايرادها لضعفها ، والله تعالى المستعان .

فمنها (56) المسلسل بالعيد :

---

56) في - ر - : منها .

قلت : أخبرنا به بحكم ما ذكر عن المسند (57) تاج الدين عبد الوهاب ابن محمد الحنفي قراءة عليه في يوم عيد الاضحى ، عن الجمال عبد الله ابن علي الباجي مشافهة فيما بين العيدين ، أنا العلم محمد بن النصير في يوم عيد الفطر ، أنا أبو محمد بن رواج في يوم عيد الاضحى ، أنا الحافظ أبو طاهر السلفي في يومي عيد الفطر والاضحى ، أنا أبو محمد عبد الله بن علي الأبنوسي في يوم عيد بين الصلاة والخطبة ، أنا بـه كذلك القاضي أبو الطيب طاهر بن عبد الله الطبري ، أنا به كذلك أبو أحمد محمد بن أحمد الجرجاني ، أنا به علي الوراق في يومي العيد ، أنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن فراس الخطيب في يوم عيد ، أنا بشر بـن عبد الوهاب الكوفي في يومي العيد ، ثنا وكيع بن الجراح كذلك ثنـا سفيان بن سعيد الثوري كذلك ثنا ابن جريج كذلك ثنا عطاء بن أبي رباح ، كذلك ثنا ابن عباس كذلك قال : شهدنا مع رسول الله صلى الله [112 و] عليه وسلم يوم عيد الفطر أو أضحى ، فلما فرغ من الصلاة أقبل علينا بوجهه فقال : أيها الناس قد أصبتم خيرا فمن أحب أن ينصرف فلينصرف ومن أحب أن يقيم حتى يسمع الخطبة فليقم . انتهى .

ومن مصنفات شيخه ابن حجر التي أخذها عنه واندرجت فيما أجاز لنا : كتاب بلوغ المرام في أدلة الاحكام وهو بديع في بابه ، وفتـح الباري في شرح البخاري ، وشرح النخبة مع أصلها ، وهي كثيرة ، وقد ذكرنا بعضها في ترجمة الديمي .

ومن مصنفات مجيزنا الامام أبي عبد الله السخاوي : القول البديع في فضل الصلاة على الحبيب الشفيع ، والقول التام في فضل الرمي بالسهام ، وعمدة المحتج في حكم الشطرنج ، وارتياح الأكباد بأرباح

---

57) في - ر - : عن الشيخ المسند .

فقد الأولاد ، والايضاح والتبيين في مسألة التلقين ، والخصال الموجبة للظلال ، والجواهر والدرر في ترجمة الشيخ ابن حجر (58) . وترجمة النووي ، وعمدة القاريء والسامع في ختم الصحيح الجامع ، وغنية المحتاج في ختم صحيح مسلم بن الحجاج ، والقول المرتقي في ترجمة البيهقي ، والانتهاض في ختم الشفاء لعياض ، والغاية في شرح منظومة ابن الجزري الهداية ، وشرح نظم الاقتراح في الاصطلاح ، والنكت على الألفية الحديثية وشرحها ، وأقرب الوسائل في شرح الشمائل ، [112 ظ] والايصاح المرشد من الغي في الكلام على حديث حبب من دنياكم الـي ، والقول المعهود فيما على أهل الذمة من العهود ، ونظم اللآل في حديث الأبدال ، وتجديد الذكر في سجود الشكر ، والتماس السعد في الوفاء بالوعد ، والقول المألوف في الرد على منكر المعروف ، والاصل الاصيل في تحريم النقل من التوراة والانجيل ، والذيل على رفع الاصر في قضاة مصر ، وغير ذلك مما يطول ايراده خصوصا الكتاب الحافل الذي في الرجال الذي بلغت عدة رزمه زيادة على مائتين وسبعين رزمة (59) ، وطبقات السادة المالكية وهي ان بيضت تكون في ثلاثة أسفار . هذا نص ما وجدته بخطه فيما (60) أنهى الينا (61) المستجيز المذكور .

وليكن هذا الحبر الامام خاتمة من قصدنا لجمعه ممن أخذنا عنه من الشيوخ مشافهة أو مكاتبة بحسب التيسير الالهي والفتح الرباني . على انا قد لقينا غير من ذكرنا ممن أخذنا عنه الفقه والعربية والأدب

---

58) توجد منه نسخة فريدة بالمكتبة الوطنية بباريس تحت رقم 2105 .

59) هو كتاب : الضوء اللامع لاهل القرن التاسع .

60) في - ر - : مما أنهى .

61) في - ر - : الـي

والأصلين والحساب والفرائض والعروض والمنطق وبعض الطب وغيــر ذلك ، ولبعضهم رواية ، وفي هذا القدر كفاية .

وأما الكتب التي لفقتها فالذي تم منها (62) : انشاد الشريد مــن ضوال القصيد (63) ، ومنية الحساب ، وشرحها بغية الطلاب ، والجامع المستوفي [113 و] لجداول الحوفي (64) ، وتحرير المقالة في مهمـات الرسالة (65) ، وتفصيل عقد الدرر ، وتذييل الخزرجية مشروحا وهــو وهو المسمى بامـداد أبحر القصيد ببحـري أهل التوليد (66) ، وايناس الاقعاد والتحريد بجنسهما من الشريد (67) ، والمسائل الحسان المرفوعة الى حبـر فاس وتلمسان (68) .

وان سهل الله تعالى في اكمال هذا المجموع ببركتكم ، فلنسمــه التعلل برسوم الاسناد بعد انتقال أهل المنزل والناد .

---

62) فـي ـ ر ـ : فالـذي تـم منهـا الآن .

63) عند بروفنسان ص : 230 : انشاد الشريد في ضوال القصيـد .

64) عند بروفنسال ص : 230 ، وعند ابن زيدان ج : 4 ص : 9 ، وعند ابن القاضي في درة الحجال ج : 2 ص : 224 : الجامع المستوفي بجداول الحوفي .

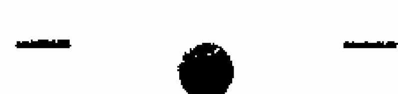
65) فـي ـ ر ـ : تحرير المقالة في نظائر الرسالة ، وكذا هو عند بروفنسال ص : 230 ، وعند ابن القاضي ج : 2 ص : 224 .

66) عند بروفنسال ص : 230 ، وبروكلمان الملحق : 2 ص : 338 : امداد بحر القصيد ببحـري أهـل التوليـد .

67) عنـد بروفنسال ص : 230 : ايناس الاقصاد والتحرير .

68) فـي جذوة الاقتباس ص : 203 ودرة الحجال ج : 2 ص : 224 واتحاف أعلام الناس ج : 4 ص : 9 وبروفنسال ص : 230 : المسائل الحسان المرفوعة الى حبر فاس والجزائـر وتلمســان .
وقد وقع ذكر كتاب « امتاع ذوي الاستحقاق ببعض مراد المرادي وفرائد أبـــي اسحاق » في هامش ـ ر ـ بعد كتاب بغية الطلاب . وقد انفردت نسخة الرباط بذكره . وورد هذا الكتاب عند بروفنسال ص : 230 كما يلي : امتاع ذوي الاستحقاق ببعض مراد المرادي وزوائـد أبـي اسحـاق .

وأما الذي لم افرغ منه بعد : فالروض الهتون فيمن دخل مكناسة الزيتون (69) ، وشفاء الغليل في شرح خليل (70) ، وتكميل التقييد وتحليل التعقيد على المدونة فان كان في العمر فسحة وأعاننا الله تعالى على اتمامه فسيخرج ان شاء الله تعالى في عدة مجلدات (71) ، وأرجو أن تكون منفعته عظيمة بحول الله وقوته ، وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه أنيب .



وقد أجزت للسادة الاكرمين المستدعين للاجازة في صدر هذا المجموع جميع ما اشتمل عليه وجميع ما يصح لي وعني روايته اجازة عامة بشرطها متلفظا بها عند كتبي اياها .

ففي شربة لو كان علمي سقيتكم ولم أخف عنكم ذلك العلم بالذخر .

بتاريخ عشي يوم الجمعة الثامن عشر من شهر رجب الفرد من عام [113 ظ] ستة وتسعين وثماني مائة عرفنا الله تعالى خيره ووقانا ضيره ، والله تعالى المسؤول أن يرزقنا العلم والعمل ويعصمنا من الخطأ والزلل ، والصلاة والتسليم على سيدنا ونبيئنا ومولانا محمد خاتم النبيئين وامام المرسلين وقائد الغر المحجلين وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين ، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

---

69) في درة الحجال ج : 2 ص : 224 ، وفي اتحاف أعلام الناس ج : 4 ص : 10 ، وكذلك النسخة الخطية لهذا الكتاب المحفوظ بالمكتبة الوطنية بباريس : الروض الهتون في أخبار مكناسة الزيتون .

70) في اتحاف أعلام الناس ج : 4 ص : 9 ، وبروفنسال ص : 230 : شفاء الغليل في حل مقفل خليل .

71) ورد تعليق بهامش – س – وبخط مغاير متحدثا عن هذا الكتاب : رأيته بمصر في خمس مجلدات .

نجز على يد مؤلفه العبد المذنب المستغفر الفقير لرحمة مولاه محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن علي بن غازي العثماني المكناسي سمح الله تعالى له بمنه والحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى (72) .

(انتهت الفهرسة ويليها الذيل عليها)

---

72) هذه الفقرة مطموس أكثرها في ـ ر ـ نظرا لعمل الارضة ، ويبدو أنها تتوافق تماما مع الفقرة الموجودة في ـ س ـ الا أنها تبين أن ابن غازي انتهى من نسخ هاته النسخة في شهر شعبان من عام ستة وتسعين وثماني مائة وهذا ما توصلنا الى قراءته :

... ... شعبان من عام ستة وتسعين وثماني مائة

... ... بن محمد بن محمد بن علي بن غازي العثماني الكناسي

... ... بمنه . والحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى .

الذيل

بسم الله الرحمان الرحيم - صلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه .

قال العبد الفقير المستغفر محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن علي ابن غازي العثماني المكناسي نزيل فاس سمح الله تعالى له وغفر له بفضله :

الحمد لله الذي أنعم فزاد ، وبلغ من احسانه المراد ، والصلاة والتسليم على سيدنا محمد الهادي الى سبل الرشاد وعلى آله وصحبه الاكرمين خيرة العباد ما حن اليهم قلب وهام بهم فؤاد ، وما كحل يراع عيون طرس بمداد .

أما بعد : فقد فتح الكريم الوهاب الجواد ، في سند عال شريف بلا راحلة ولا زاد ، فذيلت به التعلل برسوم الاسناد بعد انتقال أهل المنزل والناد ، وقلت مستمدا من الله سبحانه الارشاد ، وطالبا منه تعالى العون والتوفيق للسداد :

ومنهم الشيخ الامام علم الأعلام وفخر خطباء الاسلام سلالة الاولياء وخلف الأتقياء والأرضياء المسند الراوية المحدث العلامة المتفنن القدوة الحافل الكامل أبو عبد الله محمد (1) ابن سيدنا شيخ الاسلام وخاتمة العلماء الأعلام ، الحبر ، البحر ، الناقد ، النافذ ، النحرير ، المشاور ، العمدة ، الكبير ، ذي التصانيف العديدة والأنظار السديدة أبي عبد الله **محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أبي بكر ابن مرزوق العجيسي** جدد الله تعالى عليهم رضوانه وأسكنهم جناته . بعث لي

---

1) يعرف بالكفيف . وله ترجمة في : نيل الابتهاج ص : 330 - الضوء اللامع ج : 9 ص : 46 - البستان ص : 249 - نفح الطيب ح : 5 ص : 419 .

ولولدي محمد وفقه الله تعالى باجازة عامة مطاقة تامة تحتوي على كل ما يجوز له وعنه روايته من مقروء ومسموع ، مفرق ومجموع ومجاز ظاهر أو مكنون في أي فن من الفنون من منثور أو منظوم في منقول أو مفهوم . وأذن لنا أن نروي عنه كلما صح عندنا أنه داخل تحت روايته متلفظا بذلك رآمرا لتعذر بصره بكتابته . وأخبرنا في ذاك أن عمدته في الرواية على شيخ الاسلام أبيه رضي الله تعالى عنه . قرأ عليه الصحيحين والموطا وغير ما كتاب من تآليفه وغيرها . وتفقه عليه وأجاز له ما يجوز له وعنه روايته . وأخبرنا فيه أيضا أن له شيوخا أعلاما سوى أبيه منهم من أهل بلده تلمسان : الامام العالم النظار الحجة أبو الفضل بن ابراهيم ابن أبي زيد بن الامام (2) ، ومنهم قاضي الجماعة الامام العلامة المشاور المعمر أبو الفضل أبو القاسم ابن شيخ الجماعة أبي عثمان سعيد العقباني (3) ، وغيرهما من أئمة تلمسان حرسها الله تعالى . ومن غير أهل بلده : الاستاذ المقرئ العالم أبو العباس أحمد بن محمد بن عيسى اللجائي الفاسي ، والامام [العالم الولي الصالح] (4) المحدث أبو زيد عبد الرحمان بن محمد بن مخلوف الثعالبي [الجزائري ، والامام العالم] الفقيه النظار أبو عبد الله محمد بن أبي القاسم المشدالي البجائي (5) ، والامام قاضي الجماعة العالم المحقق أبو عبد الله محمد ابن محمد بن ابراهيم بن عقاب الجذامي التونسي (6) ، والامام العالم

---

2) ترجم له ابن القاضي في درة الحجال ج : 1 ص : 295 .

3) توفى سنة 854 . وانظر درة الحجال ج : 2 ص : 462 .

4) ما بين معقوفين غير مقروء في النسخة ، والاضافات من نسخة الهشتوكي .

5) دخل تلمسان ، فلقى الشيخ محمد بن مرزوق وأبا القاسم ابن سعيد العقباني وأبا الفضل بن الامام . توفى سنة 865 .
(درة الحجال ج : 1 ص : 297) .

6) ترجمته في الحلل السندسية ج : 3 ص : 624 .

الراوية الرحال قاضي الأنكحة أبو محمد عبد الله بن أبي الربيع سليمان ابن قاسم البجيري التونسي (7) ، وشيخ الاسلام الحافظ المحدث الكبير أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر الشافعي العسقلاني .

وكل هؤلاء أجازوه الاجازة العامة الشاملة لجميع ما يجوز لهم وعنهم روايته . وسمع وقرأ على غير ابن حجر منهم ، فان ابن حجر انما كتب بالاجازة لأولاد مرزوق عام تسعة وعشرين . قال : وأنا اذ ذاك منهم لأن مولدي في منتصف ليلة الثلاثاء غرة ذي القعدة أربع وعشرين وثماني مـائــــة .

فهؤلاء هم الأيمة الذين سمى لنا مجيزنا المذكور فيما بعث به الي . ومن البين أن مرويات هؤلاء لو تتبعت بأسانيدها وتشعب طرقها لم يسعها الا عدة مجلدات ، وقد تناولت اجازته لنا جميعها ولله الحمد . على أنه سمى لنا بعض مروياته عن أبيه مقتصرا منها على بعض مشاهير الكتب تبركا وتنشبطـــــا .

وها أنا ذاكر ذلك في هذا الثبت واصلا اسمي بأسماء شيـــــوخ الأسانيد بحكم الاجازة المذكورة ، وهم القوم لا يشقى بهم جليسهـــم [ان شاء اللــه تعالى] .

صحيـح الامـام البخـاري :

أخبرنا به بحكم ما ذكرنا عن الامام أبيه قراءة [عليه غير مرة ، أولها سنـــة] سبع وثلاثين وثماني مائة ، قال : أنا به شيوخ الاسلام : العابد المسند المعمر برهان الدين أبو اسحاق ابراهيم بن محمد بـــن صديــق الدمشقي قراءة عليه لجميعـه تجاه الركـن اليماني الشريـف ،

---

7) في فهرسة الرصاع : بالحاء المهملة . وهو امام رحلة ولي قضاء الانكحة لابي عمرو الحفصـي . توفى سنة 858 .

والعلامتان النظاران أبوا حفص العمران ابن رسلان البلقيني وابن علي الأنصاري ابن الملقن سماعا لقطع منه على الثاني واجازة منهما ، وأسند العلامة تقي الدين محمد بن أحمد بن حاتم الشافعي ، وجده خطيب الخطباء أبو عبد الله محمد بن أحمد بن مرزوق ، والفقيه النظار حجة الله أبو عبد الله محمد بن محمد بن عرفة الورغمي اجازة منهم ، وقاضي القضاة امام مقام المالكية بحرم الله الشريف نور الدين أبو الحسن علي ابن أحمد بن عبد العزيز النويري قراءة عليه لبعضه ومناولة واجازة لجميعه . قالوا الا النويري : انا المسند المعمر ملحق الأحفاد بالأجداد شهاب الدين أبو العباس أحمد بن أبي طالب الصالحي الحجار هو ابن السحنة . قال الاول والرابع : سماعا لجميعه ، وقال الباقون : اجازة . قال : أنا أبو عبد الله الحسين بن المبارك [الزبيدي] سماعا . ح ، وقال النور النويري والسيد الجد الخطيب [وابن عرفة أيضا] : أنا الشيخ الأجل المعمر أبو عبد الله عيسى بن عبد الله [الحجبي التميمي] . قال الجد : بقراءتي عليه مرتين أشك في اكمال الثانية تجاه الكعبة المشرفة ، وقال النويري : سماعا لجميعه . وقال ابن عرفة : اجازة كتب لي بها ، قال : أنا الولي العارف الزاهد الثقة الصوفي أبو عبد الله محمد بن أبي البركات بن أبي الخير الهمداني الصوفي العابد سماعا واجازة . قال هو والزبيدي : أنا أبو الوقت عبد الاول بن عيسى السجزي سماعا ، أنا أبو الحسن عبد الرحمان بن محمد الداودي (8) سماعا ، أنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حموية سماعا ، أنا أبو عبد الله محمد بن يوسف بن مطر سماعا ، أنا الامام البخاري سماعا .

---

8) في النسخة : الداوردي .

طالب عبد الرحمان بن محمد بن العجمي وأبو عبد الله محمد بن أحمد خالد الفارقي المقرئ . قال ابن العجمي : أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن عبد القاهر بن النصيبيني ، وقال الفارقي : أنا أبو المظفر عبد الملك بن عبد الله بن عبد الرحمان بن العجمي ، قالا : أنا أبو هاشم عبد المطلب بن الفضل ابن عبد المطلب الهاشمي ، أنا أبو حفص عمر بن علي بن أبي الحسن الاديب الكرابيسي وأبو علي الحسن بن بشير بن عبد الله النقاش وأبو شجاع عمر ابن أبي محمد عبد الله البسطامي وأبو الفتح عبد الرشيد بن النعمان الولوالجي قالوا : أنا أبو القاسم أحمد بن محمد بن محمد البخلي الدهقان (14) ، أنا أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد الخزاعي ، أنا أبو سعيد الهيثم بن كليب ، أنا أبو عيسى محمد بن عيسى الترمذي .

كتاب الشفاء القاضي أبي الفضل عياض (15) :

أخبرني به عن أبي عبد الله السلوي ، عن أبي شامل الشمنى ، قال : أخبرنا به الشيخ الصالح الناصح القدوة أبو عبد الله محمد بن أحمد الماغوسي بقراءتي عليه بالاسكندرية ، أنا أبو عبد الله الزبير بن علي بن سيد الكل الاسواني المقرئ سماعا عليه بطيبة المشرفة الا يسيرا فاجازة ، أنا أبو الحسين يحيى بن أحمد بن محمد بن تامتيت قراءة عليه وأنا أسمع ، أنبأنا (59 و) أبو الحسين يحيى بن محمد بن الصائغ (16) ، أنبأنا القاضي أبو الفضل عياض .

---

14) بالنسختين : الدهمان ـ والتصحيح بحاشية ـ س ـ

15) عياض بن موسى اليحصبي السبتي . ولد سنة 476 . عالم المغرب وامام اهل الحديث في وقته . ولي القضاء بسبتة ثم بغرناطة وتوفي بمراكش سنة 544 . من تصانيفه : المدارك ـ اكمال المعلم في شرح مسلم كمل به معلم شيخه المازري ـ كتاب التنبيهات المستنبطة على الكتب المدونة . (النجوم الزاهرة ج : 5 ص : 286 ـ قضاة الاندلس ص : 101 ـ تذكرة الحفاظ ج : 4 ص : 96 ـ وقد جمع أخباره المقري في كتاب : أزهار الرياض) .

16) بالنسختين : الصانع . والتصحيح بهامش ـ س ـ فقال : صوابه الصائغ .

... رواية يحيى بن يحيى الليثي (17) :

...ني به عن أبي عبد الله الساوي ، عن أبي شامل الشمني ، قال : ... عبد الوهاب الاسكندري بقراءتي عليه بها وعبد الله بن أبي بكر بن ... سماعا ، قالا : أنا الخطيب أبو الحسين يحيى بن محمد بن ... بن عبد السلام التميمي ، أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن ... أبي الفضل السلمي المرسي ، أنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن ... حجري ، أنا أبو القاسم أحمد بن محمد بن أحمد بن مخلد بن بقي ... جعفر أحمد بن عبد الرحمان بن محمد البطروجي وأبو الحسن يونس بن ... بن محمد بن مغيث ، قالوا : أنا أبو عبد الله محمد بن فرج ، أنا ... أبو الوليد يونس بن مغيث ، أنا أبو عيسى يحيى بن عبد الله ، ... عبيد الله بن يحيى أبو مروان ، أنا أبي يحيى بن يحيى الليثي .

... الشمني : وأخبرنا به أيضا الفقيه العدل أبو عبد الله محمد بن ... بن عبد الوهاب بن يفتح الله القرشي الاسكندري سماعا من لفظه وأبو ... الماغوسي بقراءتي عليه ، قالا : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن جابر ... أخبرنا محمد بن هارون الطائي ، أنا القاضي أبو القاسم (18) أحمد ... بن بقي ، أنا محمد بن عبد الحق الخزرجي ، أنا محمد بن فرج ... المتقدم .

... الشمني ، وأخبرنا به عبد الوهاب الاسكندري ، أنا أبو الحسين ... عبد السلام (59 ظ) ، **أنا** ابن أبي الفضل السلمي (19) ، أخبرنا عبد

... سمع من ابن شبطون القرطبي ومن يحيى بن قصي القيسي . رحل الى المشرق فسمع ... مالك الموطأ وسمع من أبي عيينة ومن الليث بن سعد . كان مالك ينعته بعاقل ... الأندلس . توفي بقرطبة سنة 234 . (شذرات ج : 2 ص : 82 – جذوة المقتبس ... ص . 359) .

... النسختين : أبو العباس . وقال بهامش – س – : « صوابه ابو القاسم » .

... – ر – أنبأنا أبو الفضل . . .

المنعم بن محمد بن عبد الرحيم ، أنا جدي عبد الرحيم ، أنا أبو علي الغساني وأبو داود (20) ، قالا : أنا أبو عمر بن عبد البر ، أنا أبو عثمان سعيد بن نصر ، أنا قاسم بن أصبغ البياني وأبو الحزم وهب بن مسرة ، قالا : أنا محمد بن وضاح ، نـــا يحيى وأد شك يحيى هل سمع باب خروج المعتكف الى العيد وباب قضاء الاعتكاف وباب النكاح في الاعتكاف من مالك أم لا فرواها عــن زيـــاد (21) ، عن مالك (22) .

صحيــح الامام أبي عبد الله البخـــاري (23) :

حدثني به قراءة لبعضه وتفقها واجازة لسائره . قال : نـــا أبو عبـــد الله بن أبي سعيد السلوي ، قال : نـــا أبو شامل الشمني سماعا عليه بقراءة أبي ، قال : أنا عبد الرحيم بن عبد الوهاب بن عبد الكريم بن الحسين بن

---

20) هو : أبو داود سليمان بن نجاح بن أبي القاسم .

21) أبو عبد الله زياد بن عبد الرحمان ، سمع من مالك الموطأ ، وسمع من معاوية ابـــن صالح . روى عنه جماعة منهم الليث بن سعد . وزياد هو أول من ادخل موطأ مالك الى الاندلس . (الديباج المذهـــب ص : 118) .

22) أبو عبد الله مالك بن أنس الاصبحي ، امام المدينة وأحد الائمة الاربعة عند أهل السنة . ولد سنة 93 وتوفي سنة 179 . روى عنه الكثير من العلماء كالاوزاعي ويحيى ابن سعيد . (مفتاح السعادة ج : 2 ص : 12 ـ تذكرة الحفاظ ج : 1 ص : 193 ـ النجوم الزاهرة ج : 2 ص : 96) .

23) محمد بن اسماعيل ، محدث حافظ ، فقيه ومؤرخ ، ولد سنة 194 . رحل في طلب العلم الى سائر محدثي الامصار الاسلامية . توفي سنة 256 بخرتنك . من آثاره : الجامع الصحيح ـ التاريخ الكبير ـ الاسماء والكنى .
(طبقات الشافعية ج : 2 ص : 2 ـ تاريخ بغداد ج : 2 ص : 4 ـ دائرة المعارف الاسلامية ج : 1 ص : 803) .
وفي رجال سند البخاري ألف أبو عبد الله بن رشيد الفهري الاندلسي كتابا أسماه « افادة النصيح في التعريف بسند الجامع الصحيح » ، فعرف فيه بهؤلاء الاعلام . وقد حقق هذا الكتاب النفيس الدكتور محمد الحبيب بالخوجة معتمدا على نسختين خطيتين محفوظتين بدار الاسكوريال . وقد نشرته الدار التونسية للنشر .

..بن العامري الشافعي سماعا عليه بالقاهرة ، أنا أحمد بن أبي طالب بن
..عمه الحجار ووزيره بنت عمر بن أسعد بن المنجا التنوخية سماعا عليهما ،
.. أنا أبو عبد الله الحسين بن المبارك بن محمد الزبيدي ، أنا أبو الوقت
.. الاول بن عيسى بن شعيب السجزي ، أنا أبو الحسن عبد الرحمان بن
..حمد بن المظفر الداودي ، أنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حموية السرخسي
.. عبد الله محمد بن يوسف بن مطر الفربري ، نا البخاري . قال الشمني :
.. اسناد متصل بالسماع عال لا يوجد اليوم أعلى منه ، وقد ساويت فيه
..وخ ولله الحمد . قال : وأخبرنا به الحافظ أمير المؤمنين في الحديث أبو
.. عبد الرحيم بن الحسين بن العراقي (60 و) قراءة عليه وأنا أسمع ،
.. قاضي الحافظ أبو الحسن علي بن عثمان بن مصطفى بن التركماني
..حنفي ، أنا أبو الحسن علي بن محمد بن هارون الثعلبي القاريء ، أنا
.. عبد الله الحسين بن المبارك الزبيدي .

.. الشمني : وأخبرنا به أيضا أبو العباس السويداوي سماعا ، أنا
.. بكر بن قاسم بن أبي بكر الرحبي ، أنا الحافظ أبو الحسين علي بن
..حمد ..رنيني ، أنا الحسين بن المبارك الزبيدي .

.. الشمني : وأخبرنا به أيضا عبد الرحيم بن العراقي ، أخبرنا أبو
.. عبد الرحيم بن عبد الله بن يوسف الانصاري ، أنا أحمد بن علي بن
.. الدمشقي وعثمان بن عبد الرحمان بن رشيق الربعي واسماعيل بن عبد
.. .. أبي العز سماعا عليهم خلا أبوابا يسيرة فاجازة منهم ، قالوا : حدثنا
.. .. علي بن سعود (24) البوصيري ، أنا أبو عبد الله محمد بن بركات

.. .. في بالنسختين . والمعروف : مسعود . انظر : ارشاد ج : 18 ص : 39 –

.. .. : 4 ص : 338 – وفيات الاعيان ج : 6 ص : 67 .

السعيدي (25) ، أخبرتنا كريمة بنت أحمد المروزية ، أنا أبو الهيثم محمد بن مكي الكشميهني ، أنا الفربري (26) .

صحيح الامام أبي الحسين مسلم (27) :

حدثني به عن أبي عبد الله السلوتي ، قال : أخبرنا به أبو شامل الشمني سماعا عليه بقراءة أبي ، قال : أخبرنا به الشيخ المقرئ أبو عبد الله محمد بن محمد بن عمر الانصاري البلبيسي وأبو عبد الله محمد بن ياسين ابن محمد الجزولي قراءة عليهما وأنا أسمع بمصر ، قالا : أنا الشريف أبو الفتح محمد بن موسى بن علي بن (60 ظ) أبي طالب الموسوي ، أنا أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمان بن الصلاح وأبو عبد الله محمد بن حميد بن مسلم بن الكميت الحراني وأبو علي الحسن بن محمد البكري الحافظ في آخرين ، قالوا : أنبأنا أبو الحسن المؤيد (28) بن محمد بن علي المقرئ الطوسي ، أنا فقيه الحرم أبو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي ، أنا أبو الحسين عبد الغافر بن محمد بن عبد الغافر الفارسي ، أنا أبو أحمد محمد ابن عيسى الجلودي ، أنا ابراهيم بن محمد بن سفيان الفقيه المروزي ، أنا أبو الحسين مسلم بن الحجاج .

---

25) بالنسختين : السعدي . وصححه بهامش – س – ، فقال : المعروف السعيدي . وهو الصواب . انظر : ارشاد ج : 18 ص : 39 – العبر ج : 4 ص : 47 – وفي الشذرات ج : 4 ص : 62 بالصاد .

26) محمد بن يوسف بن مطر الفربري . راوية صحيح البخاري . روى عن علي ابن خشرم المروزي . روى عنه جماعة منهم أبو زيد القاشاني والسرخسي . توفي سنة 320 . (معجم البلدان : مادة فربر – افادة النصيح ص : 10) .

27) ولد سنة 204 . من كبار الحفاظ وأئمة الحديث . رحل الى الحجاز ومصر والعراق والشام من تآليفه : الصحيح – الاسماء والكنى – كتاب المخضرمين . (تذكرة الحفاظ ج : 2 ص : 150 – وفيات الاعيان ج : 5 ص : 194) .

28) بالنسختين : المريد . وصححه بهامش – س – فقال : صوابه المؤيد . وانظر : وفيات الاعيان ج : 5 ص : 345 .

وقال الموسوي أيضا : أنا العلامة أبو الحسن علي بن محمد بن عبد صمد السخاوي ، أنا الامام أبو القاسم بن فيرة الشاطبي ، أنا أبو الحسن بن هذيل ، أنا أبو داود سليمان بن نجاح ، أنا أبو العباس أحمد بن عمر بن ـس العذري ، أنا أبو العباس أحمد بن الحسن بن بندار الرازي ، أنا أبو حمد محمد بن عيسى بن عمرويه الجلودي ، أنا ابراهيم بن محمد بن محمد بن سفيان ، نا مسلم .

وقال محمد البلبيسي ومحمد بن ياسين : أنا به أبو عبد الله محمد بن عبد الحميد بن عبد الله القريشي ، أنا أبو الفضل أحمد بن محمد بن عبد عزيز بن الجباب السعدي التميمي ، أنا الشريف أبو المفاخر سعيد بن حسين بن محمد المأموني ، أنا فقيه الحرم محمد بن الفضل الفراوي .

قال الشمني : وأخبرنا به أيضا أبو عبد الله محمد بن محمد بن محمد بن سعد الثقفي القاياتي القاضي بمصر ، أنا أبو الفرج عبد الرحمان بن محمد ـ عبد الحميد بن عبد الهادي المقدسي ، أنا أبو العباس أحمد بن عبد ـ ـم (61 و) بن نعمة ، أنا أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد بن الحسن ـ صدقة الحراني ، أخبرنا فقيه الحرم أبو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي ـده .

قال الشمني : فهذه الطريق متصلة بالسماع عالية لا يقع لامثالنا في ـ زمن بالسماع أعلى منها ولله الحمد .

كتب السنن لابي داود (29) :

ـ عـ سليمان الاشعث بن اسحاق السجستاني . ولد سنة 202 . روى عنه الترمذي ـ ـى وأبو على اللؤلؤي . سمع مسلم بن ابراهيم والقعنبي . وكان امام أهل ـحـ فى زمانه . طوف بالعراق وبالشام ومصر والجزيرة . وتوفي بالبصرة سنة ـ ـ مفتاح السعادة ج : 1 ص : 9 ـ دائرة المعارف الاسلامية ج : 1 ص : 85 ـ ـ الحفاظ ج : 2 ص : 152) .

أخبرني به عن أبي عبد الله السلوي ، عن أبي شامل الشمني ، قال : أخبرني به الحافظ أبو عبد الله محمد بن خليل بن محمد المنصفي الفقيه الحنبلي بقراءتي عليه بالقاهرة ، أنا أبو حفص عمر بن حسن بن مزيد بن أميلة بقراءتي عليه ، أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد بن البخاري ، أنا أبو حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد ، قال : أنا ببعضه أبو البدر ابراهيم بن محمد بن منصور بن عمر الكرخي وبباقيه أبو الفتح مفلح بن أحمد بن محمد الدومي الوراق ، قالا : أخبرنا الحافظ أبو بكر أحمد ابن علي بن ثابت الخطيب البغدادي ، أنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر ابن عبد الواحد الهاشمي ، أنبأنا أبو على محمد بن أحمد بن عمرو (30)اللؤلؤي أنا أبو داود .

كتاب الجامع مع ما في آخره من العلل لابي عيسى الترمذي :

أخبرني به عن أبي عبد الله الساوي ، عن الشمني ، قال : أنابه عبد الرحيم بن العراقي وأبو الحسن علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي قراءة عليهما وأنا أسمع ، قالا (61 ظ) أنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن هبة بن البوري القرشي ، أنا محمد بن عبد الخالق بن طرخان الاموي ، أنا علي بن نصر بن المبارك بن البناء ، أنا أبو الفتح عبد الملك بن أبي القاسم الكروخي ، أنبأنا القاضي أبو عامر محمود بن القاسم (31) الازدي وأبو بكر أحمد بن عبد الصمد بن أبى الفضل الغورجي ، قالا : أنبأنا أبو محمد عبد الجبار بن محمد الجراحى ، أنبأنا أبو العباس محمد بن أحمد بن محبوب ، أنبأنا أبو عيسى محمد بن عيسى الترمذي .

---

30) بالنسختين : عمر . وقال فى هامش ـ س ـ : المعروف عمرو . وهو الصواب .

31) فى النسختين : محمود بن محمد . وقال بهامش ـ س ـ : محمد جده وهو محمود ابن القاسم بن محمد .

كتاب السنن لابن ماجه (32) :

أخبرني به عن أبي عبد الله بن سعيد السلوي ، عن أبي شامل الشمنى، ... أبو العباس أحمد بن عمر بن علي الجوهري بقراءتي عليه بالقاهرة ، أنا ... الحافظ أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمان المزي وداود بن ابراهيم بن ... بن العطار ومحمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن الخبار ، قالوا : أنا ... اسماعيل بن جوسلين الحنبلي البعلبكي ، أنا عبد الله بن أحمد بن محمد ... قدامة الفقيه الحنبلي ، أنا أبو زرعة طاهر بن محمد بن طاهر ، أنا أبو ... منصور محمد بن الحسين المقومي القزويني ، أنا أبو طلحة القاسم بن أبي ... الخطيب ، أنا أبو الحسن علي بن ابراهيم القطان ، أنا محمد بن يزيد ... ماجه .

... صحيح ابن حبان المسمى بالتقاسيم والانواع (33) :

... أخبرني به عن أبي عبد الله بن أبي سعيد ، عن الشمني ، قال : ... به الشيخ المقريء (62 و) أبو عبد الله محمد بن أحمد بن علي بن ... الرحمان الرفاء الشافعي قراءة لعيه لبعضه وسماعا لباقيه ، أنا أبو عمر ... الكناني الشافعي ، أنا الرضي ابراهيم بن محمد بن ابراهيم

- ... عبد الله محمد بن يزيد القزويني . ولد سنة 209 . سمع محمد بن عبد الله ... وجبارة بن المغلس وغيرهما اخذ عنه محمد بن عيسى الابهري وابو الحسن ... سليمان بن يزيد القزويني . رحل الى العراق ومكة والشام ومصر . توفي ... له : تفسير القرآن ـ التاريخ ـ السنن في الحديث . (تذكرة الحفاظ ج : 2 ... ـ شذرات ج : 2 ص 164 ـ النجوم الزاهرة ج : 3 ص : 70) .

- ... محمد بن حبان بن أحمد . ولد سنة 270 . سمع الحسن بن ادريس الهروي وأبا ... والنسائي وغيرهم بخراسان والعراق والحجاز والشام ومصر والجزيرة ... منهم : محمد بن أحمد الزوزني ومحمد ابن أحمد بن منصور البوقاني . ... ـ فقه الناس ـ كتاب الضعفاء ـ التاريخ . (طبقات الشافعية ج : 2 ... ـ تذكرة الحفاظ ج : 3 ص 125 ـ النجوم الزاهرة ج : 3 ص : 342 ... ج : 3 ص : 16) .

الطبري المكي ، أنا أبو عبد الله محمد بن أبي الفضل السلمي المرسي ، أنا
أبو روح عبد المعز بن محمد بن أبي الفضل البزاز الهروي خلا شيئا يسيرا
منه فاجازة ان لم يكن سماعا ، أنا أبو القاسم تميم بن أبي سعيد الجرجاني.
أنا الحاكم أبو الحسن علي بن محمد البحاثي ، أنا أبو الحسن محمد بن أحمد
ابن هارون الزوزني ، أنا الامام أبو حاتم بن حبان .

قال الشمني : والمسموع من هذا الكتاب لنا ولشيوخنا انما هو الحديث المسند دون الكلام عليـــه .

كتـــاب الجمعــة للنســائـــي (34) :

حدثني به عن ابن أبي سعيد ، عن الشمني ، قال أخبرنا به أبـــو العباس السويداوي بقراءتي عليه (35) ، أنبانا أبو العباس أحمد بن أبي بكر الزبيدي ، أنا أحمد بن علي بن يوسف الدمشقي ، أنا أبو القاسم هبة الله بن علي بن مسعود (36) ، البوصيري ، أنا ابو صادق مرشد بن يحيى بن القاسم المديني ، أخبرنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الطفـــــال النيسابوري ، أنبانا أبو الحسن محمد بن عبد الله بن زكرياء بن حيويه (62 ظ) النيسابوري ، أنبأنا أبو عبد الرحمان أحمد بن شعيب النسائي(37) قراءة علينا من كتابه سنة أربع وتسعين ومائتين .

34) في ـ س ـ : الجمعة ـ بفتح الجيم ـ وقد وجدنا بالهامش ما نصه : انما هو كتاب الجمعة [بالضـــم] من سنن النسائي وقع عاليا من بين سائر المصنف ، ورواية ابن حيويه في جميع الكتاب مشهورة وهذا منها .
وفي ـ ر ـ فقد وردت بالضـــم

35) في ـ ر ـ : أنبانا أبو العباس السويداوي عن أبي العباس أحمد . . .

36) في النسختين : سعـــود .

37) أحمد بن شعيب النسائي . ولد سنة 215 . أخذ الحديث عن قتيبة بن سعيد ومحمد ابن بشـــار ومحمود بن غيلان ، وسمع اسحاق بن راهويه وهشام بن عمار . رحل الى الحجاز وخراسان والشام ومصر للسماع . وقد أخذ عنه الكثير منهم : أبو القاسم الطبراني وأبو جعفر الطحاوي . توفي سنة 303 بمكة . من آثاره : كتاب الضعفاء والمتروكين ـ الخصائص في فضل علي بن أبي طالب وأهل البيت . (شذرات ج : 2 ص 239 ـ النجوم الزاهرة ج : 3 ص 188 ـ مفتاح السعادة ج : 1 ص : 11) .

ـب الوعد والانجاز في العجالة المستخرجة للطالب المجتاز لابي القاسم ـن الطيلسان (38) :

خبرني به عن أبي عبد الله بن أبي سعيد ، عن أبى شامل الشمنى ، ـ أبو العباس السويداوي بقراءتي عليه ، أنا أبو محمد عبد العزيز بن ـرحمان بن أبي زكذون الهنتاتي التونسي ، أنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن هارون الطائي ، أنا القاضي أبو القاسم القاسم بن محمد بن أحمد ـن الطيلسان .

ـو ـد أبي بكر محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعي المعروفة ـالغيلانيات (39) :

خبرني بها عن ابن أبي سعيد ، عن أبي شامل ، قال : أنا الشيخ الفقيه ـ الحافظ أبو عبد الله محمد بن خليل بن محمد المنصفي الدمشقي ـ عليه ، أنا أبو العباس أحمد بن محمد بن محمود بن (40) الزقاق ، أنا ـ حسن علي بن أحمد بن عبد الواحد بن البخاري ، أنا أبو حفص بن ـ ـ أنا أبو القاسم هبة الله بن محمد التسيباني ، أنا أبو طالب محمد

ـ ـقاسم بن محمد بن أحمد ، حافظ وامام الاندلس . ولد سنة 575 . روى عن جده ـ ـقاسم بن الشراط وأبي محمد عبد الحق الخزرجي وغيرهما ، وأجاز له عبد ـمنعم بن فرس . وكانت له معرفة بالقراءات والعربية . توفي سنة 642 . من ـتصانيفه ما ورد من الامر في شربة الخمر ـ بيان المنن على قاريء الكتاب والسنن . ـتذكرة الحفاظ ج : 4 ص : 211 ـ شذرات ج : 5 ص : 215) .

ـ محمد بن عبد الله الشافعي محدث العراق . ولد سنة 260 . سمع من موسى بن سهل ـ ـ ومحمد بن شداد المسمعي . رحل الى مصر والجزيرة . حدث عنه الدارقطني ـ ـ بن شاهين وأبو طالب بن غيلان . توفي سنة 354 . (تذكرة الحفاظ ج : 3 ـ 9ـ ـ شذرات ج : 3 ص 16) .

ـ ـ ـنشـة مـن ـ ر ـ

ابن محمد بن ابراهيم بن غيلان البزاز (41) ، أنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعـــي [63 و] .

الفوائد المعروفة بالثقفيـات ، عشـرة أجـزاء :

أخبرني بها عن ابن أبي سعيد ، عن أبي شامل ، أنا أبو الثناء محمود ابن علي بن هلال العجلوني الشافعي بقراءتي عليه بالاسكندرية ، أخبرتنا زينب بنت أحمد بن عمر بن أبي بكر بن شكر المقدسية ، أنا أبو الفضل جعفر بن أبي الحسن الهمداني ، أنا أبو الطاهر السلفي ، أنا الرئيس أبو عبد اللـــه الثقفـــــى (42) .

كتاب الاربعين البلدانيـة للسلفـي (43) :

أخبرني به عن ابن أبي سعيد ، عن أبي شامل ، قال : أنا به أبو محمد عبد الوهاب بن محمد القروي سماعا ، أنا ابو القاسم بن جماعة الربعـــي وأبو العباس بن فتوح التجيبي المعدل ، قالا : أنا أبو الفضل جعفر بن أبـــي الحسن الهمداني ، أنا أبو طاهر السلفـي .

---

41) ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون ج : 2 ص 1214 بالراء المهملة (البزار) وذكر أن تاريخ وفاته سنـة 354 .

42) هو القاسم بن فضل بن أحمد الثقفي . ولد سنة 397 . محدث ، حافظ ومسند . رحل الى اصبهان والعراق والحجاز وسمع من كبار المحدثين . توفي سنة 489 . مـن تصانيفه : الثقفيات ـ الفوائد وكلاهما في الحديث .
(كشف الظنون ج : 1 ص : 55 ـ 522 ، كحالة ج : 8 ص : 110) .

43) أبو طاهر أحمد بن محمد السلفى . سمع الكثير من المشايخ في كل مدن العالـــم الاسلامى . كان أعرف الناس فى زمانه بقوانين الرواية وعلم الحديث . توفـــي سنة 576 . من تصانيفه : الفضائل الباهرة في محاسن مصر والقاهرة ، وله ثلاث معاجم : معجم لمشيخة اصبهان ومعجم لمشيخة بغداد ومعجم لباقي البلاد سمـاه معجـم السفـــــر .
(ابن خلكان ج : 1 ص : 105 ـ شذرات ج : 4 ص : 255) .

كتاب الاربعين حديثا لمحمد بن أسلم (44) :

أخبرني به عن ابن أبي سعيد ، عن أبي شامل ، قال : أنا عبد الوهاب ...روي بقراءتي عليه ، أنا أبو القاسم بن جماعة الربعي سماعا ، أنا أبو ... جعفر بن أبي الحسن الهمداني ، أنا أبو طاهر السلفي ، أنا أبو غالب ...رجي ، أنا أبو بكر بن بكير النجار المقرئ ، أنا أبو اسحاق بن محمد بن ... النيسابوري المزكي ، أنا محمد بن مكبع بن دواس بن الشرقي ...وسي ، أنا محمد بن أسلم الطوسي .

كتاب الاربعين السباعية المخرجة على الشرائط المرعية (63 ظ) للحافظ ... الحسن بن المفضل المقدسي (45) :

أخبرني به عن أبي سعيد ، عن أبي شامل ، قال : أنا به أبو عبد الله محمد بن علي الهزبر الموقت بقراءتي عليه ، أنا أبو العباس بن فتوح التجيبي ... . أنا أبو علي حسن بن عثمان التميمي القابسي ، أنا أبو الحسن على ... مفضل المقدسي .

كتاب الاربعين العشارية التي أملاها الحافظ أبو الفضل بن العراقي بطيبة المكرمة :

... محمد بن أسلم الطوسي . رحل وسمع من يزيد بن هارون وجعفر بن عون ... . روى عنه ابن خزيمة . من آثاره : تفسير القرآن – الرد على الجهمية ... والاعمال في الرد على الكرامية .
... ج : 9 ص 52 – العبر في أخبار من غبر ج : 1 ص : 437) .

... 544 . تفقه بالثغر على الامام صالح بن بنت معافي وعبد السلام ابن ... وغيرهما . ناب في الحكم بالاسكندرية مدة وانتقل الى القاهرة . روى ... والبرزالي واسحاق بن بلكويه وغيرهم . توفي سنة 611 . من آثاره : ... ذيل الاكفاني على وفيات النقلة للكناني . (شذرات ج : 5 ص : 47 – ... حفاظ ج : 4 ص 177) .

قال مجيزنا رضي الله تعالى عنه : هذا سند عال ثماني متصل بالسماع من طريق ابن صديق لا نعلم على وجه الارض الآن أعلى منه ولله الحمد .

صحيح الامام مسلم بن الحجاج :

أخبرنا به عن الامام أبيه قراءة علية لجميعه ، قال : أنا شيوخنا الأيمة شيوخ الاسلام سراجا الدين أبوا حفص العمران ابن رسلان بن [نصير] ابن صالح الكناني هو البلقيني وابن علي بن أحمد بن محمد الانصاري [هو ابن الملقن] ، والحافظان الصهران أبو الفضل زين الدين [عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمان] بن العراقي وأبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر [بن سليمان الهيثمي ، والمسندان] شرف الدين أبو طاهر محمد بن أبي اليمن الربعي وتقي الدين أبو الفتح محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن حاتم الشافعيون والمولى الجد خطيب العدوتين شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد المالكي قراءة على السراج الثاني لجميعه بسطح جامع الحاكم وعلى الخامس من أوله الى قوله في الخطبة « من حدث عني حديثا يرى أنه كذب » ومن قوله « كتاب الايمان » الى قوله « أتاكم يعلمكم دينكم » ومن حديث ابن عمر في الخمر آخر الكتاب الى خاتمته ومناولة لجميعه واجازة منهما ، ومن الخمسة الباقين . قال الخمسة الاولون : أنا المسند المعمر زين الدين أبو الفرج عبد الرحمان بن محمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي المقدسي سماعا عليه . قال الثاني والخامس : لجميعه . وقال الاول : واجازة ان لم يكن كمل . وقال الصهران : لبعضه ومنه الميعاد الاخير واجازة لباقيه . وقال الجد الخطيب والسراجان أيضا : أنا العلامة قاضي القضاة شمس الدين محمد بن أحمد بن ابراهيم بن حيدرة الشافعي عرف بابن القماح . قال الأنصاري : اجازة . [وقال الآخران] : سماعا لبعضه واجازة لباقيه .

أخبرني بها عن ابن أبي سعيد ، عن أبي شامل ، قال : أنا بها مماليها الحافظ أبو الفضل عبد الرحيم بن الحسين بن العراقي (46) قراءة عليه وأنا أسمع بالقاهرة .

كتاب علوم الحديث لابن الصلاح (47) :

أخبرني به عن ابن أبي سعيد ، عن أبي شامل ، قال : أنا به أبو المعالي عبد الله بن عمر الحلاوي بقراءتي عليه بالقاهرة ، أنا أبو عبد الله الفارقي المقريء ، أنا محمد بن رزين الشافعي ، أنا أبو عمرو عثمان بن الصلاح .

الالفية : نظم كتاب ابن الصلاح لابي الفضل بن العراقي :

أخبرني بها عن ابن أبي سعيد ، عن أبى شامل ، قال : قرأتها على ناظمها أبي الفضل عبد الرحيم بن الحسين بن العراقي بحثا وسمعتها عليه غير مرة .

46) عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمان العراقي . ولد سنة 725 . محدث وحافظ وفقيه ومشارك فى العلوم . رحل الى دمشق وحلب والحجاز والاسكندرية . توفي سنة 806 بالقاهرة . من مؤلفاته : نظم الدرر السنية فى السيرة الزكية ـ المغني عن حمل الأسفار فى تخريج ما فى الاحياء من الأخبار .
(شذرات ج : 7 ص : 55 ـ هدية العارفين ج : 1 ص : 562 ـ ايضاح المكنون ج : 2 ص : 96 ـ 442) .

47) هو عثمان من عبد الرحمان بن الصلاح . ولد سنة 577 . سمع من عبيد الله ابن السمين ومنصور الفراوي وغيرهما . حدث عنه الكثير من الشيوخ ، منهم فخر الدين عمر الكرجى ومجد الدين بن المهيار . برع في علم الحديث وأصوله . توفي سنة 643 بدمشق . من آثاره : أدب المفتي والمستفتي ـ طبقات الشافعية ـ مشكل الوسيط (شذرات ج : 5 ص : 221 ـ تذكرة الحفاظ ج : 4 ص : 214)

ـ الفصل بين الراوي والواعي لابن خـــلاد (48) :

حدثني به عن ابن أبي سعيد ، عن أبي شامل ، قال : أنا به أبو محمد ... خطاب (64 و) الباجي قراءة عليه وأنا أسمع بالقاهرة ، أنا أبو ... جمعة الربعي ، أنا أبو الفضل جعفر بن أبي الحسن الهمداني ، ... السلفي ، أنا أبو الحسين (49) المبارك بن عبد الجبار الصيرفي ... الحسن الغالي ، أنا أحمد بن اسحاق بن خربان ، أنا الحسن بـــن ... .

... آخر المعينات من مصنفات الاضرب الثلاثة والله المستعان .

... الرحمان بن خلاد الفارســي الرامهرمزي (وفي فهرسة ابن خيـــر ... 180 الرامهرمزي) . ذكره ابن النديم في الفهرست ، وقال فيه : هو ... التأليف ، سلك طريقة الجاحظ وكان شاعرا . سمع الحديــث ... ببلاد الخوز . توفي سنة 360 .

... ج 9 ص : 5 ـ تذكرة الحفاظ ج : 3 ص : 113 ـ هدية العارفين ... 270) . وورد اسم الكتاب في كل المصادر التي ترجمت للمؤلف ... بين الراوي والواعي ، بدلا من « الفصل » كما هو في النص . ... الصالح فيذكر ضمن كتب المصادر والمراجع في كتابه « علوم ... ص : 408 أن هذا الكتاب يسمى بـ : المحدث الفاصل بين الراوي ... نسخة مخطوطة بالظاهرية تحت رقم : حديث 400 .

... .

ومما أخبرني به قراءة مني عليه حديث أبي ذر الطويل ، قال : سمعته من الشيخ الفقيه المحدث الحافظ المشاور الحجة أبى محمد عبد الله بن محمد ابن موسى بن معطي الشهير بالعبدوسي يسرده من حفظه متنا لا سندا ، وأخبرني به أبو عبد الله بن أبي سعيد سندا ومتنا (1) ، قال : أنا محمد بن أحمد بن علي الرفاء المكي قراءة عليه وأنا أسمع بالقاهرة ، أنا عمر عبد العزيز بن جماعة الكنانى ، أنا الرضي ابراهيم بن محمد الطبري امام المقام ، أنا أبو عبد الله بن أبي الفضل السلمي ، أنا أ بوروح عبد المعز بن محمد الهروي ، أنا تميم بن أبي سعيد ، أنا علي بن محمد البحاثى ، أنا محمد ابن أحمد بن هارون الزوزني ، أنا أبو حاتم محمد بن حبان ، أخبرنا الحسن ابن سفيان الشيباني والحسين بن عبد الله القطان بالرقة وابن قتيبة ، واللفظ للحسن ، قالوا : أنا ابراهيم بن هشام بن يحيى بن يحيى الغساني ، أنا أبي ، عن جدي ، عن أبي ادريس الخولانى ، عن أبى ذر رضى الله عنه ، قال : دخلت المسجد فاذا (64 ظ) رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس وحده فقال : يا أبا ذر ان للمسجد تحية وان تحيته ركعتان فقم فاركعهما ، قال : فقمت فركعتهما ثم عدت فجلست اليه فقلت : يا رسول الله أي العمل أفضل ؟ قال : ايمان بالله وجهاد في سبيل الله . قال : فقلت يا رسول الله فأي المؤمنين أكمل ايمانا ؟ قال : أحسنهم خلقا . قلت : يا رسول الله فأي المؤمنين أسلم ؟ قال : من سلم الناس من لسانه ويده . قال : قلت يا رسول الله فأي الصلاة أفضل ؟ قال : طول القنوت . قال : قلت يا رسول الله فأي الهجرة أفضل ؟ قال : من هجر السيئات . قال : قلت يارسول الله : فما الصيام؟ قال : فرض مجزي وعند الله أضعاف كثيرة. قال قلت : يا رسول الله فأي الجهاد أفضل ؟ قال : من عقر جواده وأهريق دمه . قال : قلت يا رسول الله فأي الصدقة أفضل ؟ قال : جهد المقل يسد الى

---

1) تعليق بالهامش : نقص الشمنى شيخ السلوي فيه .

ــر . قال : قلت يا رسول الله فأيما أنزل الله عليك أعظم ؟ قال : آية الكرسي
ـ قال : يا أبا ذر ما السموات السبع مع الكرسي الا كحلقة ملقاة بارض
ـ وفضل العرش على الكرسي كفضل الفلاة على الحلقة. قال : قلت يارسول
ـ كم الانبياء ؟ قال : مائة ألف وعشرون ألفا . قال : قلت يا رسول
ـ كم الرسل من ذلك ؟ قال : ثلاث مائة وثلاثة عشر جما غفيرا . قال .
ـ يا رسول الله من كان أولهم ؟ قال : آدم . قلت : يا رسول الله أنبي
ـ (65 و) ؟ قال : نعم خلقه الله بيده ونفخ فيه من روحه وكلمه قبلا ،
ـ : يا أبا ذر : أربعة سريانيون آدم وشيث وأخنوخ وهو ادريس وهو
ـ من خط بالقلم ونوح ، وأربعة من العرب هود وشعيب وصالح ونبيك
ـ . قلت : يا رسول الله كم كتابا أنزله الله ؟ قال : مائة كتاب واربعة
ـ أنزل على شيث خمسين صحيفة وأنزل على أخنوخ ثلاثين صحيفة
ـ على ابراهيم عشر صحائف وأنزل على موسى قبل التوراة عشر صحائف
ـ التوراة (2) والانجيل والزبور والفرقان . قال : قلت يا رسول الله
ـ صحيفة ابراهيم ؟ قال : كانت أمثالا كلها : أيها الملك المسلط
ـ المغرور اني لم أبعثك لتجمع الدنيا بعضها على بعض ولكني بعثتك
ـ دعوة المظلوم فاني لا أردها ولو كانت من كافر وعلى العاقل ما لم
ـ على عقله أن تكون له ساعات ساعة يناجي فيها ربه وساعة
ـ نفسه وساعة يتفكر فيها في صنع الله وساعة يخلو فيها
ـ من المطعم والمشرب ، وعلى العاقل أن يكون بصيرا بزمانه مقبلا
ـ حافظا للسانه . ومن حسب كلامه من عمله قل كلامه الا فيما يعنيه
ـ رسول الله فما كانت صحيفة موسى ؟ قال : كانت عبرا كلها :
ـ بالموت ثم هو يفرح وعجبت لمن أيقن بالنار ثم هو يضحك ،
ـ بالقدر ثم هو (65 ظ) ينصب ، عجبت لمن رآى الدنيا وتقلبها

ـ ـــ الـــورية .

بأهلها ثم اطمأن اليها ، وعجبت لمن أيقن بالحساب غدا ثم لا يعمل . قلت : يا رسول الله أوصني ، قال : أوصيك بتقوى الله فانه رأس الامر كله . قلت يا رسول الله زدني ، قال : عليك بتلاوة القرآن وذكر الله فانه نور لك في الارض وذكر لك في السماء . قلت : يا رسول الله زدني ، قال : اياك وكثرة الضحك فانه يميت القلب ويذهب بنور الوجه . قلت : يا رسول الله زدني ، قال : عليك بالصمت الا من خير ، فانه مطردة الشيطان (3) عنك ، وعون لك على أمر دينك . قلت : يا رسول الله زدني ، قال : عليك بالجهاد فانه رهبانية أمتي . قلت : يا رسول الله زدني ، قال : أحب المساكين وجالسهم . قلت : يا رسول الله زدني ، قال : انظر الى من تحتك ولا تنظر الى من فوقك فانه أجدر أن لا تزدري نعمة الله عندك (4) . قلت : يا رسول الله زدني ، قال : قل الحق وان كان مرا . قلت : يا رسول الله زدني ، قال : ليردك عن الناس ما تعرف من نفسك ولا تجد عليهم فيما تأتي وكفى بك عيبا أن تعرف من الناس ما تجهل من نفسك أو تجد عليهم فيما تأتي (5) . ثم ضرب بيده على صدري وقال : يا أبا ذر لا عقل كالتدبير ولا ورع كالكف ولا حسب كحسن الخلق (66 و) .

ومما حدثني به عن أبي عبد الله بن أبي سعيد ، عن أبي شامل الشمني ، قال : أنا أبو عبد الله محمد الماغوسي الشيخ الصالح ، أنا القاضي أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمان بن الحسين العثماني الصفدي بها قال : رأيت بمنامي كأني جالس للاشتغال وكتبي حولي على عادتي واذا خطاب فوق رأسي وقيل لي أكتب ، فأخذت القلم وورقة وقلت : ما الذي أكتب ؟ فقيل : اكتب

---

3) في ـ ر ـ : للشيطان .

4) في ـ ر ـ : عليك

5) بداية من : وكفى . . . الى تأتي : ساقط من ـ ر ـ

...ـه ما استطعت لقصد وجهـــه فان العلم من سفـن النجـاة
...ـن العلم في الدنيـا بفخــر اذا مـا حـل فـي غـبر الثقـاب
...ن طالب العلوم لغيـر وجهــه بـعيـد ان تـراه مـن الهـــداة

وأما النوع الثاني مما أخذته عنه رحمه الله تعالى فلست أقوم علـــى ...ـتحضاره كله الآن (6)، الا أني لازمت مجلسه سنين في تفسير القرآن ...عزيز. وكان ينقل عليه كلام ابن عطية والسفاقسي(7)، وكثيرا ما يضيف الى ...ـه كلام الزمخشري، والانتصاف(8) والطيبي(9) وغير ذلك . ولازمت كذلك ...ـس تجريده الممزوج بالاعراب والبيان والتفسير وأحكام القراءات وتوجيهها . ...ـمت مجلسي اقرائه **لألفية ابن مالك**، وكان ينقل عليها كلام المرادي مستوفى ...ـحث فيه أبحاثا نفيسة ويطرز ذلك بكلام أبي الحسين بن أبي الربيع وكان ...ـع به مستحضرا له وربما أضاف الى ذلك من كلام أبي حيان وابن هانيء ...ـي اسحاق الشاطبي وغيرهم ما يحتاج اليه . وكان اذا أشكل عليه شيء ...ـث فيه وأطال البحث عنه وأحرق عليه مزاجه (66 ظ) حتى يقف منه على ...ـه . وكان قد عود لسانه « لا أدري » تسمعها منه في المجلس الواحد مرارا ...ـه ربما قالها فيما يدري . وكان ربما يحرر المسألة أتم تحرير ثـــم

---

(6) ...ـقطة من ـ ر ـ

(7) ...سفاقسي هو : ابراهيم بن محمد بن ابراهيم أبو اسحاق القيسي المالكي . ولد في حدود سنة 697 ، وتوفي سنة 742 . له كتاب اعراب القرآن . (بغية الوعاة ص : 186) .

(8) كتاب الانتصاف من الكشاف لابن المنير المالكي المتوفى سنة 683 . وتوجد منه ...ـسخة خطية تقع في جزئين بالمكتبة الوطنية باسطنبول (خزانة فيض اللـــه ...ـدي) تحت الرقمين 22 و 23 . والجزء الاول يقع في 267 ورقة ، أما الجزء الثاني ...ـقع في 244 ورقة ، وتاريخ نسخهما سنة 984 .
مجلة المورد العراقية ـ المجلد السابع ـ العدد الثاني 1978 ـ ص : 313) .

(9) ...الحسن بن محمد بن عبد الله الطيبي المتوفى سنة 743 . من آثاره : التبيان في ...ـعاني والبيان . (مفتاح السعادة ج : 1 ص : 434) .

يقول انما جرحتها ولم أقتلها فعليكم بمطالعتها في باب كذا من كتاب كذا .

وكان رحمه الله تعالى اذا رآى من تلامذته من يطلب العلم بالتراخي ولا يشمر عن ساعد الجد ينشد :

اورد‌ها سعد وسعد مشتمل ... ما هكذا يا سعد تورد الابل .

وأخذت عنه أيضا بحثا وتدقيقا **لامية الافعال** لابن مالك (10) وبعض **كتاب سيبويه** (11) وبعض **ايضاح أبي علي** (12) وبعض **تسهيل ابن مالك** ، وبعض **مغني بن هشام** (13) ، وشرحه على بانت سعاد (14) ، وبعض شرح أبي شامة (15) على **الحرز** ، وبعض **بداية الهداية** لابي حامد الغزالي .

---

10) هو محمد بن عبد الله بن مالك الطائي الجياني . ولد سنة 600 . سمع من جماعة وأخذ العربية عن الكثير . كان اماما في القراءات والنحو والصرف . رحل الى المشرق فاقام بحلب ودمشق وتوفي بها سنة 672 . من آثاره : الألفاظ المختلفة في المعاني المؤتلفة – سبك المنظوم .
(شذرات ج : 5 ص : 339 – طبقات الشافعية ج : 5 ص : 28) .

11) أصله فارسي ، ومنشؤه البصرة . أخذ النحو والادب عن الخليل بن أحمد ويونس ابن حبيب . ورد بغداد وناظر بها الكسائي . وتوفي سنة 180 . من آثاره : كتابه في النحو . (ارشاد ج : 16 ص : 114 – انباه الرواة ج : 2 ص : 346 – النجوم الزاهرة ج : 2 ص : 99) .

12) هو أبو على الحسن بن أحمد الفارسي . عالم بالقراءات والعربية . ولد سنة 288 بفسا وارتحل الى بغداد وسمع الحديث وبرع في النحو . توفي سنة 377 . مـــ آثاره : التكملة في التصريف – المنصور والممدود .
(تذكرة الحفاظ ج : 3 ص : 171 – تاريخ بغداد ج : 7 ص : 275 – بغية الوعاة ص : 217) .

13) هو عبد الله بن يوسف ويعرف بابن هشام . ولد سنة 708 . نحوي وفقيه . توفي سنة 761 . من تآليفه : قطر الندى وبل الصدى – شرح الشافية – شـــ الجامع الصغير . (شذرات ج : 6 ص : 191 – مفتاح السعادة ج : 1 ص : 159)

14) قصيدة كعب بن زهير بن أبى سلمى اللامية التي مدح بها الرسول عليه الصلاة وأز السـلام .

15) هو عبد الرحمان بن اسماعيل الدمشقي المتوفي سنة 665 . وقد سمى هذا الش المذكور بأبراز المعاني من حرز الاماني . (كشف الظنون ج : 1 ص : 647) .

رغير ذلك . بعض ذلك (16) بقراءتي وبعض ذلك بقراءة غيري . وأجازني رحمه الله تعالى كل ما تجوز روايته عنه اجازة عامة ، وصدر ذلك منه ... را كاتبا ببنانه ومتلفظا ومشهدا بلسانــه .

وممن أدركه من الشيوخ المهرة بمدينة فاس شيخ الجماعة ابو مهدي ـــى بن علال المصمـودي (17) وانجب تلامذتــه الشيخ أبو القاســـم ـ زغدري (18) وأبو عبد الله العكرمي (19) ، وأبو محمد عبد الله بــن محمد بن موسى بن معطي العبدوسي (20) ، وأبو عبد الله بن آملال (21)، ـو الحسن بن مرشيش ، وأبو راشد يعقوب الحلفاوي وأبو العباس ـني وأبو الحسن الوهري وأبو القاسم (67 و) البشري ، والشيخ ـحـائي ، وأبــو القاسـم بــن فوحــة ، وأبــو الحســن الانفاســـي ـو سالم ابراهيم المعروف بالحاج ، وقد شاركته في لقاء هذين الاخيرين حضرت مجلسهما (22) تغمد الله تعالى الجميع برحمته .

نشدني رحمه الله تعالى متمثلا محرضا على الجد في الاستكثار من عـــــــم :

ـــــرر فـــي ـ ر ـ

ـذ عن أبــي حفص عمـر الرجراجي . توفي سنة 823 . له تعليق على مختصر ابن ـرفــة . (درة الحجــال ج : 2 ص : 410) .

ـــه ومفتي فاس . أخذ عن أبي مهدي عيسى بن علال المصمودي . توفي سنة 833 ـه تعليق على تقييد أبي الحسن على المدونة . (درة الحجال ج : 2 ص : 462)

ـو محمد بن علي العكرمي . أخذ عن ابن عرفه وغيره . توفي سنة 842 . درة **الحجــال** : 1 ص : 295) .

ـــه وخطيب بالقرويين . توفي سنة 858 وقيل سنة 843 . (درة الحجال ج : 2 ص : 341) .

ـو محمد المديونى الفقيه المفتي . توفي بفاس سنة 856 . (درة الحجال ج : 2 ص : 290 . ط. القاهرة) .

ـــي ـ ر ـ : مجلسيهمـــا .

والنفس راغبــة اذا رغبتها   واذا ترد الى يسير تقنــع (23).

ولذلك مات وهو يطلب العلم وقد نيف على الثمانين رحمه الله تعالى (24).

وانشدني أيضا ، قال : أنشدني أبو عبد الله العكرمي ، قال : أنشدنا شيخ الشيوخ أبو عبد الله بن عرفة الورغمي التونسي (25) متمثلا :

يقولون هذا ليس بالرأي عندنا   ومن أنتم حتى يكون لكم عند

وأنشدني أيضا قال : أنشدني (26) أبو عبد الله العكرمي ، قال : أنشدنا أبو عبد الله بن عرفة متمثــلا :

حسبت الهوى سهلا وما كنت داريا (27)

ومــن يجهل الاشياء يستسهــل الصعبــا

وأنشدني أيضا ، قال : أنشدنا أبو عبد الله العكرمي ، قال : أنشدنا أبــو عبد الله بن عرفــة :

صــلاة وصـــوم ثم حـــج وعمـــرة   عكوف طواف وائتمام تحتمـــــــا

وفي غيرها كالوقف والطهر خيرا (28)

فمــن شاء فليقطع ومن شاء تممــا (67 ظ)

---

23) البيت لابي ذؤيب الهذلي . قال الاصمعي : هذا أبرع بيت قالته العرب . (فحولــة الشعـــــراء ص : 49) .

24) فــي ـ ر ـ : نفعــه اللــه تعــالــى .

25) محمد بن محمد بن عرفة الورغمي التونسي ، مقريء وفقيه وأصولي . ولد بتونس سنة 716 . سمع من ابن عبد السلام الهواري والوادياشي وابن سلمة . تولى امامة الجامع الاعظم بتونس . توفي سنة 803 . من كتبه : المبسوط في الفقه المالكي ـ منظومة في قراءة يعقوب ـ مختصر الفرائض .
(البــدر الطالع ج : 2 ص : 255 ـ البستان ص : 190 ـ بغية الوعاة ص : 98 ـ الضوء اللامع ج : 9 ص : 240 ـ نيل الابتهــاج ص : 274) .

26) فــي ـ ر ـ : أنشدنــا

27) وفــي درة الحجــال ج 1 ص : 292 : داريـــا .

28) كـذا بالنسختين . وفي درة الحجـال ج : 1 ص : 292 ، ونيـل الابتهــاج ص . 322 : خيـــرن .

وأنشدني أيضا ، قال : أنشدني (29) أبو عبد الله العكرمي
ـعضهم :

ـض على نظر اللخمي ان له فضلا على غيره للناس قد بانا
ـتحسن القول ان صحت أدلته ويوضح الحق تبيانا وفرقانا
ـلا يبالي اذا ما الحق ساعده بمن يخالفه في الناس من كانا

وأنشدني أيضا ، قال : أنشدنا أبو محمد عبد الله العبدوسي :

ـي سادة من عزهم أقدامهم فوق الجباه
ـلم أكن منهم فلي في حبهم عز وجاه

وهما من أناشيد الامام التادلي .

وأنشدني أيضا قال : كان أبو محمد العبدوسي مولعا بالمصراع الرابع
ـن هذين البيتين :

ـه قد عاتك الهموم وأمرك ممتثل في الامم
ـ ذريني على حالتي فان الهموم بقدر الهمم .

وكان يقرأ عليه شرح البردة لقطب مغربنا الامام الحبر البحر العالم
ـي عبد الله بن مرزوق ، فلما سمع انشاده :

ـي على اتعاب نفسي ورعيي في الدجى روض السهاد
ـم الفتى برق المعالي فأهون فائت طيب الرقاد (68 و)

ـب رحمه الله (30) لذلك ، وحفظ البيتين وجريا على لسانه كثيرا .
وذكرنا مما يناسب ذلك ما بلغه أن بعض الاعلام وفد على مدينة
ـ المحروسة فأنزله الامام أبو عبد الله بن مرزوق عنده وأمر أن تصنع

---

(29) ـ : انشدنا .
(30) ـ باضافة كلمة : تعالى .

لـه المطاعم وجلس معه يذاكره ، فكانا يؤتيان بالطعام فيوضع بين أيديهما فلا ينالان منه ، رب المنزل شغله حرارة العلم والضيف كذلك أو يستحيي . وحدثني أنه بلغه عن أبي عبد الله بن عرفة أنه كان يقعد للتدريس بمدرسته بتونس من بعد صلاة الغداة الى الزوال ، وكان يقرر (31) فيه فنونا يبتدئها بالتفسير ، وأن الامام أبا عبد الله بن مرزوق أول ما دخل عليه وجده يفسر هذه الآية : «ومن يعش عن ذكر الرحمان نقيض له شيطانا فهو له قرين» (32) فكان أول ما فاتحه به أن قال له : هل يصح أن تكون « مـن » ها هنا موصولة؟ فقال ابن عرفة : كيف وقد جزمت ؟ فقال : تشبيها لها بالشرطية (33) . فقال ابن عرفة : انما يقدم على هذا بنص من امام أو شاهد من كلام العرب . فقال : أما النص ، فقال ابن مالك في التسهيل كذا ، واما الشاهد فقوله :

فلا تحفرن (34) بئرا تريد أخا بها ... فانك فيها أنت من دونه تقـــع
كذاك (35) الذي يبغي على الناس ظالما ... تصبه (36) على رغم عواقب ما صنع

فقال ابن عرفة : فأنت اذن أبو عبد الله بن مرزوق ، قال : نعم ، فرحب به . (37) . وحدثني أن الامام أبا عبد الله بن مرزوق كان يصرف لفظ أبي

---

31) في النفـح ج : 5 ص : 432 : يقرىء فنونا ويبتدىء بالتفسيـر .
32) سورة الزخـرف . الآيـة 36 .
33) في ـ ر ـ : جزمت تشبيهـا لهـا بالشرطيـة .
34) فـي ـ ر ـ : تحفـرا .
35) في ـ س ـ : كذلك . أما في ـ ر ـ . وفي نفح الطيب ج : 5 ص : 432 وفـي الحلـل السندسيـة ج : 3 ص : 586 ـ 587 : كـذاك .
36) بالنسختين : يصبه . وما أثبتناه فهو عن المرجعين السابقين .
37) أورد المقري القصة في نفح الطيب وكذلك الوزير السراج في الحلل السندسية مـع بعـض الاختلافات (المرجعـان السابقان) .
هذا وقد ورد في النسخة ـ ر ـ تعليق بخط المؤلف في 5 أسطر تقريبا لم نتمكن من قراءته كله . وهذا التعليق لم يرد في ـ س ـ ولا في المرجعين السابقين مما يدل على أن ابن غازي قد أضاف هذه الزيادة بعد مدة من كتابة فهرسته وهذا نص مـا استطعنا قراءته من هذا التعليق : « . . . بحفظي . . . اذ لا يقول أحد أن الموصول بجزم . . . والصواب . . . فحسبه في اغتنام الفرصة ان ابن عرفة . . . أبـي حيـان . . . معنى ما ذكر ان جزم نقيض عن الموصولة لشبهها بالشرطية . . . لذلك الموصول الذي لا . . . لفظه لفظ الشرط فهذا أولى ، فوافق وفرح (كذا) ، وكان الانصاف سبحينه . . . صغره . . . وأصحابـه . . . فاتيه (كذا) بنص التسهيل وبالشاهد . . . انتهى مختصرا . » (فليحرر) .

عريرة (68 ظ) وأن أشياخ الفاسيين بلغهم ذلك فخالفوه فيه ، ومال هو وشيخنا أبو عبد الله القوري لمذهب الفاسيين لوجوه طال بحثي معه فيها ــــ هذا موضع ذكرها . وكان اذا رأى زهد ولده صاحبنا ومقام أخينا وولدنا الأستاذ العاقل أبي عبد الله في الاخذ عنه ينشد متمثـلا :

لتقرعن على السن من ندم اذا تذكرت يوما بعض أخلاقي

حدثني رحمه الله تعالى أنه ولد (38) بالحمر من بلاد نيجة بطن من اثنى عشر بطنا من أوربة عام ثلاثة وثماني مائة . وتوفي رحمه الله تعالى بمدينة ــــ ليلة يوم الجمعة السادس من شعبان عام سبعة وثمانين وثمانـــــي مئة . ودفن بها (39) على مقربة من قبر ولي الله تعالى الشيخ أبي زيـد الهزميري (40) برد الله ضريحــه (41) .

- ــى ـ ر ـ : وحدثني أنــه ولــد . . .
- ســقطــة مــن ـ ر ـ
- عبد الرحمان الهزميري . توفي بمدينة فــاس بعد انصرافه من تلمسان ، ودفن عند مسجد الصابرين سنة 706 . (درة الحجال ج : 2 ص : 354)
- ــى ـ ر ـ : بــرد الله تعالى ضريحـــه .

ومنهم بلدينا الشيخ الفقيه العالم العلم العلامة المفتي المشاور الحجة الانزه الحافظ المكثر (1) أبو عبد الله محمد بن قاسم القوري اللخمي المكنـــاســـــي . (2) .

كان رحمه الله تعالى آية الله تعالى (3) في التبحر في العلم والتصرف فيه واستحضار نوازل الفقه وقضايا التواريخ . مجلسه كثير الفوائد مليح الحكايات . وكان له قوة عارضة ومزيد ذكاء مع نزاهة وديانة وحفظ مروءة .

هيهات لا يأتي الزمان بمثلــه ‏ ‏ ‏ ‏ ان الزمان بمثلــه لبخيــل

لازمت مجلسه في المدونة أعواما وكان ينقل عليها كلام المتقدمين (69 و) والمتأخرين من الفقهاء والموثقين ، ويطرز ذلك بحكاياتهم وذكر موالدهم ووفياتهم والتنقير عن أنبائهم وضبط أسمائهم، ويشبع الكلام في الاحاديث التى ينزعون بها في انتصارهم لآرائهم ، فكان في مجلسه نزهة للسامعين تبارك الله أحسن الخالقين .

وسمعت عليه كثيرا من الموطأ رواية يحيى الليثي ضبطا لمتنه وتفقها فيمـا لابد منـــه :

أخذنا بأطراف الاحاديث بيننا ‏ ‏ ‏ ‏ وسالت بأعناق المطايا الاباطح (4)

وسمعت عليه بحثا وتفهما بعض السير لابن اسحاق رواية عبد الملك بـــن هشام وتهذيبه وبعض مدارك القاضي أبي الفضل عياض وبعض مختصر

---

1) باضافة كلمة : الامام بعد كلمة الشيخ فـي – ر – .

2) ترجمته في درة الحجال ج . 1 ص : 299 وشجرة النور الزكية ج : 1 ص : 261 واتحاف أعلام الناس ج : 3 ص : 565 . نسبة الى قورة – بفتح القاف وسكون الواو – بلـد قريب من اشبيليـة .

3) فـي – ر – آيـة الله عـز وجـل .

4) ينسب البيت الى كثير . وهو في الاضافات ، الديوان ص : 525

الجرزقي (5) وبعض وثائق أبي القاسم الجزيري (6) وبعض مختصر الشيخ خليل بن اسحاق وبعض المدونة زائدا على ما فى مجلس تدريسه العام .

وسمعت عليه أيضا تبحرا وتوسعا بعض التفسير وبعض رسالة الشيخ أبي محمد بن أبي زيد ، وبعض كلام المرادي (7) على **الالفية** ، وغير ذلك . وممن أدرك من الشيوخ المكناسيين أبو موسى عمران بن موسى الجناتـــي الحافظ (8) راوية الشيخ أبي عمران موسى بن معطي العبدوسي الذي جمع عنه التقييد البديع على **المدونة** في عدة مجلدات ، وعليه اعتمد في قراءة المدونة ، والشيخ المتفنن أبو الحسن علي بن يوسف التلاجدوتي (9) وعنه (69 ظ) أخذ العربية والحساب والعروض والفرائض ، والشيخ الاستاذ أبو عبد الله محمد بن يحيى بن جابر الغساني (10) وعنه أخذ القراءات السبع، والشيخ أبو عبد الله محمد بن عبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز المعروف بالحاج بن عزوز أخذ عنه الحديث وكان قد حصلت له فيه رواية في رحلته الى المشرق وأخذ عنه التاريخ والسير وبعض الطب فيما أظن :

---

(5) ترجمته في : تذكرة الحفاظ ج : 3 ص : 205 ـ شذرات الذهب ج : 3 ص : 129 .

(6) هو : على بن يحيى بن القاسم الصنهاجى ، أصله من بلاد الريف ونزل الجزيرة الخضراء فنسب اليها . له فى الشروط مختصر سماه بالمقصد المحمود فى تلخيص العقود . توفي سنة 585 . (انظر : النبوغ المغربي ج : 1 ص : 146) .

(7) هو : الحسن بن عبد الله بن علي المرادي المالكي . ولد بمصر . أخذ عن أبي حيان وغيره . أتقن القراءات . توفي سنة 747 . من آثاره : النسهيل ـ الجني الداني في حروف المعانى . (درة الحجال ج : 1 ص : 129) .

(8) أخذ عن موسى العبدوسى وغبره . توفى سنة 803 من كتبه : تقييد على المدونة . (الروض الهتون ورقة 6 و ـ كحالة ج : 8 ص : 6 ـ) .

(9) ذكره أحمد بابا فى كفاية المحتاج فى عديد من المواضع وانظر : اتحاف أعـــلام النـــاس ج : 3 ص : 565) .

(10) من شيوخ ابن غازي وسيفرد له ترجمة فى فهرسته هذه

وممن أدرك من الشيوخ السلويين الشيخ ابن غياث وعنه أخذ علم الطب وكان رحمه الله تعالى مجيدا فيه .

وممن أدرك من الفاسيين الشيخ الفقيه المتقن (11) العالم المحقق أبو القاسم التازغدري(12) ربما سأله واستفاد منه. والشيخ الحافظ الفقيه المحدث أبو محمد عبد الله العبدوسي وهو في الحقيقة مخضرم مكناسي فاسي باحثه كثيرا واستفاد منه مشافهة ومكاتبة وهو الذي أجلسه للتدريس بفاس كما أجلسه أيضا للتدريس بمكناسة وولي الله تعالى الشيخ الفقيه الصالح الزاهد أبو محمد عبد الله بن حمد (13)، وهكذا (14) كان شيخنا أبو عبد الله القوري يضبط اسمه بفتح الحاء من غير ألف قبلها ، وقبره مزارة مشهورة بمكناسة الزيتون . وسمعت أنه تلميذ الشيخ ولي الله تعالى أبي الحسن علي بن وفاء ، وكانت وفاته رحمه الله تعالى سنة ثلاث وثلاثين وثماني مائة وشيخنا القوري يومئذ ساكن (٧٠ و) بمدينة مكناسة . وأدرك غير هؤلاء ولكن اعتماده على ما ذكرنا . ولم أستجزه رحمه الله تعالى ، ولو استقبلت من أمري ما استدبرت لفعلت . وكم لو وليت تورث للقلب أنصلا .

وحدثني عن شيخه الحاج أبي عبد الله بن عبد العزيز أنه قال له : سمعت الشيخ العالم المحدث الحافظ الرباني أبا عبد الله محمد بن علي

---

11) في - ر - : المتفنن .

12) أخذ عن أبي مهدي عيسى بن علال المصمودي . له تعليق على تقييد أبي الحسن الصغير على المدونة . توفي قتيلا سنة 833 . (درة الحجال ج : 3 ص : 281 ط. القاهرة) .

13) ترجم له ابن زيدان في **اتحاف أعلام الناس** ج : 4 ص : 498 ، وذكره ابن غازي في الروض الهتون ورقة 6 و .

14) في - ر - : وكذا .

لوصلي البلالي (15) بالديار المصرية يقول : حديث الباذنجان لما أكل له أمثل في الاسناد من حديث : ماء زمزم لما شرب له . قال : وهذا عكس المعروف .

وأنشدني رحمه الله تعالى ، قال : أنشدني أبو موسى عمران بن موسى ...جاناتي ، قال : أنشدني أبو عمران موسى بن معطي العبدوسي لبعضهم :

مـ ألف الناس في كل الدواوين   مثل المدونة الغراء في الدين

سحنون ألفها للطالبين لها   يارب سحنون واجعلني كسحنون(16)

وهما بيتان قديمان ، ولابي عمر بن عبد البر في مقابلتهما أبيات في مدح مصنفات الحديث أجاد فيها ما شاء .

وأنشدني مالك بن المرحل (17) وقال : كان مكتوبا على قبره بروضته خارج باب الجيسة أحد أبواب مدينة فاس حرسها الله تعالى :

..ن غريبا بمغرب نازحا ماله ولي

..ركوه موسدا في تراب وجندل (60 ظ)

---

(15) هو محدث وفقيه وصوفي . ولد قبل سنة 750 وتوفي سنة 820 . من تصانيفه : مختصر احياء علوم الدين ـ مختصر الروضة في الفقه . (كحالة ج : 10 ص : 313 ـ شذرات ج : 7 ص : 147) .

(16) هو : عبد السلام بن سعيد التنوخي الحمصي الاصل المغربي القيرواني . ولد سنة 160 . أخذ عن أئمة أهل المشرق والمغرب كالبهلول بن راشد وعلي بن زياد وأسد ابن الفرات . أخذ عنه محمد بن عبدوس وسعيد بن الجداد . ولي القضاء بالقيروان . توفي سنة 240 . من آثاره : **المدونة** في الفقه المالكي . (الديباج المذهب ص 160 ـ ابن خلكان ج : 3 ص : 180 ـ دائرة المعارف الاسلامية ج : 4 ص : 66 ـ شجرة النور الزكية ج : 1 ص : 69) .

(17) هو : مالك بن عبد الرحمان المالقي الاندلسي ذو العلم والقراءات والادب . لقي باشبيلية ابن بقي والدباج والشلوبين . ولد بمالقة سنة 604 وتوفي بفاس سنة 699 . من آثاره : نظم اختصار اصلاح المنطق لابن العربي ـ التوشيحات النبوية . (درة الحجال ج : 2 ص : 323 ـ بغية الوعاة ص : 384 ـ كحالة ج : 8 ص : 169) .

ولتقـــل عـنـد قبـــره بلســـان التـذلـــل
يــرحـم اللــه عبـــده مــالــك بــن المـرحـــل

وأنشدنا (18) للامام الغزالي رضي الله تعالى عنه :

تقـول هـذا مجـاج النحل تمدحه وان ذممت فقل قيء الزنابيــر
مـدح وذم وذات الشـيء واحـدة حسن البيان يري الظلماء كالنـور

وأنشدني للغزالي أيضـــا :

اركب جـواد النحوئم ليكـن منـك علـى المنطـق اكبـاب
ثـم تصـوف وتفلسـف فمـا للعـاــم الا منهمــا بـــاب

وأنشدنا في سـد الذريعــة :

ان السلامة من سلمي وجارتها ان لا تحـل على حال بواديهـــا

وأنشدنا في جمل الخاتمة وهو من أبيات الاحياء :

سوف تـرى اذا انجلى الغبـــار أفرس تحتـــك أم حمـــــار

وأنشدنا على قول أبى محمد (19) في رسالته ، وأرجى القلوب للخير ما لم يسبق الشــر اليـــه :

أتانـــي هواها قبل أن أعرف الهوى فصادف قلبـي خاليا فتمكنـــا

وأنشدني لبعضهـــم :

مضى ما مضى من حلو عيش ومره كأن لم يكن الا كأحلام نائـــم

(71 و) وأنشدني وهو لبعض رجال المدارك : (20)

الحمـد للـــه ثـم الحمـد للـــه كم ذا عن الموت من ساه ومن لاه

---

18) فـي ـ ر ـ : أنشدنـي .

19) يعني ابن أبي زيـد القيروانـي .

20) في ـ ر ـ : تعليق وهو بخط مغاير للنص يقول : وهو أبو عبد الله محمد بن الغاز بن قيس من أهل قرطبة وهو أعني الغاز أول من أدخل موطأ مالك وقراءة نافـــع الاندلس . صح من المدارك . « طـرة » . فصاحب البيتين هو محمد بن غاز هذا .

ماذا يعاين ذو العينين من عجب يوم الخروج من الدنيا الى الله .

وافاداته وانشاداته لا ساحل لها كأنه لا يتنفس الا بالفوائد . وبعـــدما رتحلت عنه لمدينة مكناسة كنت أكاتبه بكل ما يعرض لي فيجيبني كمـ حب . تقبل اللى تعالى منه بفضله . وكان لسانه رطبا بلا الــه الا الله تسمعها جارية على لسانه في أثناء حديثه ، نفعه اللـــه تعالى .

وولد في أوائل هذا القرن (21) بمدينة مكناسة الزيتون كلاها الله تعالى . وتوفي رضي الله تعالى عنه عام اثنين وسبعين وثماني مائة (22) بمدينة فاس حرسها اللـــه تعالى . ودفن بباب الحمراء . جدد الله تعالـــى عليه رحمته ورضوانه بفضلـــه (23) .

---

(21) ذكـر في شجرة النور الزكية ج : 1 ص : 261 أنه ولد سنة 804 .

(22) في ـ ر ـ : عام اثنين وسبعين منـــه .

(23) ينتهي الكلام عن الشيخ أبي عبد الله القوري الى هذا الحد في النسختين . ووقعت اضافة هامشية في نسخة الرباط في أربعة أسطر مكتوبة بخط رقيق . ويبدو أن المؤلف أضافها بعد مدة من انتهاء كتابة هاته النسخة من الفهرسة . وهذه الاضافة الهامشية هي بقية لترجمة شيخ ابن غازي أبي عبد الله القوري . وأكثرها مطموس نتيجة البلل ولكن النسخة « هـ » (من نسخ الهشتوكي) قد أوردت هذه الفقرة في النص . وهذه هي الاضافة : « وكان شيخنا القوري يروي المدونة عن أبي موسى عمران الجاناتي ويقال السفياني المتوفي عام ثلاثين وثماني مائة ، عن أبي عمران موسى العبدوسي المتوفي عام (ست وسبعين وسبعمائة) ، عن أبي فارس عبد العزيز القروي المتوفي عام (خمسين وسبعمائة) ، عن أبي الحسن الصغير المتوفي عام (تسعة عشر وسبعمائة) ، عن أبي الفضل راشد المتوفي عام (خمسة وسبعيـــن وستمائة) عن أبي محمد صالح المتوفي عام (ثلاثة وخمسين وستمائة) وقبل عام واحد وثلاثين وستمائة ، عن أبي القاسم بن زانيف المتوفي في عام (اثنـــى عشر وستمائة) وعن أبي موسى المومناني وأبي الحسن بن بقال ، عن ابن بشكوال ، عن أبي محمد بن عتاب ، عن أبيه أبي عبد الله ، عن أبي محمد مكي ، عن أبي محمد ابن أبي زيد ، عن أبي بكر بن اللباد ، عن يحيى بن عمر ، عن سحنون .
وكان يحكى عن أبي عمران العبدوسي أنه يقول : بيع البرابر أيام غرامتهم بيع مضغوط يسترجعونه على المشهور بلا ثمن وان تولوا عقده بأنفسهم . ويذكر نحوه عن بعض الانـدلسييـــن . » .

ومنهم الشيخ الفقيه الحافظ المحصل المحقق المتقن النظار المشاور الحجة الاكمل أبو العباس أحمد بن عمر المزجلدي (1) :

ما أدركنا بمدينة فاس أعلم منه بالمدونة . كانت نصب عينيه يستظهر نصوصها ويمايها عند الحاجة اليها سردا ، واذا قعد لاقرائها تسمع منه السحر الحلال ينقل عليها كلام شارحيها بألفاظهم بلا تكلف ثم يكر على أبحاثهم فيبين من أين أخذوها منها ويقول انهم فهموها ففسروا بعضها ببعض (71 ظ) وضربوا أولها بآخرها وآخرها بأولها ، وكل الصيد في جوف الفراء . ولم يكن يقرر في مجلسه الا الفقه الساذج . ولا أذكر أنه سمعته يلحن قط ولا سمعت من يقرر الفقه مثل تقريره أو يحرره كتحريره :

هكذا هكذا والا فلا لا   طرق الجد غير طرق المزاح

— ● —

ليس التكحل في العينين كالكحل   في طلعة الشمس ما يغنيك عن زحل

لازمت مجلسه بمدرسة مصباح (2) مدة سمعت منه فيها بعض رزمة البيوع

وممن أدرك من شيوخ مدينة فاس الشيخ العالم الصالح المتفق على علمه وصلاحه تاج الزهاد وامام العباد ولي الله تعالى أبو حفص عمر الرجراجي (3)، والشيخ الفقيه الكبير الصالح الزاهد الحاج أبو يعقوب يوسف

---

1) ترجم له أحمد بابا فى كفاية المحتاج ص : 41 وابن القاضى فى الجذوة ص : 62 ودرة الحجال ج : 1 ص : 86 (ط. القاهرة) .

2) مدرسة مصباح أو المدرسة المصباحية بمدينة فاس ، شيدها السلطان أبو الحسن على المرينى . ونسبت الى الفقيه أبى الضياء مصباح بن عبد الله اليلسوتي لانه اول من درس بها .

3) فقيه وخطيب جامع الاندلس . كان عارفا بالحساب والفرائض . أخذ عنه عيسى بن علال المصمودي . توفي بفاس سنة 810 .
(درة الحجال ج : 2 ص : 416) .

الاغصاوي والشيخ الخطيب المشاور الحجة شيخ الجماعة أبو مهدي عيسى بن علال (4) وقد سمع منه وسأله كثيرا ، والشيخ العالم العلامة الاوحد أبو القاسم التازغدري (5) وبه تفقه ، وغيرهم من الائمة .

وكان رحمه الله (6) نزها زاهدا مهيبا صليبا في الحق لا تأخذه في الله لومة لائم ولا يبالي بأبناء الدنيا ولا يعدهم شيئا مذكورا .

وأخذ شيئا من القرن الذي قبل هذا ، وتوفي بمدينة فاس كلاها الله تعالى عام أربعة وستين من هذا القرن التاسع جدد الله تعالى عليه رحمته بمنه وفضلـــــه . (72 و) .

---

(4) عيسى بن علال المصمودي . له تعليق على مختصر ابن عرفة . توفي سنة 823 . (درة الحجال ج : 3 ص : 191 ، ط. القاهرة ـ شجرة النور الزكية ج : 1 ص : 251 ـ نيل الابتهـاج ص : 193) .

(5) ذكر عبد الله كنون أنه توفى سنة 832 ، وله تعليق على تقييد أبى الحسن الصغير . (النبوغ ج : 1 ص : 217) .

(6) فــي ـ ر ـ باضافة كلمة تعالى .

ومنهم الشيخ الفقيه الحافظ المكثر لخطيب المدرس العلم العلامة أبو علي الحسن بن منديل المغيلي (1) :

كان رحمه الله تعالى آية الله عز وجل في حفظ النقول وسرد نصوص المذهب وأقاويل الشيوخ على رسالة أبي محمد بن أبي زيد . اذا حرك للكلام في العلم أتى الفيض بالمد . وكان عامة فاس يستفتونه كثيرا ويقلدونه في دينهم ويصدرون عن رأيه ولا يعدلونه بغيره :

فالناس أكيس من أن يمدحوا رجلا
من غير أن يجدوا آثار احسان (2)

بيد أنه كان نسخ بيده أيام صغره تقييد الجزولي وأودعه تصحيفا كثيرا أخنى (3) عليه رحمه الله تعالى فيه صغر سنه وتركه محبسا بخزانة جامع القرويين فنقم منه ذلك والعذر له ما ذكرت لك .

وكم عائب ليلى ولم ير وجهها   فقال له الحرمان حسبك ما فاتا

---

1) ترجم له : أحمد بابا في نيل الابتهاج ص : 109 ومحمد مخلوف في شجرة النور الزكية ج : 2 ص : 250 .

2) ورد هذا البيت في الجزء الرابع ص : 484 من كتاب الاتحاف لابن زيدان كما يلي :
الناس اكيس من أن يمدحوا رجلا   ما لم يروا عنده آثار احسان
أما في الجزء الخامس ص : 369 فورد كما هو في الفهرسة .
أما في وفيات الاعيان فورد البيت كما يلي :
الناس أكيس من أن يمدحوا رجلا   ولم يروا فيه من آثار احسان
والبيت لعبد الملك بن الحميد في هجاء شخص اسمه عثمان .
ومن هاته القصيدة الهجائية :
عثمان يعلم أن الحمد ذو ثمن   لكنه يشتهي حمدا بمجان
(انظر : ابن خلكان ، في ترجمة يوسف بن عبد البر) .

3) كذا في النسختين .

لازمت مجالسه بجامع القرويين مدة سمعت عليه فيها **بعض** رسالة ابي محمد بن أبي زيد (4) بنقله على الصفة المذكورة، وسألته واستفدت منه .

وممن أدركه من شيوخ فاس الاستاذ أبو وكيل ميمون والفقيه الحافظ أبو مهدي عيسى الدكالي وله عنه حكايات يطول ذكرها ، وشيخ الجماعة أبو مهدي عيسى بن علال ، والشيخ أبو زيد عبد الرحمان الزخمي ، وبه تفقه فيما خبرنا به رحمه اللــه تعالــى .

وأدرك شيئا (5) من القرن الذي قبل هذا وتوفى (72 ظ) رحمه الله تعالى عام ثلاثة وستين من هـذا القرن التاسع (6) بفاس كلاها اللـــه تعـــالـــى (7) .

في – ر – : مقتصـرا على أبي محمـد .

في – ر – : كثيـــرا .

ذكر في شجرة النور الزكية أن وفاته سنة 864 أو 866 .

كلاها الله تعالـى : ساقطة مـن – ر – .

ومنهم الشيخ الفقيه الصالح العاقل الزاهد أبو زيد عبد الرحمان بن أبي أحمد بن أبي القاسم القرموني *

جالسته كثيرا وسألته واستفدت منه وحضرت مجالسه بجامع القرويين في الرسالة . وكان متواضعا جدا .

وممن أدركه من شيوخ فاس : الشيخ الصالح أبو حفص عمر الرجراجي، وشيخ الجماعة أبو مهدي عيسى بن علال والشيخ أبو القاسم التازغدري ، والشيخ أبو مهدي عيسى المغراوي ، الاستاذ المعمر وعنه أخذ القراءات السبع فيما ذكر لي .

ومن شيوخ مكناسة الزيتون الشيخان الفقيهان الصالحان الزاهدان وليا الله تعالى أبو محمد عبد الله بن حمد وأبو عبد الله محمد بن عمر بن الفتوح التلمساني المنشأ ثم الفاسي ثم المكناسي (1) وبها توفى ودفن ، ثم دفن الى جنب رفيقه في العبادة أبو محمد عبد الله بن حمد .

حدثني (2) أبو زيد المذكور أنه ارتحل اليهما من مدينة فاس وأقام معهما بمدينة مكناسة تسعة أعوام يتعبد هناك معهما ، ومن ثم عرفه والدي رحمه الله تعالى فكانت بينهما صداقة ، وكان يكرمني لذلك شكره الله (3) له .

وحدثني أن السبب في انتقال أبي عبد الله بن الفتوح من تلمسان أنه كان من نجباء طلبتها وكان شابا مليح الصورة حسن الشارة (4) (73 و)

---

* في – ر – باضافة كلمة القيسي . وذكره في درة الحجال ج : 2 ص : 365 . ترجمته في نيل الابتهاج ص : 172 واتحاف ابن زيدان ج : 5 ص : 275 .

1) ترجمته في نيل الابتهاج ص : 292 واتحاف أعلام الناس ج : 3 ص : 587 ودرة الحجال ج : 2 ص : 284 وذكر أنه توفي سنة 818 .

2) في – ر – : وحدثني .

3) في – ر – : باضافة كلمة تعالى .

4) في – ر – : حسن الصورة مليح الشارة .

فمرت به امرأة جميلة فجعل يسرق النظر الى محاسنها من طرف خفي ، فقالت له : اتـق الله يا ابن الفتوح ! يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصـدور . فنفعه الله تعالى بكلامها فزهد في الدنيا . وكان من تمام ذلك خروجه من (5) الوطن فلحق بفاس وهو أول من أشاع فيها مختصر خليل (6) وأخذ في أثناء ذلك عن شيخ الجماعة أبي مهدي بن علال . وكان يقتات بمرتب يأخذه من حباس المدرسة المتوكلية على اقراء الالفية ثم طلب منه أن يدرس الفقه بمدرسة العطارين (7) وكان يسكن ببيت على بابها يشرف على الســوق فاستخار الله تعالى في الاجابة لما طلب منه ، فرأى في منامه عروسا فـي عمارية زفت من المدرسة المتوكلية وسيقت الى مدرسة العطارين بآلات الطرب والناس يقولون هذه زوج ابن الفتوح فأشرف عليها في النوم من طاق بيته المذكور . فأخرجت له من العمارية فاذا هي عجوز شمطاء ، فقال : هذه الدنيا ومنها فررت . ثم شكا لبعض النصحاء أنه لا يجد فيمن يصحبه من طلبة العلم من يعينه على الخير والعمل . وكان كما قال الامام أبو الفضل بن النحوي :

صحبت فيمن له دين بلا أدب ... ومن لـه أدب عار مـن الديـن
صبحت فيهم غريب الشكل منفردا ... كبيت حسان في ديوان سحنون

فقيل له : ان أردت صحبة من جمع العلم والزهادة فالحق بأبي محمد عبد الله (73 ظ) بن حمد بمكناسة فلحق بـه .

---

(5) فـي – ر – : عـن .

(6) هو خليل بن اسحاق بن موسى المالكي . فقيه مشارك في علوم العربية والحديث والفرائض والاصول . توفي سنة 767 وقيل 776 . من آثاره : مختصر في الفقه المالكي – مناسك الحج . (النجوم الزاهرة ج : 11 ص : 92 – البستان ص : 96 – كشف الظنون 1628 – 1831 – 1855) .

(7) وتسمى المدرسة العظمى أسسها السلطان أبو سعيد بن يعقوب ابن عبد الحق المريني سنة 723 . وأشرف على انشائها الشيخ العالم أبو محمد عبد الله بن قاسم المزوار . (عن : تاريخ الجامعات الاسلامية الكبرى ص 112) .

وقد ذكر لي عنه شيخنا أبو عبد الله القوري أنه قال : سبب انتقالي من تلمسان مسألتان فقهيتان في حكاية أضربت عنها لطولها (8) .

وأدرك أبو زيد القرموني المذكور غير من ذكر (9) .

وزعم ولده أنه ولد عام واحد من هذا القرن التاسع ولم يدرك من الذي قبله شيئا . وتوفى عام أربعة وستين من هذا القرن بفاس (10) .

---

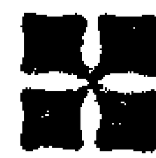
8) تعليق هامشي بالنسخة – ر – : فسرها و . . . في الروض الهتون .

9) الجملة كاملة سقطت من – ر – :

10) وردت هذه الفترة في – ر – كما يلي : وولد عام واحد من هذا القرن التاسع فيما ذكر عنه ولده . وتوفى عام أربعة وستين منه بفاس جدد الله عليه رحمته بمنه .

ومنهم الشيخ الاصولي الكلامي المنطقي أبو زيد عبد الرحمان المجدولي المشهور بالتونسي * .

كان قد برز في علم المعقول وعنه كان يؤخذ بفاس وكان لسانه لا يعينه على حسن الالقاء . وكان أخذه عن الامام (1) أبي عبد الله الأبي (2) عن شيخ الشيوخ أبي عبد الله ابن عرفة . ربما حضرت مجلسه واستفدت منه بعض شيء .



ومنهم الشيخ الفقيه المتفنن أبو زيد عبد الرحمان الكاواني (3) .

قدم علينا مدينة مكناسة فأوطنها ودرس بها . فقرأت عليه الرسالة قراءة تحقيق وتدقيق ، وقرأت عليه ختمتين في فرائض التلقين فقها (4) وعملا

---

* ترجم له الوزير السراج في الحلل السندسية ج : 3 ص : 667 وأحمد بابا في نيل الابتهاج ص : 172 .

(1) ساقطة من - ر - .

(2) الابي . نسبه الى أبة قرية بتونس . أصولي وعالم المغرب بالمعقول . توفي سنة 828 وفي درة الحجال 823 . من آثاره :
اكمال الاكمال على مسلم . (الحلل السندسية ج : 3 ص : 686 - درة الحجال ج : 1 ص : 294) .

(3) ترجمته في نيل الابتهاج ص : 172 وشجرة النور الزكية ج : 1 ص : 266 واتحاف اعلام الناس ج : 5 ص : 274 .

(4) في - ر - : تفقهها .

وبعض الألفية ، وسمعت عليه بعض المدونة وبعض تفريع ابن الجلاب (5) وكان اماما في أصول الدين فتح بصائرنا فيها وفي أصول الفقه .

وممن أدرك من شيوخ فاس : الشيخ الفقيه الحاج أبو يعقوب الاغصاوي، وحدثني عنه أنه لازم خزانة سبتة أعادها الله تعالى (74 و) للاسلام ثمانية أعوام ، والشيخ أبو حفص عمر الرجراجي ، والاستاذ أبو وكيل ميمون وسمع عليه بعض تآليفه ، والشيخ أبو زيد عبد الرحمان بن صالح المكودي (6) وسمع عليه بمدرسة الصهريج (7) الألفية ينقل عليها كلام المرادي ويباحثه ، وشيخ الجماعة أبو مهدي بن علال وسمع عليه المدونة ، وتلميذه العالم العام أبو القاسم التازغدري وبه تفقه ، والشيخ أبو عبد الله العكرمي وعنه أخذ الاصلين والله تعالى أعلم ، والشيخ أبو يوسف يعقوب السيتاني شارح التلمسانية ، وحدثني عنه أنه كان يقرر الفرائض في الهواء فاذا أراد عامله أن يصورها في الاوح ضربه بالقضيب على يده . وحدثني عن هؤلاء المشائخ وغيرهم بحكايات يطول ذكرها . وأدرك بعض القرن الذي قبل هذا وتوفى رحمه الله تعالى في حدود الستين من هذا القرن (8) ودفن بخارج باب عيسى أحد أبواب مدينة مكناسة المحروسة .

---

5) هو أبو القاسم عبد الله بن الحسن بن الجلاب ، من أهل العراق . فقيه وأصولي وحافظ . تفقه به الكثير من الائمة . توفى سنة 378 . من تصانيفه : التفريع في المذهب ـ كتاب في مسائل الخلافة .
(شجرة النور الزكية ج : 1 ص : 92 ـ هدية العارفين ج : 1 ص : 447 ـ ايضاح المكنون ج : 1 ص : 301 ـ كشف الظنون 427) .

6) انظر ترجمته في درة الحجال ج : 2 ص : 357 .

7) بناها الامير أبو الحسن بن يوسف بن عبد الحق المريني سنة 721 . وبنى حولها سقاية ودار وضوء وفندقا لسكنى الطلبة . وتسمى أيضا المدرسة الكبرى . (تاريخ الجامعات الاسلامية الكبرى ص : 112) .

8) ذكر في شجرة النور الزكية أنه توفى بعد التسعين وثمانمائة . هذا وقد ذكر ابن زيدان في اتحافه : « ورمز لوفاته صاحب الاعلام بوفيات الاعلام بلفظ ـ صرخ ـ من قوله :

ان أبا زيد الكواني صرخا اذ مات صاح في حدود (صرخا)
(اتحاف أعلام الناس ج : 5 ص : 274) .

ومنهم الشيخ الاستاذ النبيل الذكي أبو الحسن علي بن منون الشريف الحسني المكناسي الدار (1) .

قرأت عليه بها القرآن العزيز ختمات كثيرة وتمرنت عليه في الفرائض والوثائق وإعراب القرآن وأوقافه ، وأستفدت منه كثيرا .

وممن أدرك من المشائخ بمكناسة : الفقيه المفتي أبو الحسن علي بن عمر (74 ظ) فمن دونه .

وممن أدرك من مشايخ فاس : أبو حفص الرجراجي وأبو مهدي بن علال وأبو يعقوب يوسف بن منحوت استاذ البلد الجديد وأبو زيد عبد الرحمان الجاديري (2) وأبو وكيل ميمون ومولاه أبو عبد الله الفخار وعليه جرد القرآن العزيز وعنه حدثني بقراءة نافع . وقد قرأت عليه ختمات كما تقدم، وهذا سند عال ساويت فيه شيخ شيخنا الاستاذ أبي عبد الله الصغير ولله الحمد .

وكانت فيه دعابة رحمه الله تعالى .

انشدني : (3) :

يا معشر الاخوان أوصيكم — وصية الوالد والوالدة

لا تعملوا الاقدام الا أمن — كانت لكم في وصله فائدة

ما لعلم تستفيدونه — أو لكريم عنده مائدة .

وحدثني هو وغيره ووجدته أيضا بخط شيخنا أبي عبد الله القوري أن أبا الحسن بن حبق أحد عدول مدينة مكناسة من أهل القرن الذي قبل هذا رئي في المنام بعد موته فسئل عن حاله فأنشأ يقول :

---

1) ترجمته فى كفاية المحتاج ورقة 243 (نسخة معهد اللغات الشرقية بباريس) واتحاف أعلام الناس ج : 5 ص : 451 .

2) ترجم له ابن القاضى فى درة الحجال ج : 3 ص : 250 (ط. القاهرة) .

3) في ـ ر ـ : أنشدنى لبعضهم .

كتبوا علي وقيدوا فعل القبيح مع الحسن (4)

ورأيت أمرا هائلا حتى لعمري كدت أن

وعفوا وذلك شأنهم لله در أبي الحسن .

ولد رحمه الله فيما يغلب على ظني سنة تسعين من القرن الذي قبل هذا القرن (5) . ومات بعد السبعين من هذا القرن (6) ودفن بأرضه خارج (75 و) باب القورجة أحد أبواب مدينة مكناسة جدد الله عليه رحمته

4) في الروض الهتون (ورقة 6 و) : حسبوا علي و . . .

5) في ـ ر ـ : القرن الذي قبل هذا .

6) ذكر ابن زيدان في اتحاف أعلام الناس أنه توفي في قعدة الحرام عام أربعة وخمسين وثمانمائة ء (اتحاف أعلام الناس ج : 5 ص : 452) .

ومنهم الشيخ الفقيه الانبل الذكي الخطيب المصقع الاكمل أبو العباس أحمد بن سعيد الحباك الغيجميسي المكناسي * .

خطب رحمه الله تعالى بالجامع الاعظم من مكناسة مدة ، ثم خطب بجامع القرويين من فاس ، ثم عاد لمكناسة فخطب بها . كان رحمه الله آية الله تعالى (7) في النبل والادراك ، معه (8) حظ وافر من الادب ، وله ذوق في التصوف . وكان صنو شيخنا أبي عبد الله القوري نشأ معه وقرأ معه على أشياخه المكناسيين الذين تقدم ذكرهم ، وأخذ أيضا عن أخيه لابيه الشيخ الفقيه الصالح الرباني أبي عبد الله محمد بن سعيد .

لازمت مجلسه رحمه الله تعالى (9) واستفدت منه كثيرا ، وقرأت عليه نحو ثلث شرح ابن عقيل على الالفية (10) تحقيقا وتدقيقا ولا سيما في شواهده الشعرية (11) . وكان نظم بيوع الشيخ ابن جماعة التونسي محررة بما وضع عليها الامام أبو العباس القباب (12) ، في رجز عذب بليغ

---

* ترجمته في درة الحجال ج : 1 ص 41 ـ شجرة النور الزكية ج : 1 ص : 264 ـ نيل الابتهاج ص : 81 ـ كحالة ج : 1 ص : 234 ـ اتحاف أعلام الناس ج : 1 ص : 313 .

7) في ـ ر ـ : وكان رحمه الله تعالى آية الله سبحانه .

8) في ـ ر ـ : مع

9) في ـ ر ـ : رضي الله تعالى عنه .

10) ابن عقيل هو : عبد الله بن عبد الرحمان بن عقيل الشافعي . ولد سنة 694 . سمع الحديث وأخذ الفقه عن ابن الكناني وقرأ النحو على أبي حيان . توفي سنة 769 . من آثاره : شرح الالفية ـ التسهيل . (شذرات ج 6 ص 213 ـ غاية النهاية ج : 1 ص : 428) .

11) في ـ ر ـ : لا سيما شواهده . . .

12) أحمد بن قاسم القباب الجذامي من أهل فاس ، الفقيه الخطيب بها . له شرح مسائل ابن جماعة وشرح قواعد عياض . توفي سنة 778 . (درة الحجال ج : 1 ص : 22) .

أجاد فيه ما شاء ، فقرأته عليه قراءة تحقيق وتدقيق وبحث وتغلغل كانت سببا في رجوعه عن بعض أبيات الرجز المذكور وتبديلها بغيرها . فلما فرغت من قراءة الرجز المذكور عليه لفقت أبياتا وكتبتها بعده وهي : (75 ظ)

ألا أيها الظمآن ضلت محيرا
فدونك ما يرويك نظما محبرا
لنجل سعيد حبر ذا القطر كله
فقد صاغ نظما بالعذوبة حظرا
وفجر نهرا من زلال نفي الصدا
وطهر أوضار الجهالة اذ جرا
قرأت عليه النظم حتى ختمته
فمن فضله خط الاجازة أسطرا
وقال مجدا قد رويت فرو من
تريد وقل فيه مقلا ومكثرا
كفى خطه من بعد هذا مصدقا
وما خطه يخفى وسوف اذن ترى

فكتب تحتها أبياتا بديعة ونصها :

صدقت وقد أعملت ما قد ذكرته
فقر به عينا ولا تخش منكرا
فأنت جدير بالاجازة صاعد
منار علوم يرتقي بك مظهرا
وقائل هذا مستعيدا بربه
من الزهو والاعجاب والفخر والمرا
بأحمد يدرى ان جرا وسم شخصه
ووالده يدعى سعيدا لدا الورا

ونسأل مولانا الذي جل أمره
وألهمنا جمعا لما قد تقررا
سلامتنا يوم الحساب وهوله
بجاه نبي للحظيرة قد سرا
ونال مقاما قاب قوسين اذ دنا
وحمل أمرا عالي القدر أخطرا
عليه صلاة الله ما لاح نوره
وما تلي الذكر الحكيم وحبرا
وفي أحد من بعد ستين قد مضت
لتاسع قرن كان ذا القول سطرا

وأنشدني رحمه الله تعالى لنفسه (76 و) :

حضرة آس وجمع ناس وصرف راح فمن عذيري (13)
راح لها في القلوب قدما محض سرور وفيض نور
من يد ساق وأي ساق قدس في الحسن عن نظير
توطية لبيت تحبير القشيري
فأسكر القوم دور كأس وكان سكري من المدير .

وأنشدني أيضا لنفسه :

بلغت آمالا ونلت مقاصدا وغدوت ترجي في الانام وترهب
بهرت محاسنك الانام وأصبحت أخبار جودك عن سعودك تعرب
برعت حلاك وحزت كل كريمة وطفقت من فلك المعالي تقرب (14)
برقت عيون الحاسدين ونالهم من روع عزك ذلة وتغلب

---

13) في درة الحجال ج : 1 ص : 341 : وصفو راح . أما في جذوة الاقتباس ص : 63 فاثبتها : صرف .

14) في درة الحجال ج : 1 ص : 42 : برعت علاك ، وكذا هي بجذوة الاقتباس ص : 63 واتحاف أعلام الناس ج : 1 ص : 313 .

على هذا الشكل :

آمالا ونلت مقاصدا وغدوت ترجى في الانام و
محاسنك الانام وأصبحت أخبار جودك عن سعودك
حلاك وحزت كل كريمة نطقت من فلك المعالي
عيون الحاسدين ونالهم من روع عزك ذلة

(76 ظ) وذاكرته يوما بعض الاحاجي فلم ينشب أن قال في أناجيل :

يا من جواد عقله في حلبة السبق جرا
ايش مثال مفرد عن نفسه قد أخبرا
بأنه منفردا جماعة من الورا

وفي سلاهم :

يا من بحل فهمه اللغز فرا وفاق في فك الرموز قيصرا
ما مثل قولي لكم مفسرا يا تربة البحر همن بلا امترا

وفي سلامه :

يا من كمال عمله بحكمة اللغز وفي
ما مثل قولي لكم يا قرية البحر كففي

وفي رسائل :

يا من كماله استبان وحل رتبة أبان
ما مثل قولنا لكم ثبت ربنا وبان

وفي قبائل :

يا من أبر رتبته واستجيد فطنته
ما مثل قولنا لكم بنى الاله قبته

وافاداته وانشاداته كثيرة جدا . ولد رحمه الله تعالى بمكناسة في أوائل هذا (77 و) القرن وتوفي في حدود السبعين منه بفاس (15) جدد الله تعالى عليه رحمته .

---

15) ولد سنة 804 . توفي في حدود سنة 870 . (شجرة النور الزكية ج : 1 ص 264 ـ اتحاف أعلام الناس ج : 1 ص : 315) .

ومنهم الشيخ الثبت الذكي الواعية أبو عبد الله محمد ابن الشيخ الاستاذ الحافظ أبي عبد الله محمد بن يحيى بن جابر الغساني المكناسي الدار (1)

جالسته بها واستفدت منه كثيرا . وكان معمرا . ومن أغبط ما أخذت عنه :

المصافحة المروية من طريق الخضر :

صافحني بالمسجد الاعظم من مكناسة الزيتون ، وقال : صافحني والدي الاستاذ أبو عبد الاله محمد بن يحيى بن محمد بن يحيى بن جابر ، وقال : صافحني سيدي (2) الشيخ الفقيه العالم الصالح الزاهد الاكمل أبو عبد الله محمد بن علي المراكشي المعروف بابن عليوات بيده المباركة وأمرني أن أشد على يده وقال لي : ان معنى ذلك الاشتداد في الدين ، فشددت وذلك بالجامع الاعظم من مدينة مكناسة حرسها الله تعالى في أوائل عام اثنين وثماني مائة ، وأخبرني أنه صافحه كذلك سيدي (3) أبو عبد الاله الصدفي، وصافح سيدي (4) أبا عبد الاله الصدفي سيدي (5) أبو العباس ابن البناء ، وصافح سيدي (6) أبا العباس بن البناء سيدي (7) أبو عبد الله الهزميري (8) وصافح سيدى (9) أبا عبد الله الهزميري سيدي (10) أبو العباس الخضر ، وصافح سيدي (11) أبا العباس الخضر سيدنا ونبينا ومولانا محمد صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم وعظم . (77 ظ) وكذلك صافحني الشيخ العدل المبارك أبو خالد يحيى بن خالد بن أبي بكر بن يحيى بن خالد ، قال : صافحني والدي المذكور والشيخ الفقيه المفتي أبو محمد عبد الله بن محمد بن موسى بن معطي العبدوسي ، قالا : صافحنا الاستاذ أبو عبد الله بن جابر المذكور بمثل السند المذكور .

1) ترجمته في نيل الابتهاج ص : 221 _ كحالة ج : 12 ص : 110 _ درة الحجال : ج : 1 ص : 289 _ اتحاف أعلام الناس ج : 4 ص : 46 . وسنة وفاته في شجرة النور الزكية 827 .

2) 3 _ 4 _ 5 _ 6 _ 9 _ 10 _ 11) سقطت من _ ر _

7) في _ ر _ : عوض سيدي : ولى الله تعالى .

8) زاد في _ ر _ : أخو أبي زيد الهزميري وشيخه .

ومنهم الشيخ المبارك أبو عبد الله محمد بن القاسم محمد بن يحيى بن أحمد بن محمد النفزي الحميري الشهير بالسراج (1) .

كانت له رواية عن أبيه ، عن جده الشيخ الراوية المكثر الحافظ المسند الاكمل أبي زكرياء المذكور . (2) وقد أجاز لي جميع ما رواه من ذلك آخر ربيع الثاني عام ستة وسبعين وثماني مائة . فمن ذلك :

الحديث المسلسل بالاولية : وقد تقدم في صدر الكتاب ، وسيأتي انا فيه رواية أخرى ان شاء الله تعالى .

والحديث المسلسل بالسؤال عن الاسم وتوابعه :

حدثني به مناولة واجازة عن أبيه ، عن جده ، ومن خط جده نقلت ، قال : لقيت أبا محمد بن مسلم القصري فسألني عن اسمي وكنيتي ونسبي وبلدي وأين أنزل فأخبرته بذلك ، قال : (3) لقيت أبا عبد الله بن جابر القيسي فسألني عن اسمي وكنيتي ونسبي وبلدي وأين أنزل فأخبرته بذلك ، قال : لقيت الشيخ المعمر أبا محمد عبد الله بن محمد بن هارون الطائي بتونس المحروسة فسألني عن اسمي (78 و) وكنيتي ونسبي وبلدي وأين أنزل فأخبرته بذلك ، قال : لقيت أبا محمد القاسم بن محمد بن الطيلسان فسألني عن اسمي وكنيتي ونسبي وبلدي وأين أنزل فأخبرته بذلك ، قال : لقيت الشيخ المقريء أبا محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن علي اللخمي بالمسجد الجامع بقرطبة فسألني عن اسمي وكنيتي ونسبي وبلدي وأين أنزل فأخبرته

---

1) ترجمته في نيل الابتهاج ص : 221 .

2) ترجمته في درة الحجال ج : 3 ص : 335 (ط. القاهرة) ، وذكر أنه توفي سنة 805 ـ فهرس الفهارس ج : 2 ص : 338 ـ دليل مؤرخ المغرب ص 346 . أما صاحب النيل فيذكر أنه توفي سنة 803 ، ص : 356 .

3) في ـ ر ـ : فقال .

بذلك ، قال : لقيت القاضي أبا بكر بن العربي المعافري باشبيلية فسألني عن اسمى وكنيتى ونسبى وبلدي وأين أنزل فأخبرته بذلك ، فقال (4) : لقيت الشريف أبا القاسم علي بن ابراهيم بن العباس الحسيني المعروف بابن أبي الجن بدمشق فسألني عن اسمي وكنيتى ونسبى وبلدي وأين أنزل فأخبرته بذلك ، فقال : لقيت عبد الغفار بن عبد الواحد الارموي بدمشق فسألني عن اسمي وكنيتي ونسبي وبلدي وأين أنزل فأخبرته بذلك ، فقال : لقيت أحمد ابن على بن مهدي ببغداد فسألني عن اسمي وكنيتي ونسبى وبلدي وأين أنزل فأخبرته بذلك ، فقال : لقيت أبا مسلم غالب بن علي بن محمد بنيسابور فسألني عن اسمي وكنيتي ونسبى وبلدي وأين أنزل فأخبرته بذلك ، فقال : لقيت أبا بكر محمد بن عيسى الجبلي بالري فسألني عن اسمي وكنيتي ونسبى وبلدي وأين أنزل فأخبرته بذلك ، فقال : لقيت أبا عبد الله الحسين ابن علي بن يزيد الرفاعي الموصلي بالاهواز فسألنى عن اسمى وكنيتي ونسبى وبلدي وأين أنزل (78 ظ) فأخبرته بذلك ، فقال : لقيت هدبة بن خالد القيسي فسألني كما سألتك . قال هدبة : لقيت حماد بن سلمة فسألني كما سألتك . وقال حماد : لقيت ثابتا البناني فسألني كما سألتك ، وقال لي ثابت : لقيت أنسا فسألني كما سألتك . قال أنس : لقيت النبيء صلى الله عليه وسلم فسألني كما سألتك ، وقال يا أنس أكثر من الاصدقاء فانكم شفعاء بعضكم لبعض .

الدعاء بعد الطعام : (1)

حدثني به مناولة واجازة عن أبيه ، عن جده ومن خط جده نقلت . قال : حدثني أبو البركات البافيقي مناولة ، عن الخطيب المحدث أبي عبد

---

(4) في ـ ر ـ : قال :

(1) في ـ ر ـ : والدعاء . . .

الله محمد بن عمر بن رشيد الفهري ، عن أم أحمد زينب بنت أحمد المقدسية، عن أبي حفص عمر بن أبي بكر بن طبرزد ، قال : أنا أبو القاسم هبة الله ابن محمد بن عبد الواحد بن الحصين ، قال : أنا أبو طالب محمد بن محمد بن ابراهيم بن غيلان ، قال : أنا أبو بكر أحمد بن عبد الله الشافعي ، أنا أحمد بن محمد بن الجعد ، أنا عبد الأعلى بن حماد ، نابشر بن منصور السليمي ، عن زهير بن محمد عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : دعا رجل من الانصار من أهل قباء النبي صلى الله عليه وسلم فانطلقنا معه ، فلما طعم وغسل يده أو قال يديه قال : الحمد لله الذي يطعم ولا يطعم من علينا فهدانا وأطعمنا وسقانا وكل بلاء حسن أبلانا . الحمد لله حمدا غير مودع ولا مكافيء ولا مكفور ولا مستغني عنه . الحمد لله الذي أطعم (79 و) من الطعام وسقى من الشراب وكسى من العرى وهدى من الظلال وبصر من العمى وفضلني على كثير من خلقه تفضيلا . الحمد لله رب العالمين . انتهى . ورواه النسائي وفضل على كثير .

وناولني رحمه الله تعالى فهرسة جده (1) وأجاز لي جميع ما انطوت عليه بعد أن قرأت عليه بعضها . وحدثني بذلك كله عن أبيه ، عن جده صاحبها وذلك بمدينة فاس المحروسة . وها أنا أرسم في هذا الثبت كل ما فيها من الكتب مكتفيا في سند كل كتاب منها بطريق واحد واصلا بحكم الاجازة المذكورة اسمي بأسماء رجالها تعلقا بأذيالهم وتشبها بأحوالهم (2) .

لما انتسبت الى حماك تشرفت ذاتي فصرت أنا والا من أنا

---

1) انظر ترجمته في درة الحجال ج : 2 ص : 491 . وقد ذكر المقري في كتابه نفح الطيب الفهرسة واعتمد عليها في بعض نقوله . (النفح ج : 5 ص : 513) .

2) زاد في – ر – : فهم القوم لا يشقى بهم جليسهم .

التيسيـــر للحـــافـــظ : (3)

أخبرني به بمقتضى ما ذكر عن أبيه ، عن جده ، عن الشيخ المعمر أبي عبد الله بن عمر ، عن أبي الحسن بن سليمان ، عن عبد الرحمان بـــن حوط الله ، عن محمد بن أحمد بن عبد الملك بن أبي جمرة المرسي ، عـــن أبيه أحمد سماعا ، عن مؤلفه اجـــازة .

شرحه : الدر النثير والعذب النميـــر :

أخبرني به كما ذكر عن أبيه ، عن جده ، عن الشيخ المعمر الكاتـــب الأديب أبي عبد الله محمد بن يحيى بن أبي طالب اللخمى العزفي اجازة ، عن مؤلفه ابن أبى السـداد (4) .

التبصرة لابي محمـد مكـــي : (5) (79 ظ) :

أخبرني بها عن أبيه ، عن جده ، عن أبي عبد الله الرعيني ، عن أبـــى الحسن بن سليمان ، عن ابن حوط الله ، عن الخطيب أبي جعفر أحمد بـــن محمد بن يحيى الحميري القرطبي ، عن الوزير جعفر بن محمد بن مكي ، عن أبيه أبي طالب محمد وأبي مروان عبد الملك بن سراج ، عن جده أبي محمـــد مكـــــــي .

---

(3) هـو : أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني .

(4) هو : عبد الواحد بن محمد بن على بن أبى السداد المالقى . كان عالما بالقراءات . ولـه كتب فى الفقه . توفى سنة 705 . من تصانيفه :
الدر النثير والعذب النمير فى شرح كتاب التيسيـر .
(بغية الوعاة ص : 317 ـ زركلى ج : 4 ص : 327) .

(5) توفى سنة 439 . انظر ترجمته فى كشف الظنون ج : 1 ص : 339 .

الكافي الامام ابن شريح الرعيني (6) :

أخبرني به عن أبيه ، عن جده ، عن أبي البركات السلمى ، عن الخطيب أبي عبد الله محمد بن محمد القرطبي ، عن أبي الحسين بن أبي الربيع ، عن القاضى أبي القاسم بن يزيد بن بقي ، عن القاضي أبي الحسن (7) عن أبيه أبي عبد الله المؤلف .

المفردات لابي عبد الله بن شريح وابنه أبي الحسن شريح :

أخبرني بها عن أبيه ، عن جده ، عن أبى البركات السلمى ، عن أبى اسحاق الغافقى ، عن أبي العباس بن ثابت الانصاري ، عن أبي الحسن بن جابر اللخمي الدباج ، عن أبي بكر بن صاف ، عن أبي الحسن شريح بن محمد بن شريح .

الاقناع لابي جعفر أحمد بن الباذش :

أخبرني به عن أبيه ، عن جده ، عن أبى البركات السلمي ، عن أبى جعفر بن الزبير ، عن أبي محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن عطية القيسي المالقي مناولة عن أبى محمد بن عبيد الله هو الحجري كتابة عن مؤلفه .

---

6) هو : أبو عبد الله محمد بن شريح بن أحمد الرعيني . ولد سنة 388 . قرأ على أبي العباس بن نفيس بمصر ، وعلى أحمد بن محمد القنطري بمكة ، وعلى أحمد بن على والحسن بن محمد البغدادي وغيرهم . ولى الخطابة باشبيلية . توفي سنة 476 . (غاية النهاية ج : 2 ص : 153 زركلى ج : 7 ص : 28 ـ نفح الطيب ج : 2 ص : 141) .

7) فى ـ ر ـ : أبى الحسن شريح .
وأبو الحسن هذا هو : شريح بن محمد بن شريح الرعينى . امام مقريء أستاذ أديب محدث . ولد سنة 451 . قرأ القراءات على أبيه وروى عنه كثيرا وعن خاله أحمد بن محمد بن خولان . توفى سنة 537 . (عناية النهاية ج . 1 ص : 324) .

حـــرز الامانـــي : (80 و)

أخبرني به عن أبيه ، عن جده ، عن أبي محمد الوانغيلى ، عن ابـــن سليمان ، عن ابن أبـــي الاحوص ، عن أبي بكر بن وضاح ، عن الناظـــم قـــراءة .

التكملة المفيدة لحافظ القصيـدة لابي الحسن القيجاطي : (8)

أخبرني بها عن أبيه ، عن جده ، عن أبي القاسم البرجى ، عن ناظمها سمـــاعـــا .

الحصريـــة :

أخبرني بها عن أبيه عن جده ، عن القاضي ابن مسلم ، عن ابـــن سليمان ، عن أبي علي بن الناظر ، عن أبي عبد الله بن على بن الزبير القاضى الخطيب القضاعي ، عن أبي الحسن بن عبد الله بن النعمة البلنسي ، عـن أبي القاسم بن صواف (9) ، عن ناظمها (10) .

الخـــاقـــانيـــة :

أخبرني بها عن أبيه ، عن جده ، عن ابن مسلم ، عن ابن سليمان ،

---

8) هو : علي بن عمر بن ابراهيم ، ولى الخطابة وناب عن بعض القضاة بغرنارطة . اخذ عنه الكثير . لـه تآليف في فنون عديدة . توفى سنة 730 . (درة الحجال ج : 2 ص : 437) .

9) بالنسختين ـ مواد ، وقد صححت بهامش « س » فقال : صوابه « صواف » وانظر : نفح الطيب ج : 2 ص : 158 وغاية النهاية ج : 1 ص : 551 .

10) هو : علي بن عبد الغني الفهري الحصري القيرواني . مقريء ، أديب وشاعر . ولـد سنة 415 ودخل الاندلس . توفى بطنجة سنة 468 من آثاره : اقتراح القريح واجتراح الجريح ـ المستحسن من الاشعار .
(طبقات القراء ج : 1 ص : 550 ـ شذرات ج : 3 ص 385 ـ ابن خلكان ج : 3 ص : 313) .

عن أبي علي بن أبى الاحوص ، عن أبي بكر بن وضاح ، عن أبى الحسن بن هذيل ، عن أبي داود ، عن أبي عمرو الداني ، عن أبى الفتح فارس بن أحمد الضرير وأبي الحسن طاهر بن غلبون انشادا منهما ، قالا : أنشدنا جعفر بن محمد ، قال : أنشدني أبو مزاحم (11) لنفسه .

المـقـنـــع : (12)

أخبرني به عن أبيه ، عن جده ، عن محمد بن سعيد الرعيني الحــاج ، عن أبي القاسم بن يوسف التجيبي ، عن أبي عبد الله بن صالح ، عن ابـن زاهر ، عن ابن نوح ، عن ابن هذيل ، عن أبي داود ، عن المؤلف .

الممتع في تهذيب المقنع لابي عبد الله بن الكماد : (13) (80 ظ)

أخبرني به عن أبيه ، عن جده ، عن أبي البركات البلفيقي وأبى عبد الله محمد البوشي ، عن المؤلف .

مختصر المقنــع لابن البقــال :

أخبرني به عن أبيه ، عن جده ، عن أبي محمد بن مسلم القصري ، عــن المؤلــف .

البارع في قراءة نافع ـ لابي عبد الله بن آجروم ـ (14) :

---

11) أبو مزاحم موسى بن عبيد الله بن يحيى الخاقاني . أخذ القراءة عن الحسن بن عبد الوهــاب ومحمد بن فرج . كان بصيــرا بالعربيــة ، شاعــرا مجــودا . توفي سنــة 325 . (غاية النهاية ج : 2 ص : 320) .

12) زاد فــي ـ ر ـ : لابي عمــرو الداني .

13) هو : محمد بن أحمد بن داود المعروف بابن الكماد اللحمى المرسي الفقيه من أهـل بلش . أخذ عن أبى الحسن علي بن محمد ابن لب وأخذ النحو عن الغافقي . توفي سنة 712 .
(درة الحجــال ج : 1 ص : 207) .

14) مــا بين مطتين ساقط مــن ـ ر ـ

أخبرني به عن أبيه ، عن جده ، عن الاستاذ المعمر أبى عبد الله بن عمر ، عن الناظم (15) .

مورد الظمآن في رسم أحرف القرآن لابي عبد الله الخراز :

أخبرني به عن أبيه ، عن جده ، عن الاستاذ المقرئ أبي زيد عبد الرحمان بن محمد بن سعيد ، عن الناظم (16) .

جميع تآليف أبي عبد الله الخراز المذكور :

أخبرني بها عن أبيه ، عن جده ، قال : حدثني بها الكاتب أبو سعد محمد بن عبد المهيمن الحضرمي كتابة ، عن مؤلفها اجازة .

الدرر اللوامع لابي الحسن بن بري :

أخبرني بها عن أبيه ، عن جده ، قال : حدثني بها أبو زيد بن محمد بن سعيد ، عن الناظم ، وحدثني بها أيضا ابن مسلم ، عن الناظم ، وحدثني بها أيضا أبو البركات السلمي عن الناظم .

الوجيز النافع في شرح الدرر اللوامع لابن مسلم : (17) (81 و) :

أخبرني به عن أبيه ، عن جده ، قال : قرأت بعضه على مؤلفه وناولني جميعه في أصلي منه الذي انتسخه لي من أصله وقابله به وبعثه لى من سبتة بعد أن كتب لي عليه بالاجازة .

---

15) ابن آجروم هو : أبو عبد الله محمد بن محمد بن داود الصنهاجي . نحوي ومقرئ ومشارك في الفرائض والحساب والنحو . ولد بفاس سنة 672 . وتوفي سنة 723 . (شذرات ج : 6 ص : 62 ـ النبوغ المغربي ج : 1 ص : 210) .

16) فـي ـ ر ـ : ناظمه . وتوفي الخراز سنة 818 . (النبوغ المغربي ج : 1 ص : 209)

17) ذكره في النبوغ ج : 1 ص 216 ، وقال أنه توفي سنة 773 وله فهرسة شيوخه .

نظم الفريد في أحكام التجويد لابي العباس أحمد بن محمد الحسني (18)

أخبرني به عن أبيه ، عن جده ، عن ابن مسلم قراءة لبعضه ومناولة لجميعه ، عن المؤلف .

الجمان النضيد في معرفة الانتقان والتجويد ، والزهر اليانع في مقرئ الامام نافع ، والقانون الكلي في المقرئ السني ، وأسفار الفجر الطالع فى اختصار الزهر اليانع ، وتخريج الخلاف بين أبي نشيط والحلواني (19) ، وذكر مخارج الحروف وصفاتها : وكلها من تآليف الامام الصفار (20) :

أخبرني بها عن أبيه ، عن جده ، عن شيخ الجماعة الاستاذ الحافظ المحقق المتقن المصنف الجامع أبي عبد الله محمد القيسي الضرير ، عن مؤلفها .

التجريد لابي الحسن بن سليمان : (21)

---

18) توفي سنة 737 - (درة الحجال ج : 1 ص : 13) .

19) أبو نشيط : هو محمد بن هارون الربعي الحربي البغدادي . أخذ القراءة عن قالون وسمع روح بن عبادة ومحمد بن يوسف الغرياني . روى عنه أحمد بن محمد بن الاشعث وابن فضيل . توفي سنة 258 .
(غاية النهاية ج : 2 ص : 272) .
أما الحلواني فهو : أحمد بن يزيد بن أزداد . قرأ بمكة على أحمد بن محمد القواس. وبالمدينة على قالون وعلى كثيرين في الاقطار الاسلامية . قرأ عليه الفضل بن شاذان. وابنه العباس . ولد سنة 250 .
(غاية النهاية ج : 1 ص : 149) .

20) هو : محمد بن ابراهيم الصفار المراكشي . مقرئ . اخذ عن كثير من شيوخ المغرب . وتوفي بعد سنة 761 . ومن آثاره : تآليف في القراءات . (نيل الابتهاج ص : 254 كحالة ج : 8 ص : 204) .

21) هو : على بن سليمان القرطبي نزيل فاس والمتوفى بها سنة 736 . قرأ عليه محمد البلفيقي بغرناطة ، من آثاره : التجريد ومختصره - المنافع في قراءة نافع . (كحالة ج : 7 ص : 102 - غاية النهاية ج : 1 ص : 544) .

أخبرني به عن أبيه ، عن جده ، عن الوانغيلي وابن عمر ، عن مؤلفه أبي الحسن .

المنافع في قراءة نافع ، ومختصر التجريد ، وترتيب الاداء وبيان الجمع بين الروايات في الاقراء ، (81 ظ) وتبيين طبقات المد وترتيبها ، وكلها من تآليف ابن سليمان :

أخبرني بها عن أبيه ، عن جده ، عن الاستاذ المعمر ابن عمر ، عن مؤلفها أبي الحسن (22) .

رجز ابن البقال في قراءة قالون :

أخبرني به عن أبيه ، عن جده ، عن أبي محمد عبد الله بن مسلم القصري ، عن الناظم .

الادغام الكبير لابي عبد الله بن الكماد :

أخبرني به عن أبيه ، عن جده ، عن القاضي أبى البركات السلمى ، عن مؤلفه .

تهذيب الاعتماد في اتباع سبل الرشاد لابي اسحاق الغافقى (23) :

أخبرني به عن أبيه ، عن جده ، عن القاضي أبي البركات السلمى . عن مؤلفه .

وضع السهيلي المسمى التعريف والاعلام في المبهم في القرآن من الاسماء الأعلام :

---

22) زاد في ـ ر ـ : المذكور .

23) هو : ابراهيم بن أحمد بن عيسى الغافقي الاشبيلي . لازم الشيخ أبا الحسن بن الربيع . ولى القضاء بسبتة نيابة ثم استقلالا . توفي سنة 716 . (قضاة الاندلس ص : 133 ـ غاية النهاية ج : 1 ص 8) .

أخبرني به عن أبيه ، عن جده ، عن أبي البركات السلمي ، عن أبي جعفر بن الزبير ، عن أبى العباس بن فرتون ، عن أبي يحيى هانيء بن هانيء الغرناطى النخعى (24) ، عن مؤلفه أبي القاسم (25) .

بيان المذن على قاريء الكتاب والسنن لابن الطيلسان :

أخبرني به عن أبيه ، عن جده ، عن أبي سعد بن عبد المهيمن الحضرمي، عن أبي عبد الله الغماري ، عن أبى محمد عبد الله بن أبي جعفر القرطبي النفزي ، عـن مؤلفــه .

أخلاق حملة القرآن لابي بكر الآجري البغدادي : (26) (82 و)

أخبرني به عن أبيه ، عن جده ، عن أبي عبد الله بن سعيد الرعينى ، عن أبى القاسم بن يوسف التجيبى ، عن أبى عبد الله بن صالح ، عن ابـن زاهر ، عن ابن نوح ، عن ابن هذيل ، عن أبي داود ، عن أبي عمرو الداني وأبي عمر بن عبد البـر اجازة ، عن أبي عبد الله بن خليفة الامام ، عـن المـؤلــف .

الموطـأ روايـة يحيى بن يحيى الليثـي :

---

24) كذا بالنسختين ، وفى بغية الوعاة ص : 406 : اللخمي .

25) هو : عبد الرحمان بن عبد الله السهيلي الاندلسي . ولد سنة 508 . أخذ عن ابـن العربي ، وبرع فى العربية والاخبار والاثر . توفي سنة 581 . من آثاره : كتاب النظر ـ الروض الانـف .
(تذكرة الحفاظ ج : 4 ص : 137 ـ شذرات ج : 4 ص : 271) .

26) هو : هو محمد بن الحسين بن عبد الله . سمع أبا مسلم الكجي وأبا شعيب الحراني وابن يحيى الحلواني . حدث ببغداد ثم انتقل الى مكة وبها توفي سنة 360 . من آثاره : كتاب العزلة ـ أخبار عمر بن عبد العزيز .
(تاريخ بغداد ج : 2 ص : 243 ـ طبقات الشامية ج : 2 ص 150 ـ النجـوم الزاهرة ج : 4 ص : 60 ـ بروكلمان الملحق : 1 ص 274) .

أخبرني به عن أبيه ، عن جده ، عن ابن عمر ، عن ابن سليمان . عن ابن حوط الله ، عن ابن بقي ، عن أبي عبد الله بن عبد الحق بن أحمد الخزرجي ، عن أبي عبد الله بن فرج مولى الطلاع ويقال الطلاء ، عن أبي الوليد يونس الصفار ، عن أبي عيسى يحيى بن عبد الله بن أبي عيسى ، عن عم أبيه أبي مروان عبيد الله بن يحيى بن يحيى ، عن أبيه ، عن الامام مالك بن أنس .

الموطأ رواية القعنبي (27) :

أخبرني به عن أبيه ، عن جده ، عن الحاج أبي يعقوب التسولي ، عن أبي عبد الله بن جابر القيسي ، عن أبي الحكم عبد الله بن مجاهد ، عن أبي الحسين بن السراج ، عن خاله أبي بكر بن خير ، عن أبي بكر محمد بن أحمد بن طاهر القيسي ، عن أبي علي حسين بن محمد الغساني ، عن أبي عمر بن عبد البر ، عن عبد الله بن محمد بن أسد الجهني ، عن أبي بكر بن أبي الموت ، عن علي بن عبد العزيز ، عن بكر بن العلاء القشيري القاضي المالكي ، عن أحمد بن موسى السامي ، عن القعنبي ، عن الامام مالك .

الملخص في مسند الموطأ من رواية ابن القاسم تخريج القابسي : (28) (82 ظ) :

---

27) هو : عبد الله بن مسلمة بن قعنب المدني نزيل البصرة ثم مكة . ولد بعد الثلاثين ومائة . سمع أفلح بن حميد وسلمة بن وردان ومالك بن أنس سمع عنه الذهلي والبخاري ومسلم بن الحجاج . توفي سنة 221 .
(تذكرة الحفاظ ج : 1 ص : 347) .

28) القابسي هو : علي بن محمد بن خلف المعافري . ولد سنة 324 . أخذ بافريقية عن ابن مسرور الدباغ ودراس بن اسماعيل ، وبمصر عن حمزة بن محمد وأبي زيد المروزي . كان عالم المالكية في عصره . روى عنه أبو عمرو الداني وعبد الله بن الوليد بن سعد الانصاري . توفي سنة 403 . من كتبه : ملخص الموطا ـ الممهد في الفقه ـ كتاب المناسك .
(غاية النهاية ج : 1 ص : 567 ـ تذكرة الحفاظ ج : 3 ص : 264) .

أخبرني به عن أبيه ، عن جده ، عن الشيخ ابن حياتي النحوى ، عن أبي العباس أحمد بن عبد الرحمان المكناسي ، عن أبي عبد الله بن جابر الواديآشي ، عن أبي الفضل اللبيذى ، عن أبي زكرياء البرقى المهدوي ، عن أبى سليمان داود بن سليمان بن حوط الله الانصاري ، عن أبي القاسم بن حبيش ، عن يونس بن محمد بن مغيث ، عن أبي القاسم حاتم بن محمد الطرابلسي ، عن مؤلفــــه .

التقصي لما في الموطأ من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلـــم مسنده ومرسله ومقطوعه وبلاغه تأليف أبي عمـر : (29)

أخبرني به عن أبيه ، عن جده ، عن أبي علي عمر الحكيم ، عن الشيخ الاديب الحاج أبي علي عمر بن علي بن محمد بن على الجراوي ، عن أبى عبد الله بن صالح بن أحمد الكناني الشاطبي ، عن أبي الحسن بن قطرال ، عن العبدري ، عن أبي محمد عبد الله بن علي حفيد المصنف ، عن جده أبـي عمـــــــر .

صحيح أبي عبد الله البخـاري :

أخبرني به عن أبيه ، عن جده ، عن الوانغيلي ، عن أبن سليمان ، عن أبي فارس عبد العزيز بن ابراهيم نزيل سبتة ، عن أبي مروان ، عن ابن الجد ،

---

29) في فهرسة ابن خير الاشبيلى ص : 86 و 91 : كتاب التقضي . . .
وابن عبد البر هو : يوسف بن عبد الله بن محمد . ولد سنة 368 . حدث عن خلف ابن القاسم وعبد الوارث بن سفيان وغيرهما ، وأجاز له من مصر أبو الفتح بـــن سخيت . فارق قرطبة وجال في غرب الاندلس . تولى قضاء الأشبون وشنترين في أيام ابن الأفطس . توفى بشاطبة سنة 463 . من آثاره : الدرر في اختصار المغازي والسير ـ بهجة المجالس وأنس المجالس ـ التمهيـــد .
(تذكرة الحفاظ ج : 3 ص : 306 ـ شذرات ج : 3 ص : 314 ـ جذوة المقتبس ص : 344) .

عن أبي الحسن شريح ، عن أبي عبد الله بن منظور ، عن أبي ذر عبد بن أحمد الهروي ، عن أبي محمد الحموي ويقال الحمويي ، عن الفربري ، عن البخاري .

صحيح أبي الحسين مسلم بن الحجاج :

أخبرني به عن أبيه ، عن جده ، عن ابن عمر ، عن ابن سليمان ، عن ابن الزبير ، عن الوزير أبي يحيى بن عبد (83 و) الرحيم بن الفرس ، عن أبيه أبي محمد ، عن أبيه أبي عبد الله ، عن أبي بحر سفيان بن العاصى الاسدي بسنده .

السنن لابي داود :

أخبرني بها عن أبيه ، عن جده ، عن ابن عمر ، عن ابن سليمان ، عن ابن الزبير ، عن أبي يحيى بن عبد الرحيم بن الفرس ، عن أبي محمد عبد الحق بن بونه ، عن أبي بكر غالب بن عبد الرحمان بن عطية ، عن الغساني، عن أبي عمر بن عبد البر ، عن أبي محمد بن الزيات ، عن أبي بكر بن داسة ، عن أبي داود .

جامع أبي عيسى الترمذي :

أخبرني به عن أبيه ، عن جده ، عن الفقيه أبي العباس القباب ، عن يحيى بن أبي عبد الله محمد بن عمر بن رشيد ، عن أبيه ، عن شرف الدين محمد بن عبد الخالق بن طرخان القرشي الاموي ، عن أبي الحسن بن نصر ابن المبارك الانصاري المكي شهر بابن البناء ، كان أبوه نصر بنى بالحرم الشريف ، عن أبي الفتح عبد الملك الكروخي الهروي ، عن أبي عامر محمود ابن القاسم الازدي ، عن أبي محمد الجراحي ، عن المحبوبي ، عن الترمذي .

سنن النسائي ويقال النسوي وهو القياس :

أخبرني بها عن أبيه ، عن جده ، عن أبي عبد الله محمد بن سعيد الرعيني، عن (83 ظ) أبي الحسنبن سليمان القرطبي، عن أبيجعفر بن الزبير

عن أبي الحسن الغافقي الشاري ، عن أبي محمد بن عبيد الله ، عن أبي جعفر البطروجي ، عن ابن الطلاع ، عن القاضي أبي الوليد يونس بن مغيث ، عن أبي بكر محمد بن معاوية المعروف بابن أحمر ، عن النسائي بفسطاط مصر . (30) .

سنن ابن ماجه القزويني :

أخبرني بها عن أبيه ، عن جده ، عن الشيخ الخطيب قاضي الجماعة بجزيرة الاندلس أبي الحسن بن عبد الله بن محمد بن محمد بن الحسن الجذامي المالقي ، عن أبي القاسم محمد بن عبد الله بن محمد بن على بن فرتون الانصاري ، عن أبي عثمان سعيد بن ابراهيم بن عيسى الحميري ، عن شهاب الدين الابرقوهي (31) عن أبي بكر بن ابي الفتح ، عن ابي زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي ، عن أبي منصور محمد بن الحسين بن أحمد بن الهيثم ، عن أبي طلحة القاسم بن أبي المنذر الخطيب ، عن أبي الحسن بن ابراهيم بن سلمة بن بحر القطان ، عن أبي عبد الله بن يزيد بن ماجه .

سنن الدارقطني : (32) :

أخبرني بها عن أبيه ، عن جده ، عن أبي البركات البلفيقي ، عن أبي جعفر بن الزبير ، عن أبي الحسن الغافقي الشاري ، عن ابن عبيد الله ، عن

30) في – ر – : اقتصر على : عن النسائي .

31) في النسختين « الأبرقومي . والتصحيح بهامش – س – فقال : بيانه الابرقوهي .

32) هو : على بن عمر بن أحمد البغدادي الدارقطني – نسبة لمحلة دارقطن – ولد سنة 306 . محدث ، فقيه ومقرىء . سمع من أبي القاسم البغوي وخلق كثير ببغداد والكوفة والبصرة وواسط . توفي سنة 385 . من آثاره : المختلف والمؤلف – غريب اللغة – كتاب القراءات .
(مفتاح السعادة ج : 2 ص : 14 – طبقات الشافعية ج : 2 ص : 310 – النجوم الزاهرة ج : 4 ص : 172) .

أبي بكر بن العربي ، عن ابن عبد الجبار ، عن أبي الطيب طاهر بن عبد الله ابن طاهر الطبري ، عن (84 و) أبي الحسن علي بن عمر الدارقطني .

مسند عبد بن حميد الكشي : (33)

أخبرني به عن أبيه ، عن جده ، عن أبي عبد الله محمد بن سعيد الرعيني، عن أبي القاسم بن أحمد بن القاسم بن داود الصديني المكناسي ، عن زينب بنت أحمد المقدسية ، عن أبي المنجا ، عن عبد الأول ، عن عبد الرحمان بن المظفر الداودي ، عن عبد الله بن أحمد بن حموية ، عن ابراهيم بن خزيم الشاشي ، عن المصنف .

شمائل رسول الله صلى الله عليه وسلم للترمذي (34) :

أخبرني بها عن أبيه ، عن جده ، عن أبي الحسن علي بن عبد الله الجذامي المالقي ، عن أبي جعفر الهاشمي الطنجالي ، عن أبيه أبي عبد الله ، عن أبي جعفر بن الزبير ، عن أبي حفص عمر بن عبد المنعم الطائي الدمشقي ، عن تاج الدين أبي اليمن زيد بن الحسن الكندي ، عن أبي شجاع البسطامي، عن أبي القاسم الخليلي البلخي ، عن أبي القاسم الخزاعي ، عن الهيثم بن كليب ، عن المؤلف . (35)

---

33) عبد بن حميد بن نصر الكشي – وفي تذكرة الحفاظ بالسين المهملة – سمع يزيد بن هارون ومحمد بن بشر العبدي وعلى بن عاصم وابن أبي فديك وغيرهم . حدث عنه عمر بن بحير وبكر ابن المرزبان والشاشي وغيرهم . توفي سنة 249 . صنف تفسير القرآن والمسند الكبير في الحديث .
(تذكرة الحفاظ ج : 2 ص : 104 – هدية العارفين ج : 1 ص : 437 – شذرات ج : 1 ص : 437) .

34) كلمة الترمذي سقطت من – ر – .

35) في – ر – : عن المؤلف أبي عيسى الترمذي .

العمـدة لعبـد الغنـي المقدسـي : (36)

أخبرني بها عن أبيه ، عن جده ، عن أبي عبد الله بن حياتي الغافقى ، عن أبى العباس المجاصي المعروف بالمكناسي ، عن أبي عبد الله الرباطى، عن أمين الدين عبد القادر (84 ظ) الصعبي ، عن أبي العباس بن أبي الثناء حامد الارتاحى ، عن المصنف .

مختصر الاحكـام لعبـد الحـق : (37)

أخبرني به عن أبيه ، عن جده ، عن أبي عبد الله بن عمر ، عن قاضي الجماعة الخطيب أبى عبد الله محمد بن علي بن عبد الرزاق الجزولي ، عن أبي العباس أحمد بن محمد بن عبد الرحمان بن راشد العمراني ، عن أبيه ، عـن أبي عبد الله محمد بن يوسف المزدغي ، عن أبي ذر محمد بن مسعود الخشنى عـن المصنـــــف .

---

36) عبد الغني بن عبد الواحد بن علي المقدسي . ولد سنة 541 . سمع أبا المكارم بـن هلال بدمشق وهبة الله بن هلال وابن البطي وطبقتهما ببغداد وأبا طاهر السلفي بالثغر . روى عنه ولداه الفتح وأبو موسى وعبد القادر الرهاوي وأحمد بن حامـد الأرياحي وغيرهم . صنف : المصباح ـ الروضة ـ غنية الحفاظ ـ المواقيت وغيرها . توفي سنة 600 .
(تذكرة الحفاظ ج : 4 ص : 160 ـ بروكلمان ج : 1 ص : 437 ـ ملحق : 1 ص : 605) .

37) عبد الحق بن عبد الرحمان المعروف بابن الخراط الاشبيلى . ولد سنة 510 . رحل الى بجاية وتخيرها وطنا وولى الخطبة وصلاة الجمعة بجامعها . روى عن شريح بن محمد وأبى الحكم بن برجان وطاهر بن عطية وغيرهم . روى عنه علي بن محمد المعافري وابن يعيش . توفى ببجاية سنة 582 . من آثاره : ديوان شعر ـ الاحكام الكبرى ـ الـرقـــائـــق .
(عنوان الدراية ص : 41 ـ الديباج المذهب ص : 175 ـ هدية العارفين ج : 1 ص : 503) .

الشفاء للقاضي أبي الفضل عيـاض :

أخبرني به عن أبيه ، عن جده ، عن قاضي الجماعة بالاندلس أبـي البركات البلفيقي (38) ، عن القاضي أبي الحسن الغافقي ، عن القاضي أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن أحمد الازدي ، عن القاضي أبي عبد الله بـن غـاز ، عن القاضـي عيـاض .

وكذا يروي أبو البركات البلفيقي تآليف عياض بهذا السند المسلسـل بالقضـــاة .

قلت : سميـي هذا محمد بن غاز هو محمد بن حسن بن عطية بن غـاز ابن خلوف بن محمد بن موسى بن هارون بن عبد الله بن عبد العزيز بن عبد الله بن أحمد بن جابر بن عبد الله صاحب رسول الله صلى الله عليـه وسلم يحمل عن عياض وابن هشام اللخمي . حضر مناظرة ابن هشام وأبي بكر بن طاهر . ذكر ذلك تلميذه أبو عبد الله الازدي المذكور ، وقد وقفـت (85 و) على خط التلميذ المذكور .

وضع محمد بن عبد الرحمان النميري المسمى بالاعلام بفضل الصلاة على النبي عليه الصلاة والسـلام : (39)

أخبرني به عن أبيه ، عن جده ، عن رئيس الكتاب الخطيب أبي القاسم بن يوسف بن رضوان ، عن أبي عبد الله محمد بن أبي بكر بن محمد بـن أحمد بن يوسف الهاشمي الطنجالي ، عن أبيه ، عن أبي جعفر بن الزبيـر الثقفي، عن أبي الوليد العطار، عن ابن حكم، عن مؤلفه أبي عبد الله النميري

---

38) في – س – بفتح اللام . وورد في الحاشية تعليق بخط مغاير هو : المعروف كسـر الـلام والبـــاء .

39) أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمان بن على النميري . ولد سنة 500 . محدث ، عارف بعلل الحديث وأسماء رجالـــه .
(الديباج المذهب ص : 314 – كحالة ج : 10 ص : 145) .

الشهاب للقاضي أبي عبد اللـه القضاعي : (40)

أخبرني به عن أبيه ، عن جده ، عن الحاج الرحال أبي الحجاج يوسف ابن الحسن بن أبي بكر التسولي ، عن أبي عبد الله محمد بن جابر القيسى الوادياشى ، عن أبي جعفر أحمد اللبلي ، عن علم الدين اللورقي ، عن تاج الدين زيد بن الحسن الكندي ، عن أبي بكر محمد بن عبد الباقي الانصاري ، عن مـؤلفـــــــه .

سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم لمحمد بن اسحاق (41) رواية عبد الملك بن هشام وتلخيصـه : (42) :

أخبرني بها عن أبيه ، عن جده ، عن أبي عبد الله بن عمر اللخمي ، عن أبى الحسن بن سليمان القرطبي ، عن أبي الحسين بن أبي الربيع ، عن أبى عبد الله محمد بن اسماعيل بن خلفون (85 ط) الازدي ، عن أبي عبد اللـــه محمد بن سعيد بن زرقون ، عن أبي عبد الله الخولاني ، عن أبي الوليد يونس

---

40) محمد بن سلامة بن جعفر القضاعي . فقيـه ، محدث ومؤرخ . كان كاتبا للوزير علي بن أحمد الجرجانى بمصر في أيام الفاطميين . توفي سنة 454 . من آثاره : المختار في ذكر الخطط والآثار ـ درة الواعظين وذخر العابدين .
(طبقات الشافعية ج : 3 ص : 62 ـ شـذرات ج : 3 ص : 294) .

41) محمد بن اسحاق بن يسار . كان عالما بالسير والمغازي وايام الناس وأخبار المبتدأ وقصص الانبياء . حدث عنه كثير من العلماء منهم : يحيى بن سعيد الانصـــاري وسفيان الثوري وشعبة بن الحجاج . وكان يروي عن عاصم بن عمر بن قتادة ، وفاطمة بنت المنذر وغيرهما . من آثاره : كتاب السير والمغازي ـ كتاب المبدأ . توفي سنة 151 ، (تاريخ بغداد ج : 1 ص : 214 ـ دائرة المعارف الاسلامية ص : 413 ـ معجـم الادبـاء ج : 18 ص : 5) .

42) عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري . أخباري ، نسابة ، أديب لغوي ونحوي . قدم مصر وحدث بها . توفى سنة 213 وقيل 218 . من مصنفاته : كتاب في أنساب حمير وملوكها ـ كتاب فى شرح ما وقع فى أشعار السير من الغريب .
(شذرات ج : 5 ص : 45 ـ بغية الوعاة ص : 315 ـ دائرة المعارف الاسلامية ج : 2 ص : 410) .

ابن عبد الله بن مغيث الصغار ، عن أبي عيسى يحيى بن عبد الله بن أبي عيسى ، عن عم أبيه أبي مروان ، عن أبي عبد الله الزهري البرقي ، عن أبي محمد عبد الملك بن هشام ، عن أبي محمد زياد بن عبد الله ، عن المؤلف .

الدرر في اختصار المغازي والسير لابن عبد البر :

أخبرني بها عن أبيه ، عن جده ، عن أبي البركات البلفيقي ، عن عمه أبي القاسم محمد بن ابراهيم السلمي ، عن أبي بكر بن مشليون ، عن القاضي ابن واجب ، عن أبي الحسن بن هذيل ، عن أبي داود ، عن أبي عمر المؤلف .

كتاب القربة لرب العالمين في فضل الصلاة على سيد المرسلين لابي القاسم خلف بن بشكوال : (43)

أخبرني به عن أبيه ، عن جده ، عن القاضي أبي عبد الله محمد بن حمد بن عبد الملك الفشتالي ، عن الشيخ المحدث الرحال أبي عبد الله بن جابر القيسي ، عن أبى الحسين يحيى بن ابراهيم بن الحاج المعافري ، عن أبي الحسين بن السراج ، عن المؤلف .

جزء فيه ثلاثيات عبد بن حميد الكشي تخريج تاج الدين علي بن حمد بن عبد المحسن الحسيني : (86 و)

أخبرني به عن أبيه ، عن جده ، عن أبي الحسن بن الحسن المالقي قاضي ، عن أبي القاسم بن سعيد الحميري القاضي ، عن أبيه ، عن تاج الدين المذكور .

---

(43) خلف بن عبد الملك بن بشكوال الانصاري القرطبي . محدث الاندلس ومؤرخها ومسندها . سمع أبا محمد بن عتاب وأبا بحر بن العاص وأجاز له أبو علي الصدفي . ذكره ابن الابار وأثنى عليه ، وذكر أنه ولد سنة 494 وتوفي سنة 578 . له تاليف كثيرة منها غوامض الاسماء المبهمة – معرفة العلماء الافاضل – الحكايات المستغربة .

(تكملة الصلة ج : 1 ص : 304 – شذرات ج : 4 ص : 261) .

الالماع الى معرفة أصول الرواية وتقييد السماع :

أخبرني به عن أبيه ، عن جده ، عن أبي البركات البلفيقي ، عن أبى اسحاق الغافقي ، عن أبي عبد الله الازدي ، عن أبي عبد الله بن غاز الانصاري عن مؤلفه أبى الفضل عياض .

بغية الرائد لما تضمنه حديث أم زرع من الفوائد له : (44)

أخبرني بها بالاسناد الذي فوقه نفسه .

المدارك له :

أخبرني به عن أبيه ، عن جده بسلسلة القضاة المتقدمة في سند الشفاء » (45) .

الاجزاء العشرة العوالي المنتقاة من أصول سماعات الشيخ الرئيس محمد بن الفضل الثقفي الاصبهاني :

أخبرني بها عن أبيه ، عن جده ، عن أبي عبد الله محمد بن سعيد الرعيني ، عن الحاج أبى القاسم بن داود الصديني ، عن رضي الدين ابراهيم ابن محمد الطبري المكي ، عن أبي الحسن بن هبة الله ، عن أبي طاهر السلفى ، عن الرئيس أبى عبد الله المذكور . (86 ظ) .

الاربعة الاحاديث التي هي أصول الاسلام ومدار العلم عليها وسائر السنن غير خارج عنها بطرقها ووجوهها تصنيف الحافظ أبي عمرو الداني :

أخبرني بها عن أبيه ، عن جده ، عن أبي عبد الله محمد بن سعيد الرعيني ، عن أبى القاسم بن يوسف التجيبي ، عن أبي عبد الله بن صالح، عن أبى الحسين بن السراج ، عن أبي عبد الله بن زرقون ، عن أبي عبد الله الخولاني ، عن مؤلفها أبي عمرو الداني المقرئ (46) .

---

44) لهذا الكتاب نسخة خطية بمكتبة لآله لى (باسطنبول) تحت رقم 407 . وكتبها محمد بن محمد بن علي بن الفرات سنة 745 هـ .

45) ورد اسناد هذا الكتاب فى ـ ر ـ على النحو التالى : أخبرنى بها بالاسناد فوق وهو سلسلة القضاة المتقدمة فى سند الشفاء .

46) فـي ـ ر ـ اقتصر على : عن مؤلفها .

ومنهم الشيخ الفقيه القاضي المدرس المفتي أبو محمد عبد الله بن عبد الواحد الورياجلي *

جالسته وذاكرته كثيرا واستفدت منه كثيرا في الفقه وأصوله وأصول الدين ، وأجازلي متلفظا وخاطا جميع ما حمله عن شيوخه .

وممن أدركه من شيوخ الفاسيين : الشيخ العالم المحقق أبو القاسم التازغدري والشيخ الفقيه المحدث الحافظ أبو محمد عبد الله العبدوسي (1) والشيخ العالم المتفنن أبو عبد الله العكرمي والشيخ الخطيب أبو القاسم محمد ابن يحيى السراج وحدثني عنه بكتاب العمدة ، وقد ذكرنا بعض طرقه فيها في ترجمة ولده شيخنا أبي عبد الله .

وممن لقي من شيوخ تلمسان (87 و) المحروسة : الامام العلم العلامة الصدر الاوحد المحقق النظار الحجة العالم الرباني سيدي (2) أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن مرزوق العجيسي (3) ، وقد حدثني بكثير من مناقبه وصفة اقرائه وقوة اجتهاده وتواضعه لطلبة العلم وشدته على أهل البدع وما اتفق له مع بعضهم ، الى غير ذلك من شيمه الكريمة ومحاسنه العظيمة :

فاتني أن أرى الديار بطرفي   فلعلي أرى الديار بسمعي .

والشيخ العالم الامام أبو الفضل بن ابراهيم بن الامام (4) أوقفني على ما كتب

---

* ترجمته في : شجرة النور الزكية ج : 1 ص : 266 ـ درة الحجال ج : 2 ص : 341 . وقد توفي الشيخ عبد الله بن عبد الواحد الورياجلي سنة 894 .

1) توفي سنة 858 . (درة الحجال ج 2 ص 341) .

2) ساقطة من ـ ر ـ

3) له ترجمة وافية في كتاب البستان لابن مريم (ص : 184 ـ 190) . وانظر درة الحجال ج : 1 ص : 288 .

4) توفي سنة 845 . (درة الحجال ج : 1 ص : 295) .

له بخط يده عام أربعة وثلاثين وثماني مائة ، ونص بعضه : فله أن يروي عني جميع ما رويته ويرويه، وكذلك ما صح لديه منقبلي من جميع ما وضعته وصنفته أو بحث أوردته ونظم نظمته على الشرط المعتبر عند أهله وما لنا من روايات (5) فقد تولى جمعها فهارس بأيدي الاصحاب حسبما التقطناها بالبلاد الحجازية والمصرية والشامية والافريقية تتطلب من أيديهم ان شاء الله تعالى ، والشيخ الفقيه لامحقق الشريف الحسيب الافضل أبو الربيع سليمان بن الحسن البوزيدي ، أوقفني (6) على كتبه له بما نصه : قد أجزت الفقيه أبا محمد عبد الله المذكور اجازة مطلقة في تعليم الفقه المالكي والفتيا فيه بعد (87 ظ) مشاركتي اياه في صدر من كتب المدونة وجملة صالحة من مختصر ابن الحاجب الفرعي(7)، وشاهدت منه أبحاثا دقيقة وأسئلة عويصة يليق بموردها التعرض لنشر هذا الشأن وبثه ، والعالم المحقق أبو عبد الله ابن العباس (8) ، أوقفني (9) على كتبه له بخطه بالاجازة له (10) في جميع ما حمله أو يحمله وجميع مروياته ومسموعاته مما تضمنه برنامج شيوخه ،

---

5) في - ر - : مرويات .

6) - 9) - 14) - في - ر - : وقفني .

7) ابن الحاجب هو : عثمان بن عمر بن يونس . ولد سنة 570 بأسنا من صعيد مصر . قرأ على الشاطبي وسمع منه الشاطبية والتيسير ، وقرأ على أبي الفضل الغزنوي وسمع البوصيري وابن ياسين والقاسم بن عساكر . أخذ عنه محمد بن أبي العلاء النصيبي وروى عنه المنذري والدمياطي . توفي سنة 646 . من آثاره : المختصر الاصلي والفرعي - الكافية في النحو .
(مفتاح السعادة ج : 1 ص 117 - بغية الوعاة ص 323 - النجوم الزاهرة ج : 6 ص : 360) .

8) هو : محمد بن العباس بن محمد بن عيسى العبادي الشهير بابن العباس التلمساني . توفي سنة 871 . من كتبه : تحقيق المقال في شرح لامية الافعال .
(البستان ص : 223 - درة الحجال ج : 1 ص : 298) .

10) ساقطة من - ر -

وذكر أنه قرأ معه جملة صالحة من شرح التسهيل لمؤلفه وبعض جمل الخونجي (11) وساجله في مهمات من مسائل الفقه، فرأى دخلته (12) مملوءة الجراب ، انتهى . وقد أدركت هذا الشيخ لو وفقت للقائه :

وما أنا الا كالمصلي بقفرة اذا لم يجد ماء تيمم بالترب

والشيخ الفقيه الحاج الرحال أبو العباس أحمد بن محمد بن محمد المصمودي الماجري(13) أوقفني(14) على كتبه له بخطه ما نصه : قد أجزت له جميع ما يجوز لي وعني روايته في كل الفنون ولا سيما ما سمعناه من شيوخنا في الحرمين الشريفين من كتب الحديث وهي البخاري ومسلم والموطأ والشفاء للقاضي والترمذي والنسائي وابن ماجه والسنن لابي داود ، ومن كتب التصوف رسالة القشيري والسهروردي وغير ذلك اجازة تامة تقتضي (88 و) وصلته بأسانيدي الى مؤلفيها .

- • -

تسمية أسانيد بعض هذه الكتب من هذا الطريق :

البخاري :

أخبرني به أبو محمد عبد الله المذكور ، عن أبي العباس الماجري المذكور ، قال : سمعته على جمال الدين محمد بن صفي الدين أحمد الكازروني المدني الشافعي بالروضة الشريفة من الحرم النبوي سنة سبع وعشرين وثماني مائة بحق سماعه لجميعه على بدر الدين ابراهيم بن أبي

---

11) هو : محمد بن ناماور المتوفي سنة 646 . (شذرات ج : 5 ص : 236) .

12) في البستان ص : 223 : حوصلتـه .

13) ترجمته في البستـان ص : 51 .

البركات بن مجد الدين أبي الروح (1) عيسى الشهير بابن الخشاب بحق سماعه له على الشيخين المسندين المعمرين شهاب الدين أبي العباس أحمد بن أبي طالب الحجار الدمشقي وسيدة الوزراء أم محمد وزيرة ابنة أبي الفتح عمر بن أسعد بن المنجأ التنوخي سنة خمس عشرة وسبع مائة خلا المجلس الاول فاجازة منها ، وبحق سماع ابن الخشاب المذكور لجميعه ثانيا بغير فوات على الحجار المذكور سنة ثماني عشرة وسبع مائة ، قالا : أخبرنا سراج الدين أبو عبد الله الحسين بن المبارك الزبيدي قراءة عليه لجميعه ونحن نسمع ، أنا عبد الاول بن عيسى السجزي الهروي ، نا جمال الاسلام أبو الحسن عبد الرحمان بن المظفر الداودي ، نا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حموية السرخسي ، نا الفربري ، نا البخاري . (88 ظ) وأخبرني به أيضا عن أبي العباس الماجري ، قال : سمعت جميعه سنة تسع وعشرين وثماني مائة من لفظ أبي الفتح (2) بن أبي بكر بن الحسين العثماني بالروضة النبوية على ساكنها الصلاة والسلام ، بحق سماعه جميعه عن (3) والده المذكور ، بحق سماعه له عن (4) جماعة منهم : المشايخ الجلة شمس الدين محمد بن شرف الدين عبد المعطي وجمال الدين عبد الله بن أسعد بن علي اليافعي وضياء الدين أبو الفضل محمد خليل بن عبد الرحمان ، فأما شمس الدين فعن أبي الحسن علي بن محمد بن هارون الثعلبي ، وغيره عن أبي عبد الله الحسين الزبيدي بسنده (5) . ولا نطول بذكر أسانيد من بقي .

مسلم :

أخبرني به عن أبي العباس الماجري قال : سمعت جميعه م نلفظ أبي

---

1) في النسختين « أبي الفرج » . وقال في هامش – س – : « صوابه أبو الروح »
2) في النسختين وفي البستان ص : 51 « أبي الفرج » . وقال في هامش – س – « صوابه : أبي الفتح » .
3) 4) في – ر – : على .
5) كلمة « بسنده » سقطت من – ر –

الفتح (2) المذكور بالروضة الشريفة من حرم النبيء صلى الله عليه وسلم سنة تسع وعشرين وثماني مائة بحق سماعه جميعه على والده أبي بكر بن الحسين العثماني ، عن زين الدين أبي الفرج عبد الرحمان بن محمد بن عبد الحميد المقدسي بحق روايته عن أبي العباس أحمد بن عبد الدائم بن نعمة المقدسي سماعا في سنة ست وستين وست مائة ، بحق سماعه من أبي عبد الله بن صدقة الحراني، الا يسيرا فاجازة ان لم يكن سماعا، عن أبي عبد الله محمد بن الفضل الفراوي ، عن أبي الحسين (3) عبد (89 و) الغافر بن محمد بن عبد الغافر ، بحق سماعه عن أبي أحمد محمد بن عيسى ابن عمرويه (4) الجلودي ، بحق سماعه من أبي اسحاق ابراهيم بن محمد ابن سفيان ، عن مسلم .

وأخبرني به أيضا عن أبي العباس الماجري ، قال : سمعت جميعه على الكازروني بحق سماعه على بدر الدين ابراهيم بن أحمد بن عيسى ، بحق سماعه من أبي عبد الله محمد بن حميد بن مسلم بن الكمت الحراني (5) ، عن أبي الحسن بن محمد بسنده .

الشفاء في التعريف بحقوق المصطفى صلى الله عليه وسلم :

أخبرني به عن أبي العباس الماجري ، قال : سمعته على الكازروني بالروضة الشريفة النبوية سنة تسع وعشرين وثماني مائة بحق سماعه

---

2) في النسختين : أبي الفرج ، وقال في هامش – س – : صوابه أبي الفتح .

3) بالنسختين : أبي الحسن ، وقال في – س – : صوابه الحسين ، وقد ورد هكذا في عديد من المواضع في الفهرسة .

4) بالنسختين : عن أبي أحمد بن محمد بن عيسى بن عروبة الجلودي . ووقع تصحيح ما أثبتناه بهامش – س – وانظر سلسلة اسناد صحيح مسلم في ترجمة الشيخ أبي عبد الله الصغير من هاته الفهرسة .

5) ورد تعليق في هامش – س – هذا نصه : بين بدر الدين وهو ابن الخشاب وابن الكميت مصغرا وهو الصواب شيخ آخر وهو الشريف موسى بن علي بن أبي طالب الموسوي .

لجميعه على شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان المدني ، بحق سماعه لجميعه خلا المجلس الخامس ولم يعينه على أبي عبد الله محمد بن محمد ابن ابراهيم القرشي العبدري ، عن أبي الحسين بن أبي الربيع القرشي الاموي العثماني ، عن أبي القاسم أحمد بن بقي ، عن أبى عبد الله محمد بن سعيد بن زرقون الاشبيلي ، عن المؤلف . (1)

الموطأ رواية يحيى :

أخبرني به عن أبي العباس الماجري ، قال : سمعته بالروضة الشريفة النبوية على ساكنها الصلاة والسلام ، على الكازروني بسنده . (89 ظ) وكانت اجازة أبي محمد عبد الله المذكور اياي في آخر ربيع الثاني عام ستة وسبعين وثماني مائة عرفنا الله تعالى بركته بمنه . (2)

---

1) ورد التعليق التالي في هامش ـ س ـ : هذا ادراج فليراجع منه النظر . ابن بقي يرويه عن أبي محمد الحجري عن المؤلف . وابن أبي الربيع أيضا يرويه عن ابن خلفون عن ابن زرقون المذكور .

2) « عرفنا الله تعالى بركته بمنه » . سقطت من ـ ر ـ

ومنهم الشيخ الفقيه الصالح العالم العامل الزاهد الورع أبو عبد الله محمد بن يحيى البادسي . (3)

جالسته كثيرا وصاحبته في السفر مرارا واجتمعت معه ومع غيره على قراءة جمع الجوامع (4) لابن السبكي تفقها وبحثا وعلى المذاكرة في العلم . وحدثني رحمه الله تعالى أنه أجاز له الشيخ الامام العالم الصالح المؤلف الجامع المعمر أبو زيد عبد الرحمان بن مخلوف الثعالبي (5) في كل ما تجوز له (6) وعنه روايته . فقلت له : يا سيدي أجز لي ما أجازك فيه (7) ، فقال لي : يا حبيبي قد أجزت لك جميع ما أجازه لي .

– ● –

تسمية أسانيد بعض الصحاح من طريقه :

الموطأ :

أخبرني به بحكم ما ذكرنا عن أبي زيد الثعالبي ، قال : اني أرويه من طرق ولا أعلم على بسيط الارض أعلى مني سندا فيه . أخبرنا به عاليا اجازة أبو محمد عبد الواحد بن اسماعيل الغرياني وأبو عبد الله محمد بن أحمد

---

3) لم نجد ترجمة فى الكتب التى بين أيدينا .

4) فى – س – : جامع الجوامع . والمعروف هو « جمع الجوامع » . وسيذكره هكذا في ترجمه أبى عبد الله السخاوي .

5) عبد الرحمان بن مخلوف الثعالبي أبو زيد . ولد سنة 785 . مفسر ، فقيه وصوفي روى عن أبى زرعة أحمد بن عبد الرحيم العراقي . توفي سنة 875 وفي درة الحجال سنة 894 . من آثاره : نفائس المرجان في قصص القرآن – فهرسة شيوخه المسماة بغنية الوافد ، وتوجد منها نسخة خطية بالمكتبة الوطنية بتونس تحت رقم 18448 ، نسخها تلميذه عبد الجليل بن محمد بن عثمان الزروالي الراشدي في 3 ذي الحجة من عام 873 ، وطلب فى آخرها الاجازة من شيخه الثعالبي .

6) فى – ر – : كل ما تجوز له .

7) فى – ر – : أجز لى ما اجاز لك .

البطرني (1) ، عن محمد بن أحمد بـ نحبان الاوسي ، قال : أخبرنا به أبو بكر محمد بن فتوح بن خلوف الهمداني ، عن أبي طاهر السلفي ، أخبرنا (90 و) القاريء (2) ببغداد أبو الخطاب نصر بن أحمد بن البطر ، قال أخبرنا عبد الله بن عبيد الله بن يحيى ، أخبرنا القاضي أبو عبد الله الحسين ابن اسماعيل المحاملي ، حدثنا أبو حذافة أحمد بن اسماعيل السهمي ، قال : أخبرنا مالك .

البخاري :

أخبرنا به عن أبي زيد الثعالبي ، قال : أخبرنا به أبو زرعة أحمد بن عبد الرحيم العراقي في سنة سبع عشرة وثماني مائة سماعا لشيء من أوله واجازة لباقيه بالقاهرة ، قال : أخبرنا به أبو عبد الله محمد بن علي الشهير بابن الخشاب بقراءتي عليه بالقاهرة سنة ثمان وسبعين وسبع مائة بسماعه من الحجار بسنده .

مسلم :

أخبرني به عن أبي زيد الثعالبي ، قال : أخبرنا به أبو زرعة بن العراقي بسماعه من أبي عبد الله محمد بن ابراهيم الانصاري البياني بسماعه من أبي الفضل أحمد بن هبة الله بن عساكر ، قال : أخبرني به المؤيد بن محمد الطوسي اجازة ، قال : أخبرنا به أبو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي بسنده .

---

1) ورد في هامش - س - التعليق التالي : الثابت في فهرسة سيدي عبد الرحمان الثعالبي : نابه عاليا اجازة أبو محمد بن عبد الواحد بن اسماعيل الغرياني عن محمد ابن أحمد البطرني . وهو الاشبه بالصواب ، فانا لا نعرف له رواية عن البطرني وان كان قد أدرك من حياته نحو سبعة أعوام ولا ذكره فيمن ذكر من شيوخه فتأمله » .

2) في - ر - : المقريء .

ومنهم الشيخ الاستاذ المحقق الصالح الورع أبو الفرج محمد بن محمد بن موسى بن أحمد الطنجي * (90 ظ) .

أخذ عن الشيخ المعمر أبي مهدي عيسى المغراوي وعن الشيخ أبي محمد عبد الله العبدوسي وعن الاستاذ أبي عمران موسى بن عبد المؤمن (1) تلميذ أبي الفضل بن المجراد السلاوي وعن شيخينا معا الاستاذ أبي عبد الله الصغير والفقيه أبي عبد الله القوري وعن الشيخ الفقيه الراوية العلامة أبي سعيد بن أبي محمد عبد الله بن أبي سعيد السلاوي وعن ولده الفقيه أبي عبد الله .

وقد جالسته كثيرا للمذاكرة واجتمعنا بجامع القرويين عمره الله تعالى على قراءة صحيح البخاري حتى ختمناه تحقيقا وتدقيقا وبحثا ومطالعة لما نحتاج اليه من الغريب ونحوه . وقرأت عليه أيضا بعضه وأجاز لي سائره . وقرأت عليه أيضا بعض صحيح مسلم وأجاز لي سائره . وقرأت عليه فهرسة أبي شامل الشمني التي عددنا ما انطوت عليه (2) في ترجمة شيخنا الاستاذ أبي عبد الله الصغير ، وتفرغت من قراءة ذلك كله بفاس في العشر الاول من المحرم فاتح عام ستة وسبعين وثماني مائة ، وأجاز لي جميع ذلك بأسانيده المتقدمة كلها . وحدثني بذلك عن الشيخ أبي سعيد المذكور اجازة له عام ستة وأربعين وثماني مائة ، وعن أبنه أبي عبد الله المذكور قراءة

---

* ترجمته في فهرس الفهارس ج : 1 ص : 112 ـ دليل مؤرخ المغرب ص : 347 ـ كحالة ج : 11 ص : 305 .

1) زاد في ـ ر ـ : وقد أدركته وهو تلميذ . . .

2) في ـ ر ـ : وهي التي عددنا . . .

لبعض الصحيحين واجازة في بقيتهما (3) وفي سائر (4) ما انطوت عليه الفهرسة بأسانيدها السالفة .

وكانت اجازة أبي عبد الله (91 و) اياه عام تسعة وخمسين وثماني مائة . وقد أدركت أبا عبد الله بن أبي سعيد وجالسته ولكن ما كتب الله تعالى (5) لي أن أروي عنه الا بواسطة هذا الشيخ وبواسطة شيخنا الاستاذ أبي عبد الله الصغير . وما برز من الغيب فهو المختار .

---

3) في - ر - : لباقيهما .

4) في - ر - : ولسائر .

5) في - ر - : ولكن ما كتب لي . . .

ومنهم الشيخ الفقيه المحدث الراوية الرحال أبو محمد عبد القادر زين الدين بن عبد الوهاب بن أحمد البكري المقدسي الشافعي . (1)

تدم هذه البلاد سنة ثمانين وثماني مائة فذاكر في الفقه وغيره جماعة من أصحابنا ، فلما ورد علي مدينة مكناسة سلكت معه هذا الاسلوب نتذاكر الفرع فنذكر مذهب مالك فيه ويذكر مذهب الشافعي وربما يملي عليه نص المنهاج (2) وكان مستحضرا له . واستفاد بعضنا من بعض فوائد جمة . وكان له نظر في الحساب فاستجازني في الرجز الذي لفقته فيه المسمى بمنية الحساب فأجزتها له وحمل منها نسخة بخطي . واستجزته فيما حمله عمن لقي بالعراق والحجاز والشام ومصر فأجاز لي جميع ذلك اجازة عامة وكتب لي ذلك بخطه .

وهذا ما سمى لي من المصنفات ومن تلقاها عنه من أشياخه ، ولم يقم في الوقت على حفظ أسانيدهم .

الموطأ :

أخبرني به عن عمه سميه عبد القادر زين الدين بن أحمد البكري بسنده . (91 ظ)

البخاري :

أخبرني به عن خطيب بيت الله الحرام أبي الفضل محمد شمس الدين قراءة عليه لجميعه ، وعن الشيخ تقي الدين بن أبي الوفاء سماعا لبعض

---

1) زاد في ـ ر ـ : رحمه الله تعالى .

2) وردت كل هاته الفقرة من بداية الحديث عن هذا الشيخ في ـ ر ـ كما يلي : قدم هذه البلاد سنة ثمانين وثماني مائة ، فجالسته وذاكرته في الفقه وغيره ، وربما كنت أنكر مذهب مالك في الفرع ويذكر فيه مذهب الشافعي ، وربما يملي في ذلك نص المنهاج .

مجالسه ، وعن الشيخ أبي العباس الشهير بابن اللبان الخراساني قراءة لبعضه بمدرسة سيدنا وقدوتنا ووسيلتنا الى ربنا الشيخ القطب الغوث الرباني سيدي عبد القادر الجيلاني (3) بمدينة بغداذ وعن الشيخ جمال الدين ابن الشماع قراءة عليه لبعضه أو سماعا بحلب ، وعن شيخ الاسلام شهاب الدين بن حجر قراءة لجميعه عليه ، كل بسنده .

مسلم :

أخبرني به عن جمال الدين بن الشماع قراءة أو سماعا لبعضه بحلب ، وعن الشيخ تقي الدين بن أبي الوفاء سماعا لبعضه ، وعن خطيب بيت الله الحرام المذكور قراءة عليه لجميعه ، وعن شهاب الدين بن حجر سماعا لجميعه ، بسندهم .

سنن أبي داود :

أخبرني بها عن عمه زين الدين قراءة لجميعها عليه ، وعن خطيب القدس الشريف جمال الدين بن جماعة ، وعن الشيخ جمال الدين بن الشماع قراءة لبعضه أو سماعا (4) ، وعن خطيب الحرم المذكور قراءة لبعضه ، وعن شهاب الدين بن حجر سماعا لبعضه ، بسندهم .

---

3) محيى الدين عبد القادر بن موسى الجيلاني . ولد سنة 471 . مؤسس الطريقة القادرية ، وهو من كبار الزهاد والمتصوفين . اتصل بشيوخ العلم والتصوف وبرع في أساليب الوعظ . تصدر للتدريس والافتاء في بغداد . توفي سنة 561 . من مؤلفاته : الفتح الرباني ـ فتوح الغيب .

(الأعلام ج : 4 ص : 171 ـ النجوم الزاهرة ج : 5 ص : 371 ـ الدر المكنون في أحداث سنة 561 . ومن شعره الوارد فى كتاب الدر المكنون)

ما فـي المناهـل منهـل مستعـذب　　　الا ولـي فيـه الالـذ الاطيـب
أو فـي الوصـال مكانـة مخصوصة　　　الا ومنـزلتـي أعـز وأقـرب
وهبـت لـي الايـام رونـق صفوهـا　　　فحلـت مناهلهـا وطـاب المشـرب .

4) قـراءة لبعضـه أو سماعـا سـاقـط مـن ـ ر ـ .

(92 و) **الترمـــذي** :

أخبرني به عن خطيب الحرم المذكور قراءة لبعضه ، وعن جمال الدين ابن الشماع قراءة لبعضه أو سماعا بحلب (5) ، وعن شهاب الدين بن حجر سماعا لبعضه ، بسندهم .

النسـائـــي :

أخبرني به عن جمال الدين بن الشماع قراءة لبعضه أو سماعا بحلب (6) وعن خطيب الحرم المذكور قراءة لبعضه ، وعن ابن حجر كذلك بسندهم .

ابـن ماجـه سادس الستـة : (7) :

أخبرني به عن جمال الدين بن الشماع قراءة أو سماعا لبعضه (8) وعن ابن حجـر قراءة لبعضـه (9) .

مسنـد الامام أحمـد بـن حنبـل : (10)

أخبرني به عن خطيب القدس جمال الدين بن جماعة قراءة عليه لجميعه سنة سبع وخمسين وثماني مائة ، وعن تقي الدين بن أبي الوفاء سماعا لجميعـــه .

مثلثـات البخـاري :

أخبرني بها عن جمال الدين بن الشماع قراءة لجميعها عليه بحلب .

---

5) قـراءة لبعضـه أو سماعـا بحلب : ساقـط مـن ـ ر ـ

6) قـراءة لبعضـه أو سماعـا بحلب : ساقـط مـن ـ ر ـ

7) فـي ـ ر ـ : ابـن ماجـه سـادس الصحـاح .

8) قـراءة أو سماعـا لبعضـه : ساقـط مـن ـ ر ـ

9) زاد فـي ـ ر ـ : بسندهمـا .

10) ترجمته في : طبقات المفسرين ص : 70 ـ تاريخ بغداد ج : 4 ص : 412 ـ دول الاسلام ج : 1 ص : 114 ـ الدر المكنون وفيات سنة 241 .

الكرماني (11) علـى البخـاري وتنقيـح رجـال البخـاري :

أخبرني بهما معا عن أبي الفضل محمد شمس الدين خطيب الحرم قراءة عليـه لجميعهمـــا .

الاربعـون حديثـا لمحيـي الديـن النـــووي : (12)

أخبرني بها عن جده شهاب الدين أحمد ، وعن عمه زين الدين عبـــد القادر قراءة عليهمـا . (92 ظ) .

عمـل اليوم والليلة للنووي وهو كتاب الأذكـار :

أخبرني به عن جمال الدين بن جماعة خطيب القدس قراءة عليه .

منهـــاج العـابديـن : (13)

أخبرني به عن جمال الدين بن جماعة خطيب القدس قراءة عليه أيضا .

رسالــة القشيـري :

أخبرني بها عنه كذلك ، وعن خطيب بيت الله الحرام المذكور كذلك .

---

11) الكرماني هو : محمد بن يعقوب بن يوسف ويعرف بابن الاخرم ، ولد سنة 250 وتوفي سنـة 344 .
(تذكرة الحفاظ ج 3 ص : 76 ـ شذرات ج : 2 ص : 368 ـ النجوم الزاهرة ج : 3 ص : 313) .

12) هو : يحيى بن شرف ابو زكرياء . ولد سنة 631 وتوفي سنة 677 . من آثاره : رياض الصالحين ـ تهذيب الاسماء واللغـات .
(مفتاح السعادة ج : 1 ص : 398 ـ طبقات الشافعية ج : 5 ص : 167 ـ تذكرة الحفـاظ ج : 4 ص : 250) .

13) هو كتاب منهاج العابدين الى جنة رب العالمين للامام أبى حامد الغزالي . وزاد في ـ ر ـ : للغـــزالـــي .

كتـاب الفـردوس :

أخبرني به عن الشيخ تقي الدين بن أبي الوفاء قراءة عليه لجميعه .

الحكـم لابـن عطـاء اللـه : (14)

أخبرني بها عن شيخ الاسلام شهاب الدين بن حجر قراءة عليه لجميعها .

وممن أجاز له الشيخ الفقيه أبو القاسم النويري المالكي .

ولد رحمه الله تعالى بالشام وتوفي ببلاد مزاورة البربر عفا الله (15) عنـا وعنـه بمنـه .

---

14) هو : أحمد بن محمد بن عبد الكريم . توفي سنة 709 . من آثاره : أصول مقدمات الاصول ـ التنوير فى اسقاط التدبير ، فى التصوف .
(طبقات الشافعية ج : 5 ص : 176 ـ الديباج المذهب ص : 70 ـ ايضاح المكنون ج : 1 ص : 93) .

15) زاد فـي ـ ر ـ : تعالـى .

ومنهم الشيخ الامام العالم العلامة تاج المحدثين وامام المسندين فخر الدين أبو عمرو عثمان بن محمد بن عثمان الديمي المصري . (2)

ـهو حي لهذا العهد والله تعالى أعلم . كان أخونا الاود الخلاصة الصفي الفقيه المحدث الفقير الصوفي أبو العباس أحمد بن أحمد بن محمد بن عيسى البرنسي الشهير بزروق (3) قد استجازه لي ولاحمد ولدي وفقه الله تعالى وللشيخ الفقيه (93 و) أبي مهدي عيسى الماواسي (4) وللفقيه المحصل أبي العباس أحمد بن يحيى الونشريسي (5) وللفقيه أبي عمران موسى العقدي ولقاضي الجماعة أبي عبد الله محمد بن محمد بن عيسى بن علال المصمودي (6) رحمه الله تعالى وذلك عام خمسة وثمانين وثماني مائة . فكتب بخط يـده ما نصه : قد أجزت لمن سمي في هذا الاستدعاء المبارك أن يروي (7) عنـي جميع الموطأ لامام دار الهجرة أبي عبد الله مالك بن أنس بن مالك الاصبحي رضي الله تعالى عنه ونفعنا بعلومه وبركاته في الدنيا والآخرة وذلك روايات

---

2) لـه ترجمـة في الضوء اللامع ج : 5 ص : 140 .

3) قال فيه ابن القاضي : ولي صالح وذو تآليف حسنة ورواية مستحسنة . أخذ عن الامام القوري وعن جماعة حسبما في فهرسته . توفي بازليتن سنة 899 . (درة الحجال ج : 1 ص : 42 ـ البستان ص : 45) .

4) عيسى بن أحمد بن محمد الماواسي . الفقيه المفتي بفاس . والخطيب بالقرويين . توفي سنة 896 . (درة الحجال ج : 2 ص : 411) .

5) الونشريسي ، تلمساني الاصل والمنشا ، فاسي الدار والوفاة . ولد سنة 834 . وتوفي سنة 914 . من آثاره : تعليق على ابن الحاجب الفرعي ـ غنية المعاصر ـ المعيار المعرب في عديد من الاجزاء ، وتوجد منه نسخ عديدة بالمكتبة الوطنية بتونس (خزانة المرحوم حسن حسني عبد الوهاب) .
البستان ص : 45 ـ نيل الابتهاج ص : 87 ـ فهرس الفهارس ج : 2 ص : 438 ـ درة الحجـال ج : 1 ص : 43) .

6) نسبـة الى بلاد مصمودة . توفي سنة 885 . (درة الحجال ج : 1 ص : 220) .

7) فـي ـ ر ـ : يـــرووا .

كثيرة : فمنها رواية يحيى الليثي ، ومنها رواية أبي مصعب أحمد بن أبـــي بكر الزهري ، ومنها رواية يحيى بن عبد الله بن بكير المصري المخزومي . ومنها رواية سويد بن سعيد الحدثاني ، ومنها رواية عبد الله بن وهب بن مسلم المصري ، ومنها رواية عبد الله بن يوسف (8) ، ومنها رواية عبد الله ابن مسلمة القعنبي، ومنها رواية الماضي بن محمد التيمي (9)، ومنها رواية الامام أبى عبد الله محمد بن ادريس الشافعي ، ومنها رواية محمد بن الحسن الشيباني ، ومنها رواية معن بن عيسى القزاز ، ومنها رواية غازي بن قيس القرطبي الى غير ذلك من الروايات ، وأجزت لهم أن يرووا عني المدونة الكبيرة رواية سحنون بن سعيد القيرواني، ومدونة البراذعي (10)، ومصنفات الامام أبي محمد (11) عبد الله بن أبي زيد عبد الرحمان النفزي القيرواني، ومصنفات الامام أبى عمرو عثمان بن أبي بكر بن الحاجب ومصنفا تالامام أبي العباس (93 ظ) أحمد بن عمر بن ابراهيم القرطبي (12) ومصنفات تلميذه أبي عبد اللهمحمد بن أحمد بنأبي بكر بن فرج الخزرجيالقرطبي الصغير (13)، وجميع

---

8) « ومنهـا رواية عبد الله بن يوسف » مكـررة فـي ـ ر ـ .

9) ورد في هامش ـ س ـ التعليق التالى وبخط مغاير : التيمي بتحريك الياء . وتيم من غافق . ذكره أبو محمد الرشاطي » .

10) البراذعي هو : أبو سعيد خلف بن أبي القاسم بن سليمان الازدي القيرواني . من حفاظ المذهـب المالكـي ، وهـو مـن أصحـاب ابـن أبـي زيـد القيروانـي ، وأبـي الحسن القابسى . وله كتاب : التهذيب في اختصار المدونة .
(كحالة ج : 4 ص : 106 ـ الديباج المذهب ص : 113) .

11) أبـو محمد مكـــررة فـي ـ س ـ .

12) سيأتي في موضع آخر من الكتاب باسم القرطبي الكبير . ولد سنة 578 ورحل الى المشرق وتوفي بالاسكندرية سنة 656 . من آثاره : المفهم لما اشكل من تلخيص مسلـم ـ مختصـر الصحيحيـــن .
(الديباج المذهب ص : 68 ـ شذرات ج : 5 ص : 273)

13) في ـ ر ـ : أبى عبد الله محمد بن أبى بكر . . . والقرطبي الصغير هذا قد سمع من أبي العباس أحمد بن عمر القرطبي ، وحدث عن أبى الحسن علي بن محمد اليحصبي . توفي سنة 671 . من مؤلفاته : التفسير الجامع لاحكام القرآن ـ التذكرة بأحوال الموتى وأمـور الآخـرة .
(كحالة ج : 8 ص : 239 ـ شذرات ج : 5 ص : 335) .

قال الأنصاري : وأنبأني [غير واحد كتابة من] دمشق : الشيخ شمس الدين محمد بن ابراهيم بن عبد الله [بن أبي عمر المقدسي] ، والمسند زين الدين أبو محمد عبد الرحمن ابن الحاج علي ابن حسين بن صباح [ابن التكريتي] والشيخ شمس الدين محمد بن أبي بكر بن أحمد بن عبد الدائم بن نعمة المقدسي والشيخ فخر الدين عثمان بن سالم بن خلف بن فضل المقدسي [والشيخة] الصالحة أم أحمد صفية بنت الامام الزاهد أبي العباس أحمد بن أحمد بن عبيد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة بن مقدام بن نصر المقدسي . وأخبرني الصالح المسند شهاب الدين أبو العباس أحمد بن عبد الكريم الحنبلي الصوفي بقراءتي عليه ببعلبك في رحلتي اليها من كتاب الايمان الى حديث سفيان بن عبد الله الثقفي : قل آمنت بالله ثم أستقم ، ومواضع أخر منه واجازة لباقيه . قال السراج الكناني : وأنبأنا أيضا الاخوان المسندان أبو عبد الله محمد وأبو العباس أحمد هبة الرحمن ابنا المحدث أبي محمد الحسن بن علي بن عيسى اللخمي سماعا عليهما لبعضه واجازة لباقيه . قال أبو طاهر : وأنبأنا أيضا المسند فتح الدين أبو الحرم محمد بن محمد بن محمد بن أبي الحرم القلانسي الحنبلي سماعا عليه . قال الجد الخطيب : وأنبأنا أيضا المعمر ناصر الدين أبو علي منصور بن أحمد بن عبد الحق المشدالي سماعا عليه لبعضه ومناولة لجميعه . قال ابن حاتم : وأنبأنا أيضا المسند نجم الدين أبو بكر عبد الله بن علي [بن عمر] بن سهل الصنهاجي الصوفي خلا من كتاب القدر [الى آخر الصحيح] فسمعته على المسند المعمر نور الدين [أبي الحسن علي بن الصلاح عمر] بن أبي بكر الواني الصوفي . قال الصهران : وأنبأنا [أيضا المسند] أبو عبد الله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم الأنصاري الدمشقي عرف بابن الخباز قراءة عليه ونحن نسمع بدمشق في ستة مجالس متوالية . قالوا خلا ابن القماح وابن عبد الكريم والأخوين والقلانسي والمشدالي والواني وابن الخباز : أنبأنا

صحيح الامام أبى عبد الله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم البخاري ، وجميع صحيح الامام أبي الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري ، وجميع سنن الامام أبي داود سليمان بن الاشعث السجستاني ، وجميع جامع الامام أبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي ، وجميع السنن الصغرى والكبرى للحافظ أبي عبد الرحمان أحمد بن شعيب بن علي بن يحيى بن سنان النسائي ، وجميع السنن للامام (14) أبي عبد الله محمد بن زيد بن ماجه القزويني الربعي ، وجميع مسند الامام أبي عبد الله محمد بن ادريس الشافعي، وجميع مسند الامام أحمد بن محمد بن حنبل ، وجميع مسند الامام أبي داود سليمان بن داود الطيالسي (15)، وجميع مسند الامام أبي محمد عبد الله بن عبد الرحمان الدارمي (16)، وجميع مسند عبد بن حميد الكشي، وجميع سيرة الامام أبي عبد الله محمد بن اسحاق بن يسار المطلبي تهذيب عبد الملك ابن هشام النحوي، وجميع سيرة الامام أبي عبد الله محمد بن عمر الواقدي (17) وجميع مغازي موسى بن عقبة الاسدي (18)، وجميع سيرة أبي الفتح محمد بن محمد بن أحمد بن سيد الناس اليعمري (19)، وجميع كتاب **الشفاء** للقاضي

---

14) في – ر – : وجميع سنن الامام .

15) محدث وحافظ . قدم اصبهان وتوفي بالبصرة . من تصانيفه المسند .
(كحالة ج 4 ص : 262 – دائرة المعارف الاسلامية ج : 4 ص : 744) .

16) سمع النظر بن شميل ويزيد بن هارون ووهب بن جرير . ولد سنة 181 وتوفي سنة 255 . (مفتاح السعادة ج : 2 ص : 16 – شذرات الذهب ج : 2 ص : 130) .

17) محدث ، حافظ ، مؤرخ وأديب . ولد بالمدينة سنة 130 ، سمع من مالك ابن أنس وسفيان الثوري . روى عن ثور بن يزيد وابن جريج . انتقل الى العراق ، فقدم بغداد . توفى سنة 207 . من تصانيفه : تاريخ الفقهاء – تفسير القرآن . (معجم الادباء ج : 18 ص : 277 – شذرات ج : 2 ص : 18) .

18) موسى بن عقبة الأسدي ، عالم بالسيرة النبوية . ومن ثقات رجال الحديث . له كتاب المغازي . (الأعلام ج : 8 ص : 276) .

19) ولد سنة 671 بالقاهرة . سمع الكثير وتفقه على مذهب الشافعي . أخذ الحديث على والده ، وابن دقيق العيد . توفى سنة 734 . من كتبه : عيون الأثر في فنون المغازي والشمائل والسير – بشرى اللبيب بذكر الحبيب .
(فوات الوفيات ج : 2 ص : 169 – طبقات الشافعية ج : 6 ص : 29) .

عياض بن موسى اليحصبي ، وجميع مؤلفاته ، وجميع السنن الكبيرة للامام الحافظ أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي (20) ودلائل (94 و) النبوة له وجميع مؤلفاته، وجميععلوم الحديث(21) للامام الحافظ أبيعبد الله محمد بن عبد الله بن البيع الذيسابوري (22) ، وجميع مؤلفات الحافظ أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي في علوم الحديث ، وجميع علوم الحديث للحافظ تقي الدين أبى عمرو عثمان بن الصلاح وجميع مؤلفاته ، وجميع كتاب الامام أبي القاسمعبد الكريم بن محمد بنالفضل الرافعي(23)، وجميع مؤلفات الامام أبى زكرياء يحيى بن شرف النووي (24)، وجميع مؤلفات الامام أبي محمد عبد العظيم بن عبد القوي المنذري (25)، وجميع مؤلفات الامام حجة الاسلام أبي حامد محمد بن محمد بن محمد الغزالي (26) . ومن التفاسير : جميع تفسير الاستاذ أبي اسحاق أحمد بن محمد بن ابراهيم الثعلبي (27)،

---

20) كان واحد دهره في الحديث والتصانيف ومعرفة الفقه . ولد سنة 384 ومات بنيسابور سنة 458 . (الدر المكنون حوادث 458 – دول الاسلام ج : 1 ص : 207) .

21) فــي – ر – : وجميع كتاب علوم الحديث .

22) يعرف بالحاكم . ولد سنة 321 . أخذ عن أحمد بن اسماعيل الصرام وأبي بكر محمد ابن العباس بن الامام وغيرهما . توفي سنة 405 . من آثاره : تاريخ نيسابور – المستدرك على الصحيحين . (غاية النهاية ج : 2 ص : 184) .

23) توفي سنة 623 بقزوين . من كتبه : الشرح الكبير – شرح مسند الشافعي – أخطار الحجاز . (طبقات المفسرين ج : 1 ص : 235 – شذرات ج : 5 ص : 108) .

24) فــي – ر – : وجميع مؤلفات الامام أبي زكرياء بن شرف النووي .

25) ترجمته في : فوات الوفيات ج : 2 ص : 366 – الأعلام ج : 4 ص : 155 .

26) ولد سنة 450 . له حوالي مائتي كتاب منها : احياء علوم الدين – مقاصد الفلاسفة – الاقتصاد في الاعتقــاد .
(وفيات الأعيان ج : 4 ص : 216 – شذرات ج : 4 ص : 10 – الأعلام ج : 7 ص : 247) .

27) من كبار المفسرين . روى القراءة عن علي بن محمد الطرازي . روى عنه أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد الواحدي . توفي سنة 427 بنيسابور .
(غاية النهاية ج : 1 ص : 100) .

وجميع تفاسير تلميذه الامام أبي الحسن علي بن أحمد الواحدي (28) وجميع تفسير الامام أبي محمد الحسين بن مسعود البغوي (29) والمصابيح وشرح السنة له وجميع مصنفاته وجميع تفسير الامام أبي محمد بن عطية (30) ومختصره . ومن كتب التصوف : جميع الرسالة للامام أبي القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيري (31) وجميع مؤلفاته، وجميع صفوة التصوف للامام أبي الفضل محمد بن طاهر المقدسي ، وجميع عوارف المعارف للامام أبي حفص عمر السهروردي (32) وجميع مصنفاتهما ، وجميع مالي من مقروء ومسموع ومجاز ومجموع بشرطه . قاله وكتبه فقير رحمة الله الغني به عمن سواء عثمان بن محمد بن عثمان بن ناصر الديمي ثم المصري الازهري القاهري

---

28) روى القراءة عن البستي والثعلبي . وروى عنه أبو القاسم الهذلي توفي سنة 468 بنيسابور . من تصانيفه : الوجيز والوسيط والبسيط في التفسير - أسباب النزول . (غاية النهاية ج : 1 ص : 523) .

29) البغوي : محدث ومفسر وعالم أهل خراسان . روى عن أبي عمر المليحي وأبي الحسن الداودي ويعقوب بن أحمد الصيرفي . روى عنه أبو منصور ومحمد بن أسعد العطاردي ومحمد بن محمد الطائي . توفي سنة 516 وقيل سنة 515 . من تآليفه : المصابيح - شرح السنة .
(طبقات الشافعية ج : 4 ص : 214 - شذرات ج : 4 ص : 48 - مفتاح السعادة ج : 1 ص : 435) .

30) عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمان بن عطية المحاربي ، أحد القضاة بالبلاد الاندلسية. كان عارفا بالاحكام والحديث والتفسير . ولي القضاء بمدينة المرية . ولد سنة 481 وتوفي سنة 541 بمدينة لورقة . من آثاره : الوجيز في التفسير - فهرسة حافلة ضمنها تراجم شيوخه الذين أخذ عنهم ، وتحتوي هذه الفهرسة على ترجمة سبعة وعشرين شيخا ، وهي محفوظة بمكتبة الاسكوريال الاسبانية ضمن مجموع تحت رقم 1725 .

31) ولد سنة 376 . سمع من أبي الحسين الخفاف وأبي نعيم الاسفرايني وابن باكويه وغيرهم . من تصانيفه : شجو القلوب - أحكام السماع - توفي سنة 465 .
(طبقات المفسرين ج : 1 ص : 338 - شذرات ج : 3 ص : 319) .

32) ولد بسهرورد سنة 539 . من آثاره : بهجة الأبرار - بغية البيان في تفسير القرآن (النجوم الزاهرة ج : 6 ص : 283 - دائرة المعارف الاسلامية ج : 4 ص : 530) .

(94 ظ) . انتهى . ومراده بمصنفات القرطبي الكبير : مختصر البخاري ومختصر مسلم وشرح مختصر مسلم وكشف القناع عن مسائل الوجد والسمـــاع .

ومراده بمصنفات القرطبي الصغير : تفسير القرآن العزيز والتذكرة بأحوال الموتى وأمور الآخرة (33) وشرح أسماء الله الحسنى .

ومراده بمصنفات النووي : التبيان والتقريب والتيسير والأذكـــار والأربعون والرياض وشرح مسلم والقطعة التي له على البخاري والترخيص في القيام للفضلاء وقد انتقده عليه الشيخ ابن الحاج المالكي (34) في المدخل ، وغيـــر ذلـــك .

ومراده بتفاسير الواحدي النيسابوري البسيط والوسيط والوجيز وأسباب النـــزول .

ومما أنهى الينا المستجيز الاخ الصفي المفيد المذكور من مرويـــات الشيخ الديمي المذكور المندرجة في عموم هذه الاجازة : الشمائل والعمـــدة والبـــردة وثلاثيات البخاري وسنـــن الشافعي وهو غير مسنده المذكـــور ، وصحيح ابن خزيمة (35) وابن حبان ، والمستدرك للحاكم ، وسنن الدارقطني

---

33) هو كتاب في الوعظ . وتوجد منه نسختان بالمكتبة الوطنية باسطنبول . (خزانـــة فيض الله أفندي) . فالاولى تحت رقم 1231 وتقع في 178 ورقة ونسخها عمر بن محمد سنة 734 . أما النسخة الثانية فمحفوظة تحت الرقم 1232 وتقع في 352 ورقة ونسخها عيسى بن محمد سنة 800 .
(مجلة المورد العراقية – المجلد السابع – العدد الثاني ، ص : 357) .

34) هو : محمد بن محمد بن العبدري الفاسي يعرف بابن الحاج المتوفي سنة 737 ، واسم كتابه الكامل : مدخل الشرع الشريف على المذاهب الاربعة . (كشف الظنون ج 2 ص : 1643) .

35) هو : محمد بن اسحاق بن خزيمة السلمي . امام نيسابور في عصره . كان فقيها مجتهدا وعالما بالحديث . ولد سنة 223 وتوفي سنة 311 .
(الأعلام ج : 6 ص : 253) .

والترغيب والترهيب للاصبهاني (36) . وأما الترغيب والترهيب للمنذري فمن جملة مصنفاته المشار اليها فيما تقدم، وشرح البخاري لابي سليمان الخطابي (37)، ومعالم السنن شرح أبي داود له وغريب الحديث له ، وشرح الترمذي لابي بكر بن العربي، ولابن سيد الناس اليعمري، وللزين عبد الرحيم العراقي، وشرح سنن ابن ماجه لكمال الدين الدميري (38)، وشرح البخاري لسراج الدين ابن الملقن(39)، وشرح الشفاء للبرهان الحلي، ومعجم (95 و) الطبراني الكبير والاوسط والصغير والدعاء له، والحلية لابي نعيم الاصبهاني، ومصنفات ابن مالك : الالفية والتسهيل والكافية والتعريف في ضروريات التصريف ولامية الافعال والمثلث ونكته على البخاري، ومن مصنفات ابن هشام : المغني والشذور وقطر الندا وشرحهما له، ووضع الصاغاني المسمى بمشارق الانوار في اختصار البخاري ومسلم ، والاستيعاب والتقصي والتمهيد والاستذكار وكلها لابن عبد البر ، وأسد الغابة في معرفة الصحابة ، وجامع الاصول السنة والتاريخ والغريب لابن الاثير (40) ، والمؤتلف والمختلف

---

36) هو : اسماعيل بن محمد بن الفضل . وهو الملقب بقوام السنة ، ولد سنة 457 ، وتوفي سنة 535 . من آثاره : التفسير الكبير - التفسير باللسان الاصبهاني . (طبقات المفسرين ج : 1 ص : 112 - بغية الوعاة ص : 199 - شذرات ج : 4 ص : 105) .

37) هو : حمد بن محمد بن ابراهيم الخطابي . ولد سنة 319 . فقيه ومحدث من أهل بست (من بلاد كابل) . من آثاره : شرح البخاري - معالم السنن . (الأعلام ج : 2 ص : 301 - انباه الرواة ج : 1 ص : 125 وسماه أحمد) .

38) توفي سنة 808 . من كتبه : حياة الحيوان . (درة الحجال ج : 1 ص : 271) .

39) هو : عمر بن علي بن أحمد الأنصاري . ولد سنة 723 . وهو من أكابر العلماء بالحديث والفقه وتاريخ الرجال . له تصانيف عديدة منها : خلاصة البدر المنير غاية السول في خصائص الرسول - طبقات الأولياء .
(الضوء اللامع ج : 6 ص : 100 - الأعلام ج : 5 ص : 218) .

40) ذكر طاش كبرى زاده في كتاب مفتاح السعادة أن كتاب الكامل في التاريخ من تأليف عز الدين أبى الحسن على بن أبى الكرم محمد بن محمد الجزري المعروف بابن الأثير والمتوفى سنة 630 (مفتاح السعادة ج : 1 ص : 206) .
أما كتاب جامع الأصول فألفه أخوه أبو السعادات المبارك بن محمد الجزري والمشهور بابن الأثير أيضا والمتوفى سنة 606 . (مفتاح السعادة ج : 2 ص : 17) .

للدارقطني ، ولعبد الغني بن سعيد الازدي (41) وللخطيب البغدادي، والصوري ولابي نصر بن ماكولا (42)، والتاريخ للبخاري الكبير والاوسط والصغير، ولابن أبي خيثمة ، والخطيب، والحاكم ، وأبي نعيم الاصبهاني ، وابن عساكر ، وألفية العراقي ، وشرحها له . ومن مصنفات ابن حجر : تحفة الفكر وشرحها ، وفتح الباري في شرح البخاري ، ومقدمة الشرح المذكور ، والاصابة في معرفة الصحابة ، والاربعون حديثا المتباينة ، وتغليق التعليق على البخاري ، والتقريب على الكتب الستة في الرجال ، وتهذيب التهذيب في ذلك ، وتحرير المشتبه في الاسماء والانساب ، وغيرها ، وبذل الماعون في أمر الطاعون، **وانباء الغمر عن أنباء العمر**(43) في التاريخ، **ومعجم الشيوخ** والتراجم والاسانيد ، والنكت على ابن الصلاح ، وعلى ألفية العراقي .

وقد أنهى الينا الاخ المستجيز (95 ظ) المذكور نفعه الله تعالى أسانيد بعض هذه المصنفات مع بعض المسلسلات ، وفي أسانيد بعض ذلك تشعيب وتطويل ، فانقتصر منه في هذا الثبت على ما خف وسهل والله سبحانه المستعان .

---

41) ولد سنة 332 وتوفى سنة 409 . روى عن عثمان بن محمد السمرقندي والدارقطني من كتبه : آداب المحدثين ـ كتاب العوامص .
(كحالة ج : 5 ص : 273 ـ تذكرة الحفاظ ج : 3 ص : 235 ـ النجوم الزاهرة ج : 4 ص : 244) .

42) هو : أبو نصر علي بن هبة الله بن علي . ولد سنة 422 . توفي سنة 486 . من آثاره : كتاب المؤتلف والمختلف ـ كتاب الوزراء .
(بروكلمان الملحق : 1 ص : 602 ـ الأعلام ج : 5 ص : 183) .

43) كذا بالنسختين . وقد حقق هذا الكتاب الدكتور حسن حبشي تحت عنوان : انباء الغمر بأنباء العمر . وهذا الكتاب ذيل على ذيل تاريخ الحافظ ابن كثير ، ويبدأ بحوادث سنة 773 .

البخـــاري :

أخبرنا به بحكم ما ذكرنا عن شيخ الاسلام أبي الفضل شهاب الدين أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني الشافعي قراءة لبعضه وسماعا لمعظمه واجازة لباقيه، قال : أخبرنا به غير واحد، ومنهم : أبو علي محمد بن أحمد المهدوي اذنا مشافهة ، عن يحيى بن محمد بن سعد ، عن جعفر بـــن علي الهمداني ، أنا أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمان الديباجي اجازة ، أنا عبد الله بن محمد الباهلي، ثنا به (44) الحافظ أبو علي الحسين بن محمد الجياني فى كتاب تقييد المهمل له ، أنا أبو شاكر عبد الواحد بن محمد بن موهب التجيبي القبري من مدينة قبرة بالاندلس ، عن الحافظ أبي محمد عبد الله بن ابراهيم الاصيلي ، أنا أبو زيد محمد بن أحمد المروزي ، أنا الفربري، أنا الامام البخـاري .

مسلـــم :

أخبرنا به بحكم ما ذكرنا عن شهاب الدين بن حجر ، قال : أنا أبـو الحسن علي بن محمد بن عقيل ، أنا أبو محمد عبد الرحمان بن محمد بن عبد الحميد المقدسي ، أنا أبو العباس أحمد بن عبد الدائم النابلسي ، أنا أبو الحسن المؤيد بن محمد الطوسي ، أنا فقيه الحرم أبو عبد الله محمد الفراوي النيسابوري ، أنا أبو الحسين عبد الغافر الفارسي ، أنا أبو أحمد (96 و) الجلودي، أنا أبو اسحاق ابراهيم بن محمد بن سفيان النيسابوري الزاهد، أنــا مسلـــم .

سنـن أبـي داود :

أخبرنا بها عن أبي عبد الله الرشيدي قراءة عليه لجميعه ، قال : أنا مجد الدين أبو محمد اسماعيل البلبيسي الحنفي ، أنا القاضي ناصر الدين

---

44) بــه ساقطــة مـــن ـ ر ـ

أبو عبد الله محمد بن أبي القاسم الربعي التونسي المالكي ، أنا أبو الفضل عبد الرحيم بن يوسف بن يحيى الدمشقي عرف بابن خطيب المزة ، أنا المسند أبو حفصعمر بن محمد بنمعمر بن طبرزد، أنا أبو الفتح مفلحبن أحمد، أنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي ، أنا أبو عمر القاسم ابن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي ، أنا أبو علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلؤي ، أنا أبو داود سليمان بن الاشعث .

الجامع الكبير للترمذي :

أخبرنا به عن الشيخ المسند المعمر زين الدين عبد الرحيم بن جمال الدين ابراهيم الاميوطي(45) ، قال : أنا به والدي، قال : أنا نجم الدين أبو بكر محمد بن عبد الله بن شبل الصنهاجي ، أنا قطب الدين أبو بكر محمد ابن أحمد بن علي القسطلاني ، أنا أبو الحسن علي بن نصر بن المبارك المعروف بابن البناء ، أنا أبو الفتح (46) عبد الملك بن أبي القاسم الكروخي ، أنا أحمد بن عبد الصمد الغورجي ، أنا عبد الجبار بن محمد المروزي ، أنا محمد بن أحمد المحبوبي ، أنا أبو عيسى الترمذي .

كتاب السنن الكبري للنسائي : (96 ظ) :

أخبرنا به عن أبي عبد الله الرشيدي قراءة ، أنا أبو الفضل عبد الرحيم ابن أحمد بن علي بن أحمد بن الفصيح الحمداني ، ثنا أبو عمرو عثمان بن محمد بن المرابط ، أنا أبو جعفر أحمد بن ابراهيم بن الزبير العاصمي الثقفي، أنا أبو الحسن علي بن محمد السبتي الشاري ، أنا أبو محمد الحجري ، أنا

أبو جعفر أحمد بن عبد الرحمان البطروحي ، أنا محمد بن الفرج مولى الطلاع.

45) في هامش – س – وبخط مغاير ورد التعليق التالي : « من شيوخ الوالد رضي الله تعالى عنه » .

46) في – س – : الفتح عوض أبو الفتح .

أنا يونس بن عبد الله بن مغيث الصفار ، أنا محمد بن معاوية بن الاحمر . أنا أبو عبد الرحمان النسائي .

السنــن لصغـرى للنسائــي :

أخبرنا به عن أبي الفضل بن حجر ، قال : أنا ابراهيم بن أحمـد الشامي ، أنا أيوب بن نعمة النابلسي ، أنا اسماعيل بن أحمد العراقي . أنا أبو طاهر أحمد بن محمد الاصبهاني في كتابه ، أنا عبد الرحمان بـن أحمد ، أنا أحمد بن الحسين الكسار ، أنا أحمد بن محمد الحافظ ، انـا أبو عبد الرحمان أحمد بن شعيب النسائي (47) .

ســنــن ابــن ماجــه :

أخبرنا به عن أبي اسحاق ابراهيم بـ نصدقة الحنبلي ، أنا أحمد ابن عمر البغداذي ، أنا أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمان المزي ، أنـا عبد الرحمان بن أبي عمر المقدسي ، أنا العلامة أبو محمد بن قدامه ، أنا أبو زرعة طاهر بن محمد المقدسي ، أنا محمد بن الحسين المقومي ، أنا القاسم بن أبي المنذر الخطيب ، أنا أبو الحسن علي بن ابراهيم القطان ، أنا أبو عبد الله بن ماجـه . (97 و) .

الـمـوطـأ :

أخبرنا به عن الحسن بن محمد بن أيوب الحسني النسابة ، قال : أنا عمي بدر الدين أبو محمد الحسن ، أنا أبو عبد الله محمد بن جابر بن محمد القيسي الوادياشي ، أنا أبو العباس بن الغماز الخزرجي ، أنا الحافظ أبو الربيع سليمان بن موسى بن سالم الكلاعي ، أنا الفقيه أبو عبد الله محمد بن ابي الطيب سعيد بن أحمد بن زرقون ، أنا أبو عبد الله أحمد بن محمـد

---

47) فـي ـ ر ـ : أنا أبو عبـد الرحمان النسائي .

الخولاني اذنا ، أنا أبو الوليد يونس بن عبد الله بن محمد بن مغيث الصفار الفهري ، أنا أبو عيسى يحيى بن عبد الله الليثي ، انا عم أبي أبو مروان عبيد الله بن يحيى الليثي ، أنا أبي يحيى بن يحيى الليثي ، أنا الامام مالك .

الشمائل :

أخبرنا به (48) عن الخطيب الرشيدي ، قال : أنا أبو الفتح محمد ابن أحمد بن حاتم ، أنا يوسف بن ابراهيم الكردي ، أنا محمد بن اسماعيل ابن ابراهيم بن أبي اليسر ، أنا تاج الدين أبو اليمن زيد الكندي ، أنا أبو شجاع عمر بن محمد بن عبد الله البسطامي ، أنا أبو القاسم أحمد بن محمد البلخي الخليلي ، أنا أبو القاسم علي بن أحمد الخزاعى ، أنا أبو سعيد الهيثم بن كايب الشاشي ، أنا أبو عيسى الترمذي .

السيرة النبوية لابن اسحاق تهذيب ابن هشام :

أخبرنا به (49) عن أبي عبد الله الرشيدي ، قال : أنا أبو الفرج عبد الرحمان بن أحمد بن مبارك بن حماد الحربي ، أنا يونس بن ابراهيم العسقلاني الدبوسي ، أنا أبو الحسن علي بن أبى (97 ظ) عبد الله بن المقير ، عن الحافظ أبى الفضل محمد بن ناصر البغدادي ، أنا الحافظ أبو اسحاق ابراهيم بن سعيد بن الحبال ، أنا عبد الرحمان بن النحاس ، أنا عبد الله بن جعفر بن الورد ، أنا أبو سعيد محمد بن عبد الرحيم بن البرقي. أنا عبد الملك بن هشام ، أنا زياد بن بن عبد الله البكائي ، أنا محمد بن اسحاق .

---

48) في ـ ر ـ : بها .

49) في ـ ر ـ : بها .

الشفـــــاء :

أخبرني به عن أبي عبد الله الرشيدي ، قال : أنا أبو الفتح محمـد ابن أحمد بن حاتم الخطيب الشافعي ، أنا يونس بن ابراهيم العسقلاني ، عن الحافظ عبد العظيم المنذري ، عن أبي الحسين محمد بن أحمد بن جبير الكناني ، عن أبي عبد الله محمد بن محمد التميمي ، أنا أبو الفضل عياض سمـــاعـــا .

الـعـمـــدة :

أخبرنا بها عن تقي الدين أحمد بن محمد بن حسن بن علي الشمني الحنفي بسماعه لجميعه (50) على الشيخ أبي طاهر محمد بن أبي اليمن بن الكويك الربعي باجازته من الشيخ أبي عبد الله محمد بن أبي بكر بن أحمد بن نعمة المقدسي بسماعه من جده المذكور ، قال : أنا عبد الغنـي المقدســـــي .

الريـاض للنــــووي :

أخبرنا به عن قطب الدين (51) محمد بن محمد بن أحمد الجوجري بسماعه على أبي اسحاق ابراهيم بن محمد التنوخي ، أنا علاء الدين أبـو الحسن علي بن ابراهيم بن داود بن العطار في كتابه ، قال : قرأت كتاب رياض الصالحين على مؤلفه أبي زكرياء النووي .

---

50) فـي ـ ر ـ : لجميعهـــا .

51) فـي ـ ر ـ : عن الحافظ قطـب الديـن . . .

(98 و) **الأذكـار للنـووي** : (1)

أخبرنا به عن أبي عبد الله الرشيدي وبرهان الدين بن صدقة الحنبلي الصالحي ، قالا : أنا الشيخ المسند محمد بن أحمد بن علي ، أنا البدر حسن ابن عبد العزيز بن عبد الكريم الانصاري ، أنا أبو الحسن بن العطار ، أنا مـؤلفـــــه .

كتاب علوم الحديث لابـن الصلاح :

أخبرنا به عن شمس الدين محمد بن أبي الحسن قراءة عليه بسماعه على أبي الحسن علي بن محمد بن محمد بن أبي المجد بن على الخطيب الدمشقي ، عن ناصر الدين محمد بن يوسف بن المهتار ، عن مؤلفه أبـي عـمــــــرو .

ثلاثيـات البخـــاري :

أخبرنا بها عن ابن أبي الحسن ، عن ابن أبي المجد المذكور بروايته عن وزيرة والحجار بسندهما الى البخـاري ، وهي خمسة أسانيد :

الاول : عن مكي بن ابراهيم ، عن يزيد بن أبي عبيد ، عن سلمة بـن الاكوع في باب « اثم من كذب على النبي صلى الله عليه وسلم » وفي بـاب « قدركم ينبغي أن يكون بين المصلي والسترة » وفي باب « الصلاة الـى الاسطوانة » وفي باب « وقت المغرب » وفي « صوم يوم عاشوراء » وفـي باب « حوالة دين الميت » وفي باب « البيعة في الحرب أن لا يفروا » وفي باب « من رأى العدو فنادى بصوته يا صحباه » وفي « غزوة خيبر » وفي باب « آنية المجوس والميتة » وفي باب « اذا قتل نفسه خطأ فلادية لـه » .

الاسناد الثاني : عن أبي عاصم النبيل ، عن يزيد ، عن (98 ظ) سلمة (2) في باب اذا نوى بالنهار صوما » وفي باب « هل تكسر الدنان التي

---

1) فـي ـ ر ـ : كتاب الأذكـار للنــووي .

2) فـي ـ ر ـ : عن سلمـة بـن الأكـــوع .

فيها الخمر » من كتاب المظالم ، وفي باب « من تكفل عن ميت دينا فليس لـه ان يرجع في الحوالة » وفي « بعث النبي صلى الله عليه وسلم أسامة بن زيد الى الحرقات من جهينة » وفي كتاب الاضاحي في باب « ما يؤكل مـن لحوم الاضاحي وما يتزود » وفي كتاب الاحكام في باب « من بايع مرتين » .

الاسناد الثالث : عن محمد بن عبد الله الانصاري ، عن حميد ، عن أنس في باب الصلح في الدية وفي التفسير في باب قوله يا أيهـا الذين آمنوا كتب عليكم القصاص (3) وفي باب « السن بالسن » من كتـاب الديـات .

الاسناد الرابع : عن عصام بن خالد ، عن حريز بن عثمان ، عـن عبد الله بن بسر في باب « صفة النبي صلى الله عليه وسلم » .

الاسناد الخامس : عن خلاد بن يحيى ، عن عيسى بن طهمان ، عن أنس في باب « وكان عرشه على المـاء » .

الترغيب والترغيب لعبـد العظيم المنـذري :

أخبرنا به عن تقي الدين محمد بن فهد الهاشمي ، أنا أبو بكر المراغي، أنا أبو المحاسن يوسف بن عمر الخشني ، أنا مؤلفه أبو محمد عبد العظيم .

البـــــردة :

أخبرنا بها عن ابن فهد ، قال : أنا أبو بكر المراغي ، قال : أنـا أبو الفتح الميدومي ، عن ناظمها .

وأخبرنا بها أيضا عاليا عن عبد الرحيم بن محمد بن الفرات الحنفي ، ابن جماعة عبد العزيز (99 و) بن محمد بن ابراهيم الشافعي ، عن ناظمها أبي عبد الله البوصيري . (4)

---

3) سـورة البقـرة ، الآيـة 178 .

4) هو : هبة الله بن علي بن سعود . ولد سنة 506 . سمع من المديني ومحمد بن بركات السعيدي . توفى سنة 598 .
شـذرات ج : 4 ص : 338 ـ النجوم الزاهرة ج : 6 ص 182 ـ الدر المكنون حوادث سنة 598) .

ألفية العراقي وشرحها له :

أخبرنا بهما عن شهاب الدين بن حجر ، عن مؤلفهما عبد الرحيم بن الحسين العراقي .

شرح البخاري لابن الملقن :

أخبرنا به عن شهاب الدين بن حجر ، عن مؤلفه سراج الدين عمر بن علي بن الملقن .

شرح سنن ابن ماجه :

أخبرنا به عن عبد الرحمان بن أحمد ، عن مؤلفه كمال الدين محمد بن موسى الدميري الشافعي .

شرح الشفاء :

أخبرنا به عن شهاب الدين بن حجر ، عن مؤلفه الشيخ الامام برهان الدين الحلبي .

الألفية ، والتسهيل ، والكافية ، والألامية ، والتعريف (5) ، والمثلث ، والنكت على البخاري ، وكلها لابن مالك :

أخبرنا بها عن هاجر بنت محمد بن محمد المقدسي ، عن أبي اسحاق التنوخي ، عن أحمد بن محمد بن غانم ، عن مصنفها .

المغني ، والشذور وقطر الندى وشرحهما وكلها لابن هشام :

أخبرنا بها عن شهاب الدين بن حجر ، عن مصنفها أبي عبد الله بن هشام المصري (6) .

---

5) في – ر – : والتعريف في ضروري التصريف .

6) كلمة « المصري » ساقطة من – ر –

تصانيف ابـن حجر المتقدمـة الذكـر :

أخبرنا بها عنه وبكل ما له من مقروء ومسموع ومجاز ومجموع ومـا أنشأه نظمـا ونثـرا . (7) (99 ظ) .

الحديـث المسلسل بالاوليـــة :

ولعله أول ما أنهى الينا المستجيز عن المجيز ، قال : سمعته من لفظ شيخ الاسلام ابن حجر وهو أول حديث سمعته منه ، قال : سمعته من لفظ أبي حفص عمر بن أبي الفتح الكناني وهو أول حديث سمعته منه ، قال : سمعته من لفظ أبى الفتح الميدومي وهو أول حديث سمعته منه ، قال : سمعته من لفظ أبي الفرج عبد اللطيف بن عبد المنعم وهو أول حديث سمعته منه ، قال : سمعته من الحافظ أبي الفرج عبد الرحمان بن علي الجوزي وهو أول حديث سمعته منه ، قال : سمعته من أبي سعد اسماعيل بن أبي صالح أحمد بن عبد الملك النيسابوري (8) وهو أول حديث سمعته منه ، قال : سمعته من والدي أبي صالح المؤذن وهو أول حديث سمعته منه ، قال : سمعته من أبي طاهر الزيادي وهو أول حديث سمعته منه ، قال : سمعته من أبي حامد أحمد بن محمد بن بلال البزاز وهو أول حديث سمعته منه ، قال : سمعته م نعبد الرحمان بن بشر وهو أول حديث سمعته منه ، قال : حدثنا سفيان بن عيينة وهو أول حديث سمعته من سفيان ، عن عمرو بن دينار ، عن أبي قابوس مولى عبد الله بن عمرو بن العاص أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : الراحمون يرحمهم الرحمان تبارك وتعالى، ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء .

---

7) نظمـا ونثـرا ساقطتـان مـن ـ ر ـ

8) فـي ـ ر ـ : سمعته من لفظ أبي سعد اسماعيل . . .

قال مجيزنا فخر الدين الديمي شكر الله تعالى صنيعه : هذا حديث حسن رواه الامام أحمد في مسنده عن سفيان (100 و) بن عيينة بهذا الاسناد فوافقناه في شيخه ، ورواه البخاري في الكنى عن عبد الرحمان بن بشر بهـذا الاسناد ، وأبو داود عن مســدد وأبي بكر بــن أبي شيبــة . والترمذي عن محمد بن يحيى بن أبي عمر ثلاثتهم عن سفيان . قـــال الترمـذي : حســن صحيـــح .

الحديث المسلسل بالشهادة ، أشهد بالله وأشهد لله :

لقد أنهى الينا المستجيز : قال مجيزنا أعزه الله تعالى أشهد بالله وأشهد لله ، لقد حدثنا شيخ الاسلام ابن حجر قال : أشهد بالله وأشهـد لله ، لقد قرأت على الشيخ الامام أبي عبد الله محمد بن علي بن ضرغام وقال : أشهد بالله وأشهد لله ، لقد أخبرنا أبو العباس أحمد بن أبــي بكر الزبيري وقال : أشهد بالله وأشهد لله ، لقد أحبرنا عبد الهادي بــن عبد الكريم القيسي وقال : أشهد بالله وأشهد لله ، لقد أخبرنا شرف الدين أبو الحسن علي بن أبي الفضل المقدسي وقال : أشهد بالله وأشهد لله ، لقد أخبرنا أبو طاهر أحمد بن محمد بن سلفة الاصبهاني وقال : أشهد بالله وأشهد لله ، لقد حدثني أبو علي الحسن الاصبهاني وقال : أشهد بالله وأشهد لله، لقد حدثنى الحافظ أبو نعيم الاصبهاني وقال : أشهد بالله وأشهد لله ، لقد أخبرني أبو الحسن علي بن محمد املاء وقال : أشهد بالـــله وأشهد لله ، لقد حدثني محمد بن أحمد بن عبد الله بن قضاعة قال (9) : أشهد بالله وأشهد لله ، لقد حدثني القاسم بن العلاء الهمداني قال : أشهد بالله وأشهد لله ، لقد حدثني الحسن بن (100 ظ) محمد بن علي

---

9) فـي ـ ر ـ : وقـــال

ابن موسى الرضي قال : أشهد بالله وأشهد لله ، لقد حدثني أبي (10) قال : أشهد بالله وأشهد لله ، لقد حدثني أبي (11) قال : أشهد بالله وأشهد لله ، لقد حدثني أبي العبد الصالح موسى بن جعفر (12) قال : أشهد بالله وأشهد لله ، لقد حدثني أبي جعفر الصادق قال : أشهد بالله وأشهد لله ، لقد حدثني أبي محمد بن علي قال : أشهد بالله وأشهد لله ، لقد حدثني أبي علي بن الحسين قال : أشهد بالله وأشهد لله ، لقد حدثني أبي الحسين بن علي بن أبي طالب قال : أشهد بالله وأشهد لله ، لقد حدثني أبي علي بن أبي طالب قال : أشهد بالله وأشهد لله ، لقد حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أشهد بالله وأشهد لله ، لقد قال لي جبريل عليه السلام : يا محمد ان مدمن الخمر كعابد وثن .

الحديث المسلسل بالتشبيك :

أخبرنا به عن أبي زكرياء يحيى بن محمد المناري قال : شبك بيدي (13) ، وقال : أخبرنا المسند الفاضل محمد بن أحمد بن علي الكناني الحنبلي عرف بالشامي سماعا وشبك بيدي ، قال : أنا الفخر أبو الحسن علي بن أحمد البخاري وشبك بيدي ، قال : أنا أبو حفص عمر بن سعد الحلبي بها وشبك بيدي ، قال : أنا أبو الفرج يحيى بن محمود بن سعد الثقفي وشبك بيدي ، قال : أنا جدي لأمي الحافظ أبو القاسم اسماعيل بن محمد الطلحى باصبهان وشبك بيدي ، قال : أنا أبو

---

10) فـي – ر – لقد حدثني أبي محمد بن علـي .

11) فـي – ر – لقد حدثني أبي علي بن موسى .

12) فـي – ر – : لقد حدثنى العبد الصالح أبى موسى بن جعفر .

13) وردت بداية هذا الاسناد في – ر – كما يلي : أخبرنا به وقد شبك يده بيد المستجيز ، وشبك المستجيز يده بيدي عن أبى زكرياء يحيى بن محمد المناري . . .

محمد الحسن بن (101 و) محمد السمرقندي وشبك بيدي ، قال : أنا أبو العباس جعفر بن محمد بن المعتز وشبك بيدي ، قال : أنا أبو بكر أحمد ابن عبد العزيز المكي وشبك بيدي ، قال : أنا أبو الحسن محمد بن طالد وشبك بيدي ، قال : ثنا أبو عمر عبد العزيز بن الحسن بن بكر (14) بن عبد الله بن الشرود الصنعاني وشبك بيدي ، قال : شبك بيدي أبي ، وقال : شبك بيدي ابراهيم بن أبي يحيى ، وقال ابراهيم : شبك بيدي صفوان بن سليم ، وقال صفوان : شبك بيدي أيوب بن خالد الأنصاري ، وقال أيوب : شبك بيدي عبد الله بن رافع ، وقال عبد الله : شبك بيدي أبو هريرة ، وقال أبو هريرة : شبك بيدي أبو القاسم صلى الله عليه وسلم ، فقال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم : خلق الله الارض يوم السبت والجبال يوم الاحد والشجر يوم الاثنين والمكروه يوم الثلاثاء والنور يوم الاربعاء والدواب يوم الخميس وآدم يوم الجمعة فذكره .

قال مجيزنا أكرمه الله تعالى : خرجه مسلم في صحيحه من طريق أبي هريرة أيضا رضي الله تعالى عنه .

---

14) في ـ ر ـ : ابي بكر .

ومنهم الشيخ الامام العالم العلامة الحافظ الناقد المسند المكثر الأكمل أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمان بن محمد بن أبي بكر بن عثمان السخاوي المصري القاهري الشافعي . (15)

وهو ، والله أعلم ، حي لهذا العهد بالديار المصرية . استجازه الاخ الصفي المذكور لنا وللمذكورين في ترجمة الشيخ قبله سنة خمس وثمانين [101 ظ] وثماني مائة فكتب أنه أجاز لنا جميع مروياته المصنفة على الابواب والمسانيد (16) والحروف وسائر الفوائد النثرية والمشيخات والمعاجم وغير ذلك على اختلاف أنواعه وتباين أقسامه وهي كثيرة جدا لا تمكن الاحاطة باستيفائها . قال : وأعلاها ما بيني وبين النبي صلى الله عليه وسلم فيه بالاسناد المتماسك عشرة أنفس ، وأجل من أخذت عنه (17) رواية ودراية أستاذي امام الائمة شيخ مشايخ الاسلام حافظ الوقت الشهاب أبو الفضل بن حجر رحمه الله تعالى ونفعنا ببركاته ، وان كل فيهم من هو أعلى في السند منه ، بحيث شاركته في كثير من المرويات . وكذا أجزت لهم جميع مؤلفاتي وهي كثيرة أودعت أسماءها في كراسة ومنها : القول البديع في الصلاة على الحبيب الشفيع ، وفي علوم الحديث شرح ألفية شيخ شيوخنا حافظ الوقت الزين العراقي رحمه الله تعالى وهو بديع في بابه فيه من التحقيق والجمع مع التلخيص ما أرجو أن يكون فائقا به على غيره . فليرو كل منهم عني جميع ما أشرت اليه على الوجه المرضي بالطريق المعتبر ، انتهى .

---

15) ترجمته فى الضوء اللامع ج : 8 ص : 2 ـ البدر الطالع ج : 2 ص : 184 ـ فهرس الفهارس ج : 2 ص : 335 .

16) فـى ـ ر ـ : المسـانـد .

17) فـى ـ ر ـ : قال : وأجل من أخذت عنـه . . .

وقد أنهى الينا جزءا بخطه تضمن بعض مروياته المستجيز الأخ المفيد المذكور جزاه الله تعالى عنا أفضل الجزاء (18) .

وها أنا أذكر ما تضمنه الجزء المذكور واصلا اسمي بأسماء رجاله بحكم الاجازة المذكورة استمساكا من الخير بجهد المقل ، وأحيل بكثير منه على سند الشيخ [10٪ و] أبي عمرو عثمان الديمي لتكرر معه كثيرا فان شجرتهما في الغالب تسقى بماء واحد : (19)

فان لا يكنها أو تكنه فانه أخوها غذته أمها بلبانها

الحديث المسلسل بالأولية :

أخبرنا به وهو أول حديث رويته عنه بحكم ما ذكر عن شهاب الدين ابن حجر ، قال : حدثني به عير مرة أولها في ليلة السبت سادس رجب سنة ثمان وثلاثين وثماني مائة ، وما وقفت لي على سماع عليه قبل هذا التاريخ فهو أول شيء سمعته منه فذكر سنده السابق .

البخاري :

أخبرنا به عن شيخ الاسلام شهاب الدين بن حجر بسنده فيه المتقدم .

مسلم :

أخبرنا به عن أبي زيد عبد الرحمان بن عمر الحنبلي ، قال : فيما كتب به الي من بيت المقدس بروايته عن أبي عبد الله محمد بن ابراهيم الخزرجي اذنا ، قال : أنا أبو الفضل أحمد بن هبة الله بن عساكر ، أنا المؤيد بن محمد الطوسى ، أنا أبو عبد الله الفراوي ، أنا أبو الحسين

---

18) فى ـ ر ـ : أفضل الجزاء بفضله .

19) فى ـ ر ـ : فان شجرتهما تسقى فى الغالب بماء واحد .

الفارسي ، أنا أبو أحمد الجلودي ، أنا اسحاق بن سفيان الزاهد ، أنا مسلم بن الحجاج .

السنـن لابـي داود :

أخبرنا بها عن غير واحد أعلاهم : أبو محمد بن الفرات ، عن أبي العباس بن الجوخي [102 ظ] وأبي حفص المراغي ، أنا علي بن أحمد البخاري ، أنا أبو حفص بن طبرزد البغدادي ، أنا أبو الفتح ، أنا الامام أبو بكر الخطيب ، أنا أبو عمر الهاشمي ، أنا أبو علي اللؤلؤي ، عن أبي داود .

الجامع للترمـذي :

أخبرنا به عن غير واحد أعلاهم : أبو محمد بن المصري مكاتبة وأم ممحد ابنة أبي حفص بن جماعة قراءة عليها ، قالا : أخبرنا أبو حفص المزي ، أنا أبو الحسن الحنبلي ، أنا أبو حفص البغدادي ، أنا أبو الفتح الكروخي ، أنا أبو عامر الازدي ، أنا أبو محمد بن الجراح ، أنا أبو العباس المحدوبي ، أنا أبو عيسى الترمذي .

السنـن الكبـرى للنسائـي :

أخبرنا بها عن جماعة منهم : الشيخ أبو عبد الله محمد بن عبد الله الخطيب سماعا ، قال : أخبرنا الحاج أبو الفضل عبد الرحيم بن أحمد الكوفي ، أنا أبو عمرو محمد بن أبي عمرو عثمان بن يحيى بن المرابط ، عن أبي جعفر بن الزبير بسنده السابق (20) .

---

20) فـي ـ ر ـ : بسنـده السابق فيهـا .

السنـن الصغـرى لـه :

أخبرنا بها عن زين الدين عبد الواحد الحراني ، وغيره عن أبي العباس بن المرحل ، عن أبي الحسن بن القيم ، عن أبي بكر بن باقا ، عن أبي زرعة المقدسي ، عن أبي محمد الدوني ، عن أبي نصر بن الكسار ، عن الحافظ أبي بكر بن السني ، عن النسائي .

السنـن لابـن ماجـه : [103 و]

أخبرنا بها عن أبي محمد الحلي ، عن أبي هاشم بن العجمي ، عن شيخه أبي سعيد ، عن الموفق أبي محمد بن قدامة البغدادي ، عن أبي زرعة طاهر بن محمد المقدسي بسنده المتقدم . (21)

المـوطـأ :

أخبرنا به عن أبي اسحاق ابراهيم بن علي البيضاوي بسماعه له على أبي اسحاق ابراهيم بن موسى واجازته من أبي اسحاق ابراهيم بن فرحون المالكي وأبي اسحاق التنوخي ، عن أبي عبد الله محمد بن جابر الوادياشي ، عن أبي محمد عبد الله بن محمد بن هارون الطائي ، عن أبي القاسم أحمد بن يزيد بن بقي ، عن أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمان الخزرجي ، عن أبي عبد الله محمد بن فرح مولى ابن الطلاع ، عن القاضي أبي الوليد يونس الصفار بسنده السابق . (22)

مسنـد الامـام الشافعـي :

أخبرنا به عن العز بن محمد القاضي ، عن البدر أبي العباس بن الجوخي ، عن الفخر ابن البخاري ، عن أبي المكارم اللبان ، عن أبي

---

21) في ـ ر ـ : بسنده المتقدم فيها .

22) في ـ ر ـ : بسنده فيه السابق .

بكر الشيروي ، عن القاضي أبي بكر الحيري ، عن أبي العباس الأصم ، عن الربيع بن سليمان ، عن الشافعي .

مسنـد الامام أبي حنيفة تصنيف الحارثـي :

أخبرنا به عن العز بن أحمد البغدادي ، عن الشرف بن العز السكندري، عن زينب ابنة الكمال ، عن زينب ابنة الحافظ أبي بكر ، عن أبي الخير ، عن أبي عمرو بن [103 ظ] الحافظ أبي عبد الله بن مندة ، عن أبيه ، عن مصنفه أبي محمد الحارثي .

مسنـد الامـام أحمـد :

أخبرنا به عن أم محمد ابنة عمر بن عبد العزيز ، عن أبي عمر بن أبي العباس الصالحي ، عن الفخر أبي الحسن الصالحي ، عن أبي علي حنبل ، عن أبي القاسم بن الحصين الشيباني ، عن أبي علي التميمي الواعظ ، عن أبي بكر بن حمدان ، عن أبي عبد الرحمان عبد الله بن الامام أحمد بن محمد بن حنبل ، عن أبيه الامام أحمـد .

السيرة النبوية تهذيب ابن هشـام :

أخبرنا بها عن جماعة منهم : الزين أبو علي بن الجمال أبي اسحاق اللخمي عن أبيه ، عن أبي النون الدبوسي ، عن أبي الحسن بن المقير بسنـده السابق (23) .

الشـفـــاء :

أخبرنا به عن أبي يحيى محمد بن عبد الله الخطيب وغير واحد ، عن أبي الحسن على بن محمد بن السبع وغيره ، عن أبي المحاسن يوسف بن

---

23) فـي ـ ر ـ : بسنـده السابـق فيـه .

محمد الدلاصي ، عن التقي أبي الحسين يحيى بن أحمد اللواني . عن أبي الحسين يحيى بن محمد بن الصانع ، عن مؤلفه .

الشمائل :

أخبرنا بها عن سارة ابنة عمر بن جماعة ، عن الصلاح أبي عبد الله ابن أبي عمر ، عن [104 و] الفخر أبي الحسن بن البخاري ، عن أبي اليمن زيد بن الحسن الكندي ، عن أبي شجاع البسطامي بسنده فيها المتقدم .

حلية الاولياء لابي نعيم : (24) :

أخبرنا بها عن أم محمد ابنة أبي حفص الحموي ، عن أبي حفص عمر ابن الحسن المزي وجماعة كلهم عن أبي الحسن علي بن أحمد السعدي ، عن أبي المكارم اللبان ، عن أبي علي الحداد ، عن مصنفها .

صفوة التصوف لابن طاهر : (25)

أخبرنا بها عن أبي عبد الله محمد بن الجمال الرشيدي ، عن أبي عبد الله محمد بن أحمد الرفاء سماعا وأبي اسحاق التنوخي مشافهة ، قال الاول : أنا المحب أبو العباس أحمد بن يوسف ، أنا أبو المعالي أحمد بن محمد ، أنا أبو بكر عبد العزيز بن أحمد بن باقا . وقال الثاني

---

24) هو أحمد بن عبد الله بن أحمد الاصبهاني ، محدث ، مؤرخ وصوفي . ولد سنة 336 وقيل سنة 334 ، وتوفي باصبهان سنة 430 . من آثاره : تاريخ اصبهان : دلائل النبوة .
(غاية النهاية ج : 1 ص : 71 ـ مفتاح السعادة ج : 2 ص : 14 ـ تذكرة الحفاظ ج : 3 ص : 275) .

25) هو محمد بن طاهر بن علي المقدسي المتوفي سنة 507 .
(كشف الظنون ج : 2 ص : 1079) .

وهو أعلى : أنا أبو العباس الصالحي اذنا ، عن محمد بن سعيد الخازن اذنا . قال هو وابن باقا : أنا أبو زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي ، قال : أنا والدي مصنفها أبو الفضل بن طاهر الحافظ .

عوارف المعارف للسهروردي :

أخبرنا بها (26) عن المحب محمد بن محمد بن الحسن القرشي ، عن محمد بن منصور المقدسي الحنبلي ، عن علي بن عتكو ، عن محمود بن عيسى ، عن المؤلف . [104 ظ] .

العمده للمقدسي :

أخبرنا بها عن أبي هريرة عبد الرحمان بن عمر المقدسي في كتابه ، عن أبي الفتح الميدومي ، عن أبي العباس أحمد بن عبد الدائم المقدسي ، عن المؤلف .

الترغيب والترهيب للمنذري :

أخبرنا به عن غير واحد منهم : أبو محمد عبد الرحيم بن الجمال أبي اسحاق ابراهيم بن ممحد الأميوطي (27) مشافهة ، عن والده ، عن أبي النون يونس بن ابراهيم الدبوسي ، عن المؤلف .

المصابيح للبغوي وشرح السنة له :

أخبرنا بها عن العز أبي محمد الحنفي ، عن العز أبي عمر بن جماعة ، عن أيوب الأسدي ، عن محمد بن سعد المقدسي ، عن الحافظ أبي موسى محمد بن عمر المديني ، عن أبي محمد الحسين بن مسعود البغوي .

---

26) في ـ ر ـ : به :

27) في هامش ـ س ـ : من شيوخ مولانا الاب قدسه الله تعالى .

المشـــارق للصغانـــي : (28)

أخبرنا بهــا (29) عن غير واحد منهم : ابو الفتح محمد بن ابي بكـر المراغي ، عن أبي طلحة الحراوي ، عن الحافظ الشرف أبي أحمد الدمياطي. عـن المؤلـــف .

مصنفــات القرصبـي الكبيـر المتقدمــة :

أخبرنا بها عن غير واحد منهم : أبو عبد الله محمد بن عبد اللـــه الخطيب ، عن الامام [1.5 و] ابن أبي العباس الحريري ، عن الامام محمد ابن سليمان المالكي ، عن المؤلف أبي العباس القرطبي المالكي .

مصنفــات القرطبي الصغيــر المتقدمــة :

أخبرنا بها عن العز أبي محمد الحنفي ، عن العز أبي عمر بن جماعة، عن الاستاذ أبي جعفر بن الزبير ، عن المصنف أبي عبد الله القرطبي .

الشهـــاب للقضاعـــي :

أخبرنا به عن غير واحد منهم : أم الفضل ابنة الشرف ، عن أبـــي الفرج بن الشهاب الحسيني ، عن العلامة أبي عبد الله محمد بن أحمد بن القماح ، عن الشريف أبي عبد الله محمد بن أبي القاسم الحسيني . عن أبي الطاهر محمد بن محمد الأنباري ، عن أبي الحسن محمد بن عبد الله ابن عرس ، عن المصنف أبي عبد الله محمد بن سلامة القضاعي .

مسنـد الشهـاب :

أخبرنا به عن شهاب الدين بن حجر ، عن أبي المعالي الحلاوي . عن أم الخير عائشة ابنة علي الصنهاجية ،عنأبي العباس أحمد بن علـــي

---

28) ترجمته في : بغية الوعاة ص : 227 ـ البدر الطالع ج : 1 ص : 210 .

29) فـي ـ ر ـ : بـــه .

الدمشقي ، عن أبي القاسم هبة الله بن علي بن سعود البوصيري ، عن أبي عبد الله محمد بن بركات بن هلال السعيدي ، عن المؤلف أبي عبد الله القضاعي .

مصنفات الامام النووي :

أخبرنا بها عن أبي هريرة عبد الرحمان بن عمر القبابي في كتابه ، عن جماعة منهم : [105 ظ] أبو عبد الله محمد بن اسماعيل بن الخباز ، عن المصنف أبي زكرياء النووي .

الكشاف للزمخشري :

أخبرنا به عن العز أبي محمد بن الفرات وغيره ، عن العز أبي عمر ابن جماعة وغيره ، عن أبي الفضل أحمد بن هبة الله بن عساكر ، عن زينب ابنة الشجري ، عن المؤلف .

تصانيف البيضاوي : (30)

أخبرنا بها عن الحبر بن حجر ، عن أبي هريرة ابن الحافظ الذهبي ، عن عمر بن الياس المراغي ، عن المصنف البيضاوي .

علوم الحديث لابن الصلاح : (31)

أخبرنا به عن ابن حجر بسماعه له على أبي الحسن بن أبي المجد الدمشقي بسنده فيه المتقدم في ترجمة الديمي .

---

30) هو أبو الخير عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي . كان اماما عارفا بالفقه والتفسير والعربية والأصلين . له تآليف كثيرة منها : مختصر الكشاف ـ الغاية ـ المنهاج . توفي سنة 685 .
(الدر المكنون في حوادث سنة 685 ـ طبقات المفسرين ج : 1 ص : 242 ـ بغية الوعاة ص : 286) .

31) في ـ ر ـ : كتاب علوم الحديث . . .

مختصر الامام ابن الحاجب الأصلي والفرعي :

أخبرنا بهما عن غير واحد منهم : أبو الفتح محمد بن أبي بكر المدني، عن أبي طلحة الحراوي ، عن الحافظ الشرف أبي أحمد الدمياطي ، عن مؤلفهما الامام . (32)

الرسالة للشيخ ابن أبي زيد :

أخبرنا بها عن غير واحد منهم : العز أبو محمد الحنفي ، عن الصلاح بن أبي عمر وغيره ، عن الفخر بن البخاري ، عن الخشوعي ، عن الرازي بسماعه من عبد الله بن الوليد الأنصاري ، بسماعه من الشيخ أبي محمد ابن أبي زيد . [106 و] .

مختصر الشيخ خليل المالكي :

أخبرنا به عن بعض من حضر مجلس مؤلفه اجازة .

الشاطبية اللامية : (33)

أخبرنا به عن غير واحد منهم : التاج عبد الملك بن حسين المقري سماعا عن الشمس أبي الفتح محمد بن أحمد العسقلاني ، عن التقي ابن الصائغ ، عن الكمال علي بن شجاع الضرير ، عن ناظمها .

الرائية له :

أخبرنا بها عن الشمس محمد بن علي القاضي الحلي ، عن الشهاب أحمد بن العزيز بن المرحل ، عن الحسن عبد الكريم سبط زيادة ، عن

---

32) كلمة « الامام » سقطت من ـ ر ـ .

33) يقول طاش كبرى زاده في كتابه مفتاح السعادة واصفا قصيدة الشاطبي اللامية : واسطة عقد تصانيفه وغرة وجه تآليفه ، وهي القصيدة التي سارت في الامصار وطارت في الاقطار . . . ولقد تنافس الناس فيها ورغبوا في اقتناء النسخ الصحاح منها . . . (مفتاح السعادة ج : 1 ص : 388) .

محمد بن عمر القرطبي ، عن الناظم أبي القاسم رضي الله تعالى عنه . (34)

البردة :

أخبرنا بها عن العز بن الفرات سماعا ، عن العز أبي عمر بن جماعة، عن ناظمها .

ألفية ابن مالك وسائر تصانيفه :

أخبرنا بها عن الشيخ أبي هريرة عبد الرحمان بر عمر المقدسي ، عن أبي عبد الله محمد بن اسماعيل بن الخباز ، عن العلامة جمال الدين أبي عبد الله بن مالك .

جمع الجوامع في الاصول :

أخبرنا به عن العز أبي محمد الحنفي سماعا ، عن مؤلفه العلامة تاج الدين (35) عبد الوهاب [100 ظ] بن السبكي اجازة به وبسائر تصانيفه.

ومما وصل الينا من تلقائه أمتع الله به (36) : حديث من عشارياته :

أخبرنا به عن أبي هريرة عبد الرحمان بن عمر المقدسي ، عن أبي الحرم محمد بن محمد القلانسي ، عن مؤنسة ابنة الملك العادل أبي بكر ابن أيوب ، عن أبي الفخر أسعد بن سعيد بن روح ، عن فاطمة ابنة عبد الله الجوزدانية ، عن محمد بن عبد الله بن ربذة (37) ، عن أبي القاسم

---

34) في ـ ر ـ : عن الناظم .

35) « تاج الدين » ساقطة من ـ ر ـ

36) في ـ ر ـ : أمتع الله تعالى به .

37) كذا في النسختين ، وفي مستفاد الرحلة والاغتراب ص : 102 و 103 : ريذة .

الطبراني ، عن عبيد الله بن رماحس القيسي برمادة الرملة سنة أربع وسبعين ومائتين ، حدثنا أبو عمرو زياد بن طارق وكان قد أتت عليه عشرون ومائة سنة ، قال : سمعت أبا جرول زهير بن صرد الجشمي يقول : لما أسرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين يوم هوازن وذهب يفرق السبي والشاء أتيته فأنشأت أقول هذا الشعر :

أمنن علينا رسول الله في كـرم ... فانك المرء نرجوه وننتظـر
أمنن على بيضة قد عاقها قـدر ... مشتت شملها في دهرها غيـر
أبقت لنا الدهر هتافا على حـزن ... على قلوبهـم الغمـاء والغمـر
ان لم تداركهم نعماء تنشرهـا ... يا أرجح الناس حلما حين يختبـر
أمنـن علـى نسـوة قـد كنت ترضعهـا
اذ فـوك يملؤه من محضهـا الدرر [10 و]
ان أنت طفل صغير كنت ترضعها ... وان يزينك ما تأتـي ومـا تـذر
لا تجعلنـا كمـن شالـت نعامتـه ... واستبق منـا فانـا معشر زهـر
انـا لنشكـر للنعمـاء اذ كفـرت ... وعندنـا بعـد هـذا اليوم مدخـر
فألبس العفـو من قد كنت ترضعه ... من أمهاتـك ان العفـو مشتهـر
يا خير من مرحت كمت الجياد بـه ... عند الهياج اذا ما استوقد الشـرر
انـا نؤمـل عفـوا منـك تلبسـه ... هـذي البرية اذ تعفـو وتنتصـر
فاعف عفا الله عما أنت راهبـه ... يوم القيامة اذ يهدى لك الظفـر

قال : فلما سمع النبي صلى الله عليه وسلم هذا الشعر قال : ما كان لي ولبني عبد المطلب فهو لكم . وقالت قريش : ما كان لنا فهو لله ولرسوله . وقالت الأنصار : ما كان لنا فهو لله ولرسوله .

قال مجيزنا أبو عبد الله السخاوي : وهو من أعلى ما وقع بحمد الله لنا ، ولا يوجد الآن في الدنيا بمثل هذا الاسناد الذي لا بأس به مثله في العـدد .

والمسلسل بالمحبة :

أخبرنا به عن أبي عبد الرحمان بن محمد القرشي ، عن عبد الوهاب ابن محمد السكندري ، عن أبي أحمد ابراهيم بن محمد الطبري ، عن أبي الحسن علي بن هبة الله بن بنت الجميزي ، عن الحافظ أبي طاهر السلفي ، عن أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي ، عن أبي الفتح عبد الكريم بن محمد المحاملي ، عن أبي بكر أحمد بن ابراهيم بن شاذان البزاز ، عن أبي محمد عبد الله بن أحمد بن عتاب ، عن أبي علي الحسن بن عبد العزيز [107 ظ] الجروي ، عن أبي حفص عمرو بن أبي سلمة ، عن أبي عبدة الحكم بن عبدة ، عن حيوة بن شريح ، عن عقبة ابن مسلم ، عن أبي عبد الرحمان الحبلي ، عن الصنابحي ، عن معاذ بن جبل رضي الله تعالى عنه قال : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : اني أحبك فقل اللهم اعني على شكرك وذكرك وحسن عبادتك . قال الصنابحي : وقال لي معاذ : اني أحبك فقل . وقال أبو عبد الرحمان : قال لي الصنابحي : اني أحبك فقل . وقال عقبة : قال لي أبو عبد الرحمان : اني أحبك فقل . وقال حيوة : قال لي عقبة اني أحبك فقل . وقال الحكم : قال لي حيوة : وانت تعلم ما بيني وبينك فقل . وقال أبو حفص : قال لي الحكم وانا أحبك فقل . وقال الجروي : قال لي أبو حفص : وأنا أحبك فقل . وقال ابن عتاب : قال لي الجروي : وانا احبك فقل . وقال ابن شاذان : قال ابن عتاب : : وأنا أحبكم فقولوا . وقال أبو الفتح : قال ابن شاذان وأنا أحبكم فقولوا . وقال المبارك : قال أبو الفتح وأنا أحبكم فقولوا. وقال السلفي : قال لي المبارك وأنا أحبك فقل : وقال أبو الحسن قال السلفي وأنا أحبكم فقولوا . وقال الطبري : قال أبو الحسن : وأنا أحبكم فقولوا . وقال السكندري : قال الطبري وأنا أحبكم فقولوا . وقال القرشي : قال السكندري وأنا أحبكم فقولوا . قال السخاوي لمستجيزه

لنا وأنا أحبك فقل . ولم يذكر أن القرشي قال له مثل ذلك [108 و] .
قال مجيزنا أبو عبد الله السحاوي : وقد صححه الحاكم لكنه لم يصب في قوله انه على شرط البخاري ومسلم .

ومن لطيف ما وقع أن الشيخ فخر الدين النويري وكان غاية في الورع حدث بهذا الحديث ، فلما انتهت السلسلة اليه وسئل أن يقول ليتصل سكت فأعادوا عليه القول ، فقال : ما أعرفكم ، فتعرفت الجماعة اليه الى أن قـــال .

ومسلســل اخـــر .

بالسند المذكور الى ابن شاذان ، حدثنا (38) أبو بكر أحمد بـن محمد بن اسماعيل ، ثنا يعيش بن الجهم ، عن أبي ضمرة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة رضي الله تعالى عنها أنها كانت تتمثـل بأبيات لبيد بـن ربيعـة :

ذهب الذين يعاش في أكنافهـم ... وبقيت في خلف كجلد الاجـرب
يتحدثـون مخانـة وملامـة ... ويعاب قائلهـم وان لم يشغب (39)

---

38) فـي ـ ر ـ : قال : نـا أبـو بكـر احمـد . . .

39) ورد صدر البيت الثاني فـي ـ ر ـ كما يلـي :
يتحدثون مخانـة وملامـة .
وقال في الهامش معلقا : « مصدر من الخيانة ، قاله المبرد في الكامل » .
قلنا : وقد ورد صدر هذا البيت في الكامل ج : 2 ص : 325 كما يلي :
يتحدثـون مخانـة ومـلاذة
من الملـوذ وهو الذي لا يصدق في مودتـه .
أما البيت الثاني فورد في ديوان لبيد كما يلي :
يتـأكلـون معالـة وخيـانـة ... ويعـاب قائلهـم وان لـم يشغـب
ومما ورد في هاتـه القصيـدة :
يا أربـد الخيـر الكريـم جـدوده ... غادرتنـي أمشي بقـرن أعضـب
ان الرزيئـة لا رزيئـة مثلهـا ... فقـدان كـل أخ كضوء الكوكـب .

المحدث أبو العباس أحمد بن عبد الدائم بن نعمة المقدسي النابلسي الحنبلي حضورا لابن أبي عمر وسماعا للآخرين . قال : أنبأنا أبو عبد الله محمد بن علي بن صدقة الحراني سماعا خلا من أوله الى قوله : « ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان » وكتاب الصوم بكماله ، فاجازة ان لم يكن سماعا ، وأبو الحسن المؤيد بن محمد بن علي الطوسي اجازة ح . وقال ابن القماح والمشدالي وابن عبد الهادي أيضا : أنبأنا المسند المعمر رضي الدين أبو اسحاق ابراهيم بن عمر بن مضر بن فارس الواسطي . قال المشدالي : سماعا عليه لجميعه . وقال ابن القماح : من قوله في المقدمة « فالرواية ثابتة والحجة بها لازمة » الى كتاب الجمعة واجازة للباقي . وقال ابن عبد الهادي : [اجازة .] قال : أنبأنا المسند ذو الكني أبو الفتح منصور بن عبد المنعم [بن عبد الله بن محمد بن] الفضل ابن أحمد الصاعدي الفراوي سماعا ، والمؤيد بن محمد [بن علي الطوسي اجازة] . ح . وقال الأخوان وابن القماح أيضا والقلانسي : أخبرتنا سيدة بنت موسى المارانية سماعا من المؤيد الطوسي . ح .

وقال الواني : أنبأنا به الامامان صدر الدين أبو علي بن محمد بن محمد بن محمد البكري وشرف الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي الفضل الاندلسي المرسي ، قالا : أنبأنا المؤيد بن محمد ابن علي الطوسي ح . وقال ابن الخباز : أنبأنا المشايخ الاربعة أبو محمد القاسم بن أبي بكر الاربلي وأبو بكر بن عمر بن (9) يونس المزي والرشيد محمد بن أبي بكر بن سليمان العامري قراءة عليهم مجتمعين وأنا أسمع ، وأبو الفضل أحمد بن هبة الله بن عساكر . قال هو الاربلي : أنبأنا المؤيد بن محمد بن علي الطوسي . قال الاربلي : سماعا . وقال

---

9) ينتهي الكلام الى هذا الحد في نسخة الهشتوكي .

الآخر : اجازة . وقال الآخران : أنبأنا القاضي أبو القاسم عبد الصمد بن محمد الحرستاني . قال هو والمؤيد والحراني والفراوي : أنبأنا فقيه الحرم أبو عبد الله محمد بن الفضل بن أحمد الصاعدي الفراوي سماعا الا ابن الحرستاني فقال : اجازة . قال : أنبأنا عبد الغافر بن محمد بن عبد الغافر الفارسي ، أنبأنا أبو أحمد محمد بن عيسى الجلودي ، أنبأنا أبو اسحاق ابراهيم بن محمد بن سفيان الفقيه ، حدثنا الامام مسلم بن الحجاج خلا الابواب الثلاثة المشهورة التي لم يسمعها ابراهيم من مسلم فرواها عنه اجـازة . . . . (10) لا يمكن أعلى منه . . .

موطأ الامـام مالـك روايـة يحيى الليثـي :

أخبرنا به عن أبيه قراءة عليه ، قال : قرأت جميعه بحرم الله تعالى الشريف على امام مقام المالكية به قاضي القضاة نور الدين أبي الحسن علي بن أحمد بن عبد العزيز النويري ، وتناولته من يده متلفظا بالاجازة فيه ، ومقدار النصف منه أيضا على المسند المعمر بهاء الدين أبي محمد عبد الله بن أبي بكر بن محمد المخزومي الدماميني الشافعي بشـــارع المرجاني من ثغر الاسكندريـة حرسه الله تعالى وناولنيه وأجازنيـه . وأنبأني به مولاي الجد الخطيب أبو عبد الله في اجازته وغير واحـــد بسماع الاول على جماعة منهم : امام المقام الكريم ضياء الدين أبـو الفضل محمد خليل بن عبد الرحمان بن محمد بن عمر القسطلاني المالكي بسماعه له على الحافظ فخر الدين أبي عمرو عثمان بن محمد بن عثمان التوزري بقراءتي له غير مرة ، على أبي القاسم محمد بن محمد بن سراقة الأنصاري ح ، وباجازة الاول أيضا ، أعلى من هذا بدرجة ، من أقضى القضاة جمال الدين أبي عبد الله محمد بن عثمان بن موسى . . . . الاموي

---

10) بداية من هنا الى آخر الذيل تشير النقاط الى كلمات غير مقـروءة .

الحنبلي . قال : أنبأنا به الحافظ المسند شرف الدين . . . . . . يوسف ابن موسى بن مسدي المهلبي اجازة ح ، وبقراءة الجد الخطيب . . . . الامام شهاب الدين أبي العباس أحمد بن محمد بن ابراهيم . . . . . . قال : أنا بجميعه جماعة منهم الامام المعمر الكاتب أبو محمد عبد الله بن محمد بن هارون القرطبي . . . .

قال ابن مسدي : أنبأنا قاضي الجماعة أبو القاسم أحمد بن يزيد بن بقي قراءة عليه بقراءته له على الفقيه أبي عبد الله محمد بن عبد الحق بن أحمد بن عبد الحق الخزرجي وأجازه له مع المناولة ، من القاضي أبي مروان عبد الملك بن مسرة اليحصبي وقرأ عليه مرارا منه ، ومن القاضي أبي مروان عبد الرحمان بن محمد بن قزمان وقرئ عليه بعضه وهو يسمع واجازته المجردة من الشيخ أبي الحسن علي بن أحمد بن أبي بكر الكناني المقرئ ح. قال ابن مسدي : وأنبأنا الامام أبو الخطاب أحمد بن محمد بن عمر بن واجب القيسي سماعا عليه ، قال : أنبأنا به أبو مروان بن قزمان المذكور سماعا عليه ح ، وبسماع الثاني لجميعه من الشيخ الامام الخطيب جلال الدين أبي الحسين يحيى بن محمد بن الحسين التميمي سنة سبع عشرة وسبع مائة ، وقراءة المولى الجد الخطيب لبعضه وتناوله سائره من يد الامام ناصر الدين المشدالي ، بسماعهما من أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي الفضل السلمي المرسي ، بسماعه من أبي محمد عبد الله بن محمد بن عبيد الله الحجري ، قال : أنبأنا به الامام أبو القاسم أحمد بن محمد بن أحمد بن بقي والحافظ أبو جعفر أحمد بن عبد الرحمان البطروجي قراءة عليهما لجميعه ، قالوا ستتهم : أنبأنا به الفقيه أبو عبد الله محمد بن فرج مولى ابن الطلاع سماعا بسماعه من القاضي أبي الوليد يونس بن عبد الله [بن مغيث الصفار] (11) بسماعه من أبي عيسى يحيى بن عبد الله [عن أبي عبيد الله بن يحيى] (12) . . . . . .

---

11) 12) ما بين معقوفين غير مقروء والتكملة من سند موطأ الامام مالك في موضع سابق من الفهرسة . (انظر ترجمة أبي عبد الله الصغير) .

بسماعه من أبيه يحيى بن يحيى بسماعه من الامام مالك الا الابواب الثلاثة المشكوك فيها فعن زياد ، عن مالك .

عال جليل متصل بالسماع ، وفيه من طريق السيد الخطيب الجد ، عن المرادي أن مجيزنا وأباه وجده تلمسانيون ، ومن فوق الجد الى مالك كلهم قرطبيون ، وهذا عزيز الوجود ولله الحمد والمنة .

الجامع لأبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي :

أخبرنا به عن أبيه اجازة ، قال : أنبأنا به شيوخنا شيوخ الاسلام سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن الملقن وزين الدين أبو الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي ونور الدين أبو الحسن علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي اجازة منهم ، قالوا : أنبأنا المسند فتح الدين أبو الحرم محمد بن محمد القلانسي . قال زين الدين : بقراءتي عليه . وقال الآخران : سماعا . قال : أنبأنا محمد بن ابراهيم بن ترجم المازني . وأنبأنا أبو الحسن علي بن أبي الكرم نصر بن المبارك بن البناء ، أنبأنا أبو الفتح عبد الملك بن أبي القاسم بن أبي سهل الكروخي ، قال : أنبأنا القاضي أبو عامر محمود بن القاسم الأزدي وأبو بكر أحمد بن عبد الصمد الغورجي سماعا عليهما لجميعه ، . . . عبد العزيز بن محمد أبو نصر الترياقي خلا من مناقب ابن عباس الى آخر الكتاب .

. . . أخبرنا المظفر عبيد الله بن علي بن ياسين الدهان ، قالوا : أنبأنا أبو محمد [عبد الجبار بن محمد الجراحي ، أنبأنا أبو العباس المحبوبي] (13) أنبأنا أبو عيسى محمد بن عيسى الترمذي بجميع الكتاب

---

13) ما بين معقوفين غير مقرو والتكملة من مستفاد الرحلة والاغتراب ص : 90 .

وكتاب العلل المتصل به سوى التراجم والابواب فانها من رواية الدهان عن الجـراحـــي .

سنــن أبي داود سليمان بــن الأشعـث :

أخبرنا بها عن أبيه اجازة ، قال : أنبأنا بها شيوخنا شيوخ الاسلام سراج الدين بن الملقن وزين الدين العراقي ونور الدين الهيثمي المذكورون. قال السراج : أخبرني المسند زين الدين عمر بن أميلة المراغي المؤذن بالصالحية بدمشق سماعا لبعضه ومناولة لباقيه . وقال الآخران : أنبأنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن صالح ، هو العرضي ، قال الزين : بقراءتي عليه، قال : أنبأنا أبو الحسن عليبن أحمد بنعبد الواحد بنالبخاري قال : أنبأنا أبو حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد ، قال : أنبأنا بالجزء الثاني والثالث والرابع والسابع ومن أول التاسع الى آخر الثالث عشر والخامس عشر والسادس عشر والثالث والعشرين والحادي والثلاثين أبو الفتح مفلح بن أحمد بن محمد الدومي (14) سماعا عليه ، وببقيـــة الكتاب مع الجزء الثاني والثاني عشر أيضا أبو البدر ابراهيم بن محمـد بن منصور الكرخي ، قالا : أنبأنا الحافظ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب ، أنبأنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي، حدثنا أبو عيسى محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلؤي ، حدثنا أبو داود .

سنــن الحافظ أبي عبد الرحمان أحمد بن شعيب النسائي :

أخبرنا بها عن أبيه اجازة ، قال : حدثني بها الصهران المحدثان زين الدين أبو الفضل عبد الرحيم بن الحسين ونور الدين أبو الحســن علي بن أبي بكر بن سليمان المصريان اجازة ، قالا : أنبأنا بجميع كتاب

---

14) في مستفـــاد الرحلة والاغتراب ص : 418 ـ 420 : الرومـــي .

النسائي الصغير الشيخ ناصر الدين أبو عبد الله محمد بن محمد بن أبي الفضل التونسي المالكي . قال الزين : بقراءتي عليه ، قال : أنبأنـــا الشيخان أبو محمد شاكر الله بن غلام الله بن اسماعيل عرف بابـــن الشمعة وأبو عبد الله محمد بن عبد القوي بن أبي العز بن عزون قراءة عليهما وأنا أسمع ، قالا : أنبأنا أبو بكر عبد العزيز بن أحمد بن باقا ، قال ابن الشمعة : سماعا لجميعه خلا من قوله « دخول مكة » الى قوله « حرمة الحرم » وهو مقدار ورقة فاجازة . وقال ابن عزون : سماعا لعشرة أجزاء من أوله واجازة لباقيه ، قال : أنبأنا أبو زرعة طاهر بن محمد بـن طاهر المقدسي سماعا عليه لجميعه خلا من باب « اذا تطيب واغتسل وبقي أثر الطيب » وهو أول الجزء الثالث الى قوله في الخامس « القراءة بفاتحة الكتاب » ومن كتاب الوصايا وهو أول العشرين الى قوله في الثاني والعشرين « ذكر الكبائر » ومن أول السابع والعشرين وهو كتاب الزينة الى آخر الثامن والعشرين وهو قوله « الاستعاذة مـن . . . . . . بخشع فاجازة ، قال : أنبأنا أبو محمد عبد الرحمان بن حمد الدوني سماعا عليه ، أخبرنا أبو نصر [أحمد بن الحسين الكسار ، أخبرنا] (15) أبو بكر أحمد ابن محمد بن السني ، أخبرنا النسائي .

قال الحافظان : وأخبرنا بالسنن الكبرى عز الدين بن جماعة ، عن ابن الزبير كتابة من غرناطة بسنده المشهور من طريق ابن الأحمر .

كتاب الجمعة خصوصا من جملة سنن النسائي المذكورة وأفردت هذه القطعة لاتصالها بالسماع مع العلو من طريق ابن حيويـــة :

أخبرنا بها عن أبيـه بروايته لـه اجازة عن الحافظين الصهريـــن المذكورين ، عن عز الدين بن جماعة ، عن والده بدر الدين قراءة عليه ،

---

15) ما بين معقوفين غير مقروء . وانظر الرحلة والاغتراب ص : 365 ـ 384 .

قال : أنبأنا اسماعيل بن عبد القوي بن عزون وعبد الله بن عبد الواحد بن علاق سماعا والحافظ أبو الحسين يحيى بن علي القرشي اجازة .

ح· وأخبرنا به أيضا أعلى من هذا بدرجة عن أبيه ، عن جده خطيب الخطباء أبي عبد الله محمد بن أحمد بن مرزوق وشيخه شيخ الاسلام سراج الدين أبي حفص عمر بن رسلان البلقيني في عموم اجازتهما برواية جده له عن المسندين . . . أحمد بن أبي بكر . . . النسابة والعماد محمد ابن غالب بن نجم الدمياطي في اجازتهما له .

وقال السراج : أخبرنا به أبو اسحاق ابراهيم بن علي بن يوسف ... الزرزاري بسماعه عليه . قالوا : أخبرنا أبو العباس أحمد بن علي بن بوسف الدمشقي . قال الزرزاري : أخبرنا أبو عيسى عبد الله . . . . (16) . قالوا كلهم : أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن علي بن مسعود . . . البوصيري ، أخبرنا مرشد بن يحيى ، أخبرنا محمد ابن الحسين بن محمد الطفال ، أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبد الله بن زكرياء بن حيوية النيسابوري ، حدثنا النسائي .

سنن الامام أبي عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه القزويني :

أخبرنا بها عن أبيه اجازة ، عن شيوخه شيوخ الاسلام سراج الدين أبي حفص عمر بن علي بن الملقن وزين الدين أبي الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي ونور الدين أبي الحسن علي بن أبي بكر بن سليمان اجازة . قالوا : أنا أبو اسحاق ابراهيم بن عبد الله الزيتاوي النابلسي وأبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن حبيب الحلبي وأبو الحرم محمد بن محمد بن محمد بن أبي الحرم القلانسي . قال الأخيران : سماعا

---

16) مقدار سطر غير مقروء .

عليهم مفترقين . وقال السراج : سماعا على الاول لجميعه ، وعلى الآخرين لبعضه ، واجازة لباقيه . قال الاول : أنا عم جدي الامام عبد الحافظ بن بدران . قال : أنا العلامة موفق الدين عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة . وقال الثاني : أخبرنا سنقر بن عبد الله الزيني حضورا . وقال الثالث : أنا جماعة منهم : يعقوب بن أحمد بن فضائل ، قالا : أنا العلامة موفق الدين عبد اللطيف بن يوسف البغدادي .

ح. وأخبرنا أيضا بهذا بأعلى من هذا بدرجة عن أبيه ، عن المسند المعمر برهان الدين أبي اسحاق ابراهيم بن محمد بن صديق الدمشقي . . . (17)

قالوا أربعتهم : أنا أبو زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي ، أنا أبو منصور محمد بن الحسين بن أحمد بن الهيثم ، أنا أبو طلحة القاسم بن أبي المنذر الخطيب ، أنا أبو الحسن علي بن ابراهيم بن سلمة القطان ، حدثنا الحافظ أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه .

الشفاء للقاضي أبي الفضل عياض بن موسى :

أخبرنا به عن أبيه اجازة ، قال : أنابه شيوخنا شيوخ الاسلام قاضي القضاة نور الدين أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد العزيز النويري سماعا عليه والمسند المعمر شرف الدين ابو طاهر محمد بن أبي اليمن بن عبد اللطيف بن الكويك قراءة عليه من أوله الى قوله « وحصرت الكلام عليه » ومن قوله في آخره « انتهى القول بنا فيما حررناه » الى خاتمته ومناولة لجميعه ، والجد الخطيب العلامة أبو عبد الله محمد بن أحمد المالكي والامام الاوحد سراج الدين أبو حفص عمر بن علي الشافعي اجازة منهم .

قال النور النويري والجد محمد بن مرزوق : أخبرنا به المحدث المعمر الثقة شرف الدين الزبير بن علي بن سيد الكل الأزدي المهلبي الشافعي

---

17) مقدار سطرين غير مقروءين .

سماعا عليه . قال نور الدين : لجميعه . وقال الجد : لبعضه ومناولة لباقيه واجازة . وقال الآخران : أنا أبو الفتوح يوسف بن محمد . . . الدلاصي المؤذن بالجامع العتيق بمصر ، قال أبو الطاهر : سماعا عليه بسماعه لجميعه على الشيخ الصالح تقي الدين أبي الحسين يحيى بن أحمد بن تامنتيت . . . بحق اجازته من الشيخ أبي الحسين يحيى بن محمد بن علي بن الصائغ بحق اجازته من المؤلف . وأخبرنا به أيضا عن الامام أبيه أبي عبد الله محمد ، عن أبيه أبي العباس أحمد . . . . . . أبي الطاهر محمد ، عن أبيهما الجد أبى عبد الله محمد ، عن الفقيه ... ... (18) عن القاضي أبى عبد الله ، عن أبيه القاضى أبى الفضل مصنفه . وهذا سند عزيز وجوده لما اشتمل عليه من المعالي ولله الحمد .

الشاطبيتان الكبرى والصغرى :

أخبرنا بهما عن أبيه ، قال : أنبأني بهما الشيخان المسندان جدي خطيب الخطباء أبو عبد الله محمد بن مرزوق وشرف الدين أبو الطاهر محمد بن أبي اليمن الربعي اجازة . قال الجد : حدثني بهما الامام شهاب الدين أحمد بن محمد الحلبي الحنبلي نزيل القاهرة ، وبالكبرى منهما الامامان المقرئان الحافظان برهان الدين الابراهيمان ابن مسعود بن ابراهيم المصري وابن علي بن محمد الخيمي الشافعيان . وقال أبو الطاهر : أنبأني بهما المسند علاء الدين بن علي بن عيسى بن المظفر الدمشقي المعروف بابن السيرجي اجازة مكاتبة ، أربعتهم عن الامام كمال الدين أبي الحسن علي بن شجاع بن سالم القرشي العباسي ، عن الناظم رحمه الله تعالى .

الدرر اللوامع :

أخبرنا بها عن الامام أبيه ، عن الخطيب جده ، عن الناظم أبي الحسن كله اجازة .

---

18) مقدار ثلاثة أسطر غير مقروءة .

مصنفــات الامــام ابــن مالــك الطائــي :

أخبرنا بها عن أبيه ، عن جده ، عن أبي حيان ، عن ابن مالك . وعن سراج الدين ابن الملقن ، عن المسند شهاب الدين أحمد بن كستغدي (19) الصدفي ، عــن ابــن مالــك .

رسالــة أبــي محمــد بــن أبي زيــد :

وتعرف به . عن أبيه ، عن المسند أبي الطاهر بن أبي اليمن بــن الكويك ، عن المسند نجم الدين بن ابراهيم بن محمد بن محمد البكري الفيومي ، وأبي اسحاق ابراهيم بن علي بن سنان الزرزاري وتاج الدين أحمد بن أبي القاسم عبيد بن محمد الأسعردي سنة خمس وأربعين وسبع مائة اجازة ، باجازتهم من أبي عيسى عبد الله بن عبد الرحمان بن علاق... باجازته من أبي طاهر اسماعيل بن ياسين المقريء باجازته من الامام أبي عبد الله محمد بن أحمد بن ابراهيم الرازي بسماعه لها على أبي محمد عبد الله بن الوليد بن سعد بن بكر الأنصاري الفقيه بقراءة والده عليه عــن مؤلفهـــا .

شرح الامام العضد (20) على كتاب ابن الحاجب الأصلي :

أخبرنا به عن الامام ابيه ، عن العلامة سراج الدين عمر بن علي بن فارس الحنفي المعروف بقاريء الهداية ، عن الامام العلامة عز الدين الرازي اجازة بسماعه لـــه عن مؤلفـــه .

---

19) هكذا قرأناها ولم نجد له ذكرا فيما لدينا من الكتب .

20) لعله عبد الرحمان بن احمد بن عبد القادر الصديقي البكري الشيرازي المولود بعد الثمانين وستمائة والمتوفى سنة ست وخمسين وسبعمائة . (انظر : المنح البادية في الاسانيد العالية ورقــة 54 ظ) .

كتاب ابن الحاجب الأصلي المذكور :

أخبرنا به عن أبيه قراءة عليه في ستة وثلاثين يوما ، عن جده الخطيب اجازة ، عن ناصر الدين أبي علي المشدالي ، عن زين الدين الزواوي ، عن مؤلفه .

كتاب ابن الحاجب الفرعي :

أخبرنا به عن أبيه ، عن برهان الدين بن صديق ، عن الراوية شهاب الدين الحجار ، عن المؤلف . وهذا عال عزيز .

جميع تصانيف ابن الحاجب ... ...

أخبرنا أيضا بها عن الامام أبيه ، عن الخطيب جده ، قال : أجازتها لي فاطمة بنت محمد ، قالت : أجازها لي مؤلفها .

تنقيح الشهاب القرافي :

أخبرنا به عن أبيه ، عن الخطيب جده ، عن المسندين أبي عبد الله محمد بن أبي بكر بن عدلان ... ... سماعا وشهاب الدين بن عبد الله البوشي المالكي سماعا عليه . قال الثاني : قراءة لجميعه .

الايضاح وتلخيص المفتاح للامام القزويني : (21)

أخبرنا بها عن أبيه ، عن جده ، عن مؤلفهما قراءة عليه لجميعهما وهو يسمع ... .

فهذا الذي سمى لنا مجيزنا المذكور من مروياته عن الامام أبيه رحم الله جميعهم .

---

21) ولد سنة 666 وتوفي بدمشق سنة 739 . (درة الحجال ج : 1 ص : 210) .

البــردة للامــام أبي عبد الله البوصيــري :

... ... تبركا . اخبرنا بها بحكم الاجازة العامة ، عن أبيه العلامة .

قال : ... لي روايتها من غير طريق اذكر بعضها لمن أراد حملها عني ، من ذلك أبي ... بقراءة الشيخ العلامة المحدث المكثر الحافظ شهاب الديـن أبي العباس أحمد الرشيدي المكي ، عن الامام العلامة الشهير الكبير مجد الدين الفيروزبادي من ذرية الامام أبي اسحاق الشيرازي نزيل مكة المشرفة والطائف بمنزله ... ... (22) عن الامام العلامة قاضي القضاة عز الدين أبي عمرو عبد العزيز بن الامام العلامة قاضي القضاة بدر الدين أبي عبد الله محمد بن جماعة الكناني الشافعي ، عن الناظم .

ح. وحدثني بها اجازة عن ابن جماعة المذكور، عن غير واحد من اشياخه الاعلام منهم : الأئمة الثلاثة المصريون حجج الاسلام ، وحاملو رايات سنة النبي عليه الصلاة والسلام السراجان أبو حفص عمر البلقيني وأبو حفص عمر بن الملقن . وواحد دهره وفريد عصره الحافظ زين الدين أبو الفضل عبد الرحيم بن العراقي .

ح. وحدثني بها اجازة عن ابن جماعة المذكور ... ... أبو أبي محمد بن مــــــرزوق .

وحدثني بها أيضا أبي أحمد وعمي أبو الطاهر محمد ، عن والدهما محمد المذكور ... فيها وهي كثيرة .

ح. وحدثني بها أيضا اجازة الشيخ ... ... المتفنن الصالح العارف أبو العباس أحمد بن محمد بن عبد الرحمان التونسي الشهير بالقصار ، عـن الشيخ المحدث الشهير الرحال أبي عبد الله محمد القيسي الوادياشي .

---

22) مقــدار سطـر ونصـف غيــر مقــروء .

بحق سماعه لها على الشيخ محمد بن فخر الدين أبي عمرو عثمان بن محمد التوزري ، بحق سماعه لها من ناظمها .

نقلت هذا السند المبارك من كتاب اظهار صدق المودة في شرح البردة للامام العلامة والد مجيزنا رحمهما الله . (23) ولم يكن هذا الامام العلامة ... العمدة ولكنه يروي عنه بالاجازة وذلك أن رحلة جده الثانية الى المشرق وهي التي لم يؤب منها للغرب كانت فيما ذكر أبو زيد بن خلدون سنة أربع وستين وسبع مائة . ثم ولد هو بتلمسان المحروسة سنة ست وستين وسبع مائة . ثم توفي جده بالقاهرة سنة احدى وثمانين وسبع مائة ، قاله ابن خلدون أيضا . ثم رحل هو الى المشرق رحلته الاولى صحبة شيخه الامام أبي عبد الله بن عرفة سنة اثنتين وتسعين وسبع مائة ، ثم رحل رحلته الثانية سنة ثماني عشرة وثماني مائة . ثم توفي رحمه الله تعالى سنة اثنتين وأربعين وثماني مائة ، والبقاء لله وحده .

انتهى الذيل المبارك بحول الله تعالى وحسن عونه عام خمسة وتسع مائة عرفنا الله تعالى خيره . وقد كنت ذكرت في آخر التعلل برسوم الاسناد أني لم أكن فرغت من تأليف الروض الهتون وشفاء الغليل وتكميل التقييد وبعد ذلك كملت جميعها ولله الحمد . ثم وضعت على صحيح البخاري ارشاد اللبيب الى مقاصد حديث الحبيب صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم وعظم ، وكملته ولله المنة ، وهو سبحانه المسؤول أن يجعل ذلك خالصا لوجهه . والحمد لله وكفى ، وسلام على عباده الذين اصطفى .

---

23) وضع شروحا ثلاثة على قصيدة البردة ، الشرح الاكبر هو هذا اي اظهار صدق المودة استوفى فيه غاية الاستيفاء ضمنه سبعة فنون فى كل بيت ، والشرح الاوسط ، والشرح الاصغر المسمى بالاستيعاب لما فيها من البيان والاعراب .
(انظر : البستان ص : 210) .

ثبت المصادر والمراجع

– ● –

1 – العربيـــة :

– اتحاف أعلام الناس بجمال أخبار حاضرة مكناس ، لعبد الرحمان ابن زيدان . الرباط 1929 – 1933 .

– اتحاف الاكابر باسناد الدفاتر ، لابي علي الشوكاني . حيدر آباد 1910 .

– ارشاد الاريب = معجم الادباء ، لياقوت الحموي . طبع بيروت .

– الاعلام ، لخير الدين الزركلي . الطبعة الثانية .

– افادة النصيح في التعريف بسند الجامع الصحيح ، لمحمد بن عمر ابن رشيد الفهري . تحقيق محمد الحبيب بن الخوجة . تونس .

– الالماع الى معرفة أصـول الرواية وتقييد السماع ، للقاضـي عياض . تونـس القاهـرة .

– الامداد بمعرفة علو الاسناد ، لعبد الله بصري . حيدر آباد 1910 .

– الامم لايقاظ الهمم ، لبرهان الدين الكوراني . حيدر آباد 1910 .

– أنباه الرواة على أنباء النحاة ، لعلي بن يوسف القفطي ، تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم . القاهرة 1950 – 1955 .

– ايضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون ، لاسماعيل باشا البغدادي. اسطمبـول 1945 .

– البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع ، لمحمد بن علي الشوكاني . القاهـرة 1348 هـ .

- برنامج ابن أبي الربيع . تحقيق عبد العزيز الاهواني . (مجلة معهد المخطوطات العربية) نوفمبر 1955 .
- البستان في ذكر الاولياء والعلماء بتلمسان ، لابي عبد الله محمد بن محمد ابن مريم ، تحقيق محمد بن شنب . الجزائر 1910 .
- بغية الطالبين لبيان المشايخ المحققين ، لاحمد النخلي المكي . حيدر آبـاد 1910 .
- بغية الوعاة في طبقات النحاة ، لجلال الدين السيوطي . القاهرة 1326 هـ.
- تاريخ بغداد ، للخطيب البغدادي ، القاهرة 1931 .
- تاريخ الجامعات الاسلامية الكبرى ، لمحمد عبد الرحيم غنيمة . تطوان 1953 .
- تاريخ قضاة الاندلس = كتاب المرقبة العليا فيمن يستحق القضاء والفتيا ، لابي الحسن النباهي المالقي . تحقيق ليفى بروفنسال . القاهرة 1948 .
- تذكرة الحفاظ ، لشمس الدين الذهبي . حيدر آباد 1933 ـ 1934 .
- تكملة الصلة ، لابن الابار القضاعي . القاهرة 1955 ـ 1956 .
- التعريف بابن خلدون في رحلته ، لعبد الرحمان بن خلدون . تحقيق محمد ابن تاويت . القاهرة 1951 .
- توشيح الديباج ، للقرافي . مخطوطة باريس
- جذوة المقتبس في ذكر ولاة الاندلس ، لابي عبد الله محمد بن فتوح الحميدي . تحقيق محمد بن تاويت . القاهرة 1372 هـ .
- الحلل السندسية في الاخبار التونسية ، للوزير السراج . تحقيق محمد الحبيب الهيلة . تونس 1970 .
- حوليات الجامعة التونسية (مجلة) العدد السابع . سنة 1970 .
- الدر المكنون في المآثر الماضية من القرون ، لياسين بن خير الله الخطيب العمري الموصلي . مخطوط باريس رقم 4949 .

- درة الحجال في غرة أسماء الرجال ، لاحمد بن محمد بن القاضي . تحقيق يـ . سـ علوش . الرباط 1934 ـ 1936 .
- دليل مؤرخ المغرب الاقصى ، لعبد السلام بن عبد القادر بن سودة . الدار البيضاء 1960 ـ 1965 .
- دوحة الناشر لابن عسكر . ترجمه الى الفرنسية أ. فرول . باريس 1913 (سلسلة وثائق مغربية) .
- دول الاسلام ، لشمس الدين الذهبي . حيدر آباد 1337 هـ .
- الديباج المذهب في معرفة أعيان المذهب ، لابراهيم بن علي ابن فرحون. القاهرة 1932 .
- ديوان كثير عزة . تحقيق احسان عباس . بيروت 1971 .
- ديوان لبيد بن ربيعة . تحقيق احسان عباس . الكويت 1962 .
- الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة ، لمحمد بن جعفر الكتاني ، بيروت 1914 .
- الروض الهتون في أخبار مكناسة الزيتون ، لمحمد بن أحمد بن غازي ، (قسم منه فقط) . مخطوط باريس رقم 5021 .
- شجرة النور الزكية في الطبقات المالكية ، لمحمد بن مخلوف . القاهرة 1930 ـ 1931 .
- شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، لعبد الحي بن العماد الحنبلي . طبع بيروت .
- الضوء اللامع لاهل القرن التاسع ، لمحمد بن عبد الرحمان السخاوي . القاهرة 1934 ـ 1936 .
- طبقات الشافعية الكبرى ، لعبد الوهاب بن السبكي القاهرة (بدون تاريخ) .
- طبقات المفسرين ، لمحمد بن علي الداودي . تحقيق علي محمد عمر . القاهرة 1972 .

- العبر في خبر من غبر ، لشمس الدين الذهبي . تحقيق فؤاد السيد . الكويـت . 1960 ـ 1961 .
- عنوان الدراية فيمن عرف من العلماء في المائة السابعة ببجاية ، لابي العباس أحمد بن أحمد الغبريني . تحقيق عادل نويهض . بيـروت 1969 .
- غاية النهاية في طبقات القراء ، لمحمد بن محمد الجزري . تحقيق ج. برجستراسر . القاهرة 1932 ـ 1933 .
- فحولة الشعراء للاصمعي . القاهرة 1953 .
- فهرسة أبي بكر محمد بن خير الاشبيلي . طبعة ثانية أشرف عليها زهير فتح اللـه . القاهـرة 1963 .
- فهرسة أبي عبد الله محمد الرصاع . تحقيق محمد العنابي . تونس 1967
- فهرس مخطوطات الرباط . تأليف ب. س. علوش . الرباط
- فهرس مخطوطات الرباط . تأليف ليفي بروفنسال .
- قطف الثمر ، لصالح العمري . حيدر آباد 1910 .
- الكامل في اللغة والادب ، لابي العباس محمد بن يزيد المعروف بالمبرد . مكتبـة المعارف . بيـروت .
- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ، لحاجي خليفة . اسطنبول 1941 ـ 1943 .
- مستفاد الرحلة والاغتراب ، للقاسم بن يوسف التجيبي . تحقيق عبد الحفيظ منصور . الدار العربية للكتاب 1975 .
- معجـم الادباء : انظر ارشاد الاريب .
- معجم البلدان ، لياقوت الحموي . طبعة بيروت .
- معجم المؤلفين ، لعمر رضا كحالة . دمشق 1957 ـ 1961 .
- مفتاح السعادة ومصباح السيادة لاحمد بن مصطفى المعروف بطـاش كبرى زادة . حيدر آباد 1956 هـ .

- المنح البادية في الأسانيد العالية لمحمد بن عبد الله المغربي الفاسي . مخطوط برلين ، رقم 10217 .

- المورد : مجلة تصدر تراثية . تصدرها وزارة الثقافة بالقطر العراقي .

- النبوغ المغربي في الادب العربي ، لعبد الله كنون . بيروت 1961 (طبعة ثانيـة) .

- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، لجمال الدين أبي المحاسن يوسف الاتابكي المعروف بابن التغري بردي . طبعة القاهرة .

- نفـح الطيب ، لاحمد بن محمد المقـري التلمساني . تحقيق احسـان عباس . بيـروت 1968 .

- نيل الابتهاج بتطريز الديباج ، لاحمد بابا التنبكتي . القاهرة 1932 .

- هدية العارفين ، لاسماعيل باشا البغدادي . اسطنبول 1951 .

- الوافي بالوفيات ، لمحمد بن شاكر الكتبي . تحقيق احسان عباس . بيـروت 1973 – 1974 .

- وفيات الاعيان وأنباء أبناء الزمان ، لابي العباس أحمد بن محمد ابـن خلكان ، تحقيق احسان عباس . بيروت 1972 .

2 – الاجـنـبـيـــة :

- *Historiens des Chorfa : Lévi Provençal. Paris 1922.*
- *La Vie Intelectuelle au Maroc à l'Époque Sa'dide (Thèse d'État Soutenue Par Le Professeur* **Mohamed Hajji** *à La Sorbonne. Mai 1976)*
- *E. I² = Encyclopédie de l'Islame (2ème Édition)*
- *Brockleman = Geschichiste der Arabischen Lttératur (G. A. L.).*

فهرس

- • -

صفحة

فهـرس عـام

لاعلام الاشخاص والقبائل والاماكن

— ● —

_ ب _

ـ خ ـ

ـ د ـ

ـ ر ـ

ـ ز ـ

ـ ط ـ

ـ ك ـ

ـ ل ـ

ـ م ـ

ـ ن ـ

ـ ص ـ

تم طبع هذا الكتاب بمطبعة

دار المغرب

في 17 ربيع الثاني 1399/16 مارس 1979

بسم الله الرحمن الرحيم

تقديم



محمد ابن غازي المكناسي أبرز شخصية علمية بالمغرب في أواخر القرن الهجرى التاسع وأوائل العاشر ، لما كان له من اتساع في الرواية ، ووفرة في عدد التلاميذ بمختلف جهات المغرب ، وانتشار مؤلفاته في أنحاء العالم الاسلامي غربا وشرقا .

ويعد فهرسه الجامع : **التعلل برسوم الاسناد بعد انتقال أهل المنزل والناد** ، من أهم فهارس المتأخرين ، بل أصلها الذي تعتمده وتحيل عليه ، كما يمتاز هذا الفهرس بأنه آخر صدى للتجاوب العلمي بين العدوتين المغرب والاندلس . فقد وضعه ابن غازي استجابة لطلب ورد عليه من أحمد بن علي البلوي الوادياشي (1) ، وكان هذا خرج مع أبيه وأخويه من غرناطة قبيل سقوطها ، قاصدين الحج وملاقاة شيوخ الاسلام في الاقطار التي يمرون بها . ومن تلمسان كتب أحمد الوادياشي الى ابن غازي يستجيزه ، وكأنه شق عليه وهو في طريقه الساحلي القاصد الى الشرق أن يعوج على فاس لملاقاة الشيخ. وعزز كتاب الاستجازة كتاب آخر من أحمد بن محمد ابن مرزوق التلمساني ينوه بالوادياشي ويستحث ابن غازي لاجازته .

---

(1) وردت أربع رسائل من تلمسان في شأن الاجازة . اثنتان موجهتان الى علماء فاس عموما ، واثنتان خاصتان بابن غازي ، احداهما من أحمد البلوي الوادياشي ، والاخرى من احمد بن محمد ابن مرزوق التلمساني . أنظرها في أوائل **فهرس ابن غازي** .

[illegible] الاجازة تقتضي من المجيز ذكر شيوخه وما قرأ عليهم من كتب . وسنده المتسلسل الى مؤلفيها ، لاسيما كتب السنة وبعض الاحاديث الخاصة ، بالاضافة الى ذكر ما حصل عليه من اجازات ، وسمعه من فوائد وانشادات ، فان الاجازة كثيرا ما تتحول الى فهرس . وهذا ما حدث فعلا لابن غازي الذي كتب : **التعلل برسوم الاسناد** ... مجيزا به أحمد بن علي البلوي الوادياشي ، وأتم تحريره بمدينة فاس في 18 رجب 896 ، وبعث به الى تلمسان ، فألحقه المجاز أحمد البلوي بآخر كتابه : **ثبت الشيوخ** (2) ، وكتب بخطه في الهامش : « وصلتنا هذه الاجازة المباركة ـ أثاب الله تعالى المتفضل بها أفضل ما أثاب به متفضلا من خلقه ـ ضحى يوم الجمعة رابع شوال 896 » .

أي ان فهرس ابن غازي وصل الى احمد البلوي الوادياشي بعد مرور نحو شهرين ونصف على تحريره ، ولم تمض غير أشهر معدودات حتى سقطت غرناطة في يد الاسبان أوائل عام 897 .

كانت النية متجهة الى تحقيق فهرس ابن غازي لنشره ضمن سلسلة الفهارس من مطبوعات دار المغرب للتأليف والترجمة والنشر ، لكنني عندما ذهبت الى باريس في ربيع 1976 لمناقشة أطروحتي عن **الحركة الفكرية بالمغرب في عهد السعديين** ، لقيت هنالك الاستاذ محمد الزاهي التونسي ، وهو يحقق **فهرس ابن غازي** كرسالة يقدمها الى السربون لنيل درجة الاستاذية ، ثم اتصل بي أستاذنا الدكتور مصطفى الشويمي الاستاذ الباحث بالسربون ، وأوصاني خيرا بالسيد الزاهي وحثني على مساعدته ، ففعلت معه ما استطعت ووعدته بنشر عمله اذا تم .

وها هو اليوم **فهرس ابن غازي** ينشر لاول مرة بتعاون مثمر بين القطرين الشقيقين تونس والمغرب .

الرباط في منتصف ربيع الاول 1399 / 12 ـ 2 ـ 1979

د. محمد حجي

أستاذ بكلية الآداب بالرباط

---

(2) يعرف أيضا **بفهرس البلوي والوادياشي** (مخطوط الاسكوريال ، رقم 1725) وقد كان هذا الفهرس موضوع دراسة جامعية لاحد الزملاء الاساتذة بتطوان .

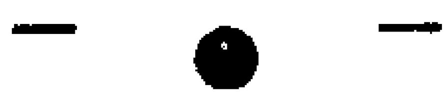
إهداء

- ● -

إلى زوجتي الوفية نعيمة
أهدي نتاجي الأول

محمد الزاهي

المؤلف



حيــاتـــه :

أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن على بن غازي العثماني المكناسي (1) ولد بمكناس . وقد اختلف في سنة ولادته ، فمنهم من يذكر أنها سنة 841 . (2) ومنهم من يرى أنها سنة 858 (3) . وكل فريق يستند الى ما ذكره ابن غازي نفسه في الروض الهتون . والارجح أنه ولد سنة 841 ذلك أن ابن غازي ذكر في بداية الروض الهتون متحدثا عن رحلته الى فاس : « وأظن رحلتي سنة ثمان وخمسين وثماني مائة ، فأقمت بها » يعني مدينة فـاس . فيكون قد رحل لاستكمال دراسته وعمره سبع عشرة سنة .

---

(1) ترجمته فى **نيل الابتهاج** ص : 359 ـ **درة الحجال** ج : 1 ص : 224 ـ **جذوة الاقتباس** ص : 203 ـ **شجرة النور الزكية** ج : 1 ص : 276 ـ **دوحة الناشر** (الترجمة) ص : 85 ـ **اتحاف أعلام الناس** ج :4 ص : 2 ـ **فهرس الفهارس** ج : 1 ص : 209 ـ **هدية العارفين** ج : 2 ص : 226 ـ **بروكلمان** ج : 2 ص : 311 **والملحق** 2 ص : 337 ـ **النبوغ المغربي** ج : 1 ص : 209
Les Historiens des Chorfa p : 224

(2) محمد مخلوف وأحمد بابا فى المرجعين السابقين .

(3) ابن القاضى وابن زيدان في المرجعين السابقين .

وكانت حياته حياة علم ودراسة وتأليف ، ما انفك طيلة حياته يتصل بأكبر الفقهاء والشيوخ ليغرف من مناهل العلم والمعرفة . كان رحمه الله استاذا ماهرا في القراءات ووجوهها ، مبرزا في علوم العربية والفقه والتفسير والحديث وعلم الرجال والسير والتاريخ والادب . . . وتفرد برئاسة الهيئة العلمية في عصره ولم ينازعه أحد في ذلك (4) .

وقال ابن زيدان في حقه : عالم العصر وبركة القطر المتفنن الذي لم يسمح الزمان له بمثيل ، بحر زخار تتلاطم أمواج تحقيقه ، حافظ حجة فرضي حيسوبي . . . جامع شتات الفضائل مقريء مجود صدر في القراءات متقن لها عارف بوجوهها وعللها (5) . رحل الى فاس ، كما ذكر ، لطلب العلم ، ثم رجع الى مكناسة الزيتون وتصدر للتدريس بجامعها وولي الخطابة بها .

ووقعت بينه وبين محمد بن أبي زكرياء الوطاسي الملقب بالحلو خصومات ، فنفاه . ورحل من جديد الى مدينة فاس واتخذها مقرا أخيرا ، فرشح لخطبة فاس الجديد ، ثم عين امام وخطيب جامع القرويين . وأسندت اليه كراسي تدريس الفقه والعربية والحساب والفرائض وغيرها من أصول المعرفة . فكانت دروسه من أشهر الدروس ومجلسه من أمتع المجالس .

وان الكتب التي أرخت لتلك الفترة ذكرت قيمة ابن غازي العلمية ودوره فينشره بين طلبته المتوافدين عليه من كل فج .

وزيادة على دوره في نشر العلم ، فقد كان ابن غازي من المحرضين على الجهاد بخطب شهيرة . فقد جاهد ورابط بنفسه المرات العديدة . وفي آخر حياته قرر ابن غازي الانتماء الى عسكر السلطان محمد الوطاسي الذي أراد استرجاع مدينة أصيلة التي كانت بأيدي المسيحيين ، فمرض ورجع

---

4) **النبوغ المغربي** ج : 1 ص : 209 .

5) **اتحاف أعلام** الناس ج : 4 ص : 2

... به الحال الى أن توفي اثر صلاة الظهر يوم الاربعاء تاسع ... سنة تسع عشرة وتسعمائة . وقد كانت جنازته مشهودة ... والاعيان . وقبره الى الآن مزارة مشهورة .

... :

... غازي منذ صغره نحو العلم . فألم الالمام الكبير بعلوم الدين ... والسير والتاريخ والآداب وغيرها ، وكل ذلك راجع الى ... العلمية الذين اتصل بهم . ومن خلال نظرة نلقيها على أسماء ... التي قرأها ابن غازي على شيوخه ندرك كم بذل هذا العالم من ... في المعرفة من مصادرها المختلفة وندرك مدى تقدم تلك العلوم ... عليها في تلك الاحقـــاب .

... الذين ذكرهم في كتاب « التعلل » فيبلغ عددهم الثمانيـــة ... قد اتصل بشيوخ آخرين لم يضمنهم فهرسته هذه ، فقد قال ... انا قد لقينا غير من ذكرنا ممن أخذنا عنه الفقه والعربية ... ب والفرائض والعروض والمنطـق والتصوف وبعـــض ... .

... :

... غازي العلمية في عصره وتصدره للاقراء والتدريـــس ... التدريس قد أكثر من تلامذته . وقد كان أحيانا يدرس ببيته ... والمدرسة . وكان الطلاب يرحلون اليه من بعيد للاخذ ... . وكانت له مع البعض منهم مراسلات حول مسائل ... .

... الفهرسة .

فمن أشهر تلامذته :

- ابنه أبو العباس أحمد وقد ذكره في اجازته الجماعية لبعض مشاهير تلامذته .
- ابنه محمد المتوفي سنة 943 . وذكره أيضا في نفس الاجازة (7) .
- محمد شقرون بن أحمد بن بوجمعة المغراوي المتوفي سنة 929 (8) . وعند موته رثاه بقصيدة طويلة .
- الحسن بن عثمان التملي المتوفي سنة 932 (9) . وقد أخذ عنه بمدينة فاس .
- مخلوف بن صالح المخلوفي البلبالي المتوفي حوالى سنة 950 .
- علي بن موسى بن هارون المطغري المتوفي سنة 951 . وقد لازمه كثيرا .
- أحمد بن علي بن عبد الرحمان بن أبى العافية المتوفي سنة 955 .
- عبد الواحد بن أحمد الونشريسي المتوفي سنة 955 . وقد أجازه .
- عبد الرحمان بن علي سقين السفياني المتوفى سنة 956 . وقد كان ابن غازي يقدمه على غيره .
- أحمد بن عبد الرحمن المسجددي التزركيني المتوفي سنة 958 .
- أحمد بن عبد الله المدني البتوعي المتوفي حوالى سنة 960 .
- محمد بن محمد بن العباس التلمساني الشهير بأبي عبد الله .
- محمد بن أحمد بن مجبر المساري .
- ابراهيم بن عبد الجبار الفجيجي المتوفى حوالي سنة 945 . انتقل الى مدينة فاس ليأخذ عنه .

---

7) لـه ترجمة فـي **درة الحجال** ج : 1 ص 231 .

8) **درة الحجال** ج : 1 ص : 226

9) **درة الحجال** ج : 1 ص : 128 .

... كثيرون . ويكفي المطالع لكتب التراجم لهذه الفترة كدرة الحجال ... والنفس ودوحة الناشر ونيل الابتهاج وكفاية المحتاج وغيرها كثرة ... غازي فيها .

... يجدر ذكره أيضا أن كانت لابن غازي الكثير من الاتصالات بغيره ... في سفره .

مؤلفاته :

اذا كان نصيب ابن غازي من العلم وافرا فليس هناك مجال للشك ... ن يكون له نصيب وافر في التأليف . فقد ترك ابن غازي الكتب الجليلة ... مختلف الميادين . وقد كانت هذه الكتب مقررة للدراسة والرواية والسماع ... في حياته أو بعد موته ، وعلى سبيل المثال نذكر هذا النص المقتطف من ... الكوراني الموسوم « بقطف الثمر في رفع أسانيد المصنفات في الفنون ... الأثر » : . . . عن أبي زيد عبد الرحمان بن علي بن أحمد العاصمي الشهير ... عن شيخ الجماعة أبي عبد الله محمد بن أحمد بن علي بن غازي ... المكناسي ثم الفاسي . . . وبهذا السند أروي جميع مؤلفاته كتكملته ... الخليل وحاشيته على المرادي ونظم مشكلات الرسالة . » وهكذا فان ... كانت موضوع الدرس والتفقه لانها مؤلفات جليلة برهنت على قيمة ... العلمية .

وقد ذكر البعض من كتبه هذه في آخر فهرسته هذه وآخر الذيل عليها . ... مؤلفاته فهي :

– اتحاف ذوي الذكاء والمعرفة بتكميل تقييد أبي الحسن وتحليل تعقيد ... عرفة . ويسمى أيضا : تكميل التقييد وحل التعقيد : هذا الكتاب في ... جزاء تعرض فيه ابن غازي لاخطاء شارحي المدونة أبي الحسن ... المتوفي سنة سنة 719 والعالم التونسي ابن عرفة . وقد ذكر ... محمد حجي في أطروحته ان لهذا الكتاب العديد من النسخ الخطية .

نذكر على سبيل المثال النسختين المحفوظتين بمكتبة القرويين تحت رقم 340 و 1126 .

ـ ارشاد الابيب الى مقاصد حديث الحبيب : وتوجد منه نسخة خطية محفوظة بالمكتبة العامة بالرباط تحت رقم 722 .

ـ اسعاف السائل في تحرير المقاتل والدلائل .

ـ امتاع ذوي الاستحقاق ببعض مراد المرادي وزوائد أبي اسحاق : وهو شرح للالفية ، وتوجد منه نسخة خطية بالمكتبة العامة بتطوان تحت رقم 544 ، ونسخت سنة 898 .

ـ امداد أبحر القصيد ببحر أهل التوليد : وهو ضمن مجموع بالمكتبة العامة بالرباط تحت رقم 292 .

ـ انشاد الشريد من ضوال القصيد : وهو شرح للشاطبية . وتوجد منه نسختان خطيتان بالمكتبة العامة بالرباط تحت رقم 566 ـ 576 . وتوجد كذلك نسختان لهذا الكتاب بمكتبة الاسكوريال : الاولى ضمن مجموع من الورقة 55 الى آخر الكتاب ورقمها 1370 وهي مكتوبة بخط مغربي ، ونسخت سنة 897 . أما الثانية فمحفوظة تحت رقم 1388 ضمن مجموع كذلك من الورقة 95 ظ وهي مكتوبة بخط مغربي ونسخت سنة 980 .

ـ بغية الطلاب في شرح منية الحساب : طبع هذا الكتاب طبعة حجرية بفاس في 248 ورقة .

أما نسخة الخطية التي استطعنا اكتشافها فهي :

1) نسخة بالمكتبة الوطنية بباريس تحت رقم 2437 .

2) نسخة أخرى بنفس المكتبة تحت رقم 2204 ، وهو ضمن مجموع يبدأ من الورقة 147 ظ . وقد بدأه بقوله : الحمد لله الذي أحاط بكل شيء علما وأحصى كل شيء عددا ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد . . . وبعد فهذه بغية الطلاب في شرح منية الحساب قصدت فيها بالذات التفسير لجوامع الفاظها . . . » . وكان الفراغ من نسخها في 14 رمضان 1214 .

3) نسخة بدار الكتب المصرية تقع في 113 ورقة ، مسطرتها 21 وقياسها 21،5 على 16 ، وبها خرم ، محفوظة تحت الرقم 4393 ك .

4) نسخة بمكتبة حسن حسني عبد الوهاب ، نسخها محمد بن محمد الجيلاني وأتمها في 28 ذي القعدة سنة 1279 ه . وتقع في 120 ورقة . مسطرتها 16 . قياسها 22 على 17 صم . وهي محفوظة تحت الرقم 153 . (1)

ـ تحرير المقالة في نظائر الرسالة .

ـ التعال برسوم الاسناد بعد انتقال أهل المنزل والناد وهي فهرسة شيوخه هذه ، وسنفرد له فصلا خاصا .

ـ تفصيل عقد الدرر . (2) .

ـ تكملة أوضاع المخمس خالي الوسط وكيفية التصريف به على أحسن نمط : وهي قصيدة في 114 بيتا مطلعها :

ألا ان خالي القلب من كل شاغل

وهو محفوظ بالمكتبة العامة بالرباط تحت رقم 2601 .

ـ الجامع المستوفي لجداول الحوفي : وهو ذيل على كتاب الفرائض الحوفية للقاضي أبي القاسم الحوفي المتوفي سنة 580 . وهو محفوظ بالمكتبة العامة بالرباط تحت رقم 10136 .

– حاشية علي مختصر خليل (3) .

– حل مشكلة ابن عرفة في مختصريه (4) .

---

1. حوليات الجامعة التونسية . العدد السابع سنة 1970 . ص : 161 .
2. ذكره بروفنسال في كتابه ص 230 .
3. الحلل السندسية ج : 3 ص 651 .
4. بروفنسال ص : 230 .

— الروض الهتون في أخبار مكناسة الزيتون : وقد ذكر فيه تاريخ مدينة مكناسة . وينقسم الى ثلاثة أقسام : قسم جغرافي ، قسم تاريخي ، قسم للتراجم . وبالمكتبة الوطنية بباريس قسم منه محفوظ تحت رقم 5021 ، وقد نسخها أبو مدين بن حمزة بن البشير بن الحاج أحمد بن رحال الندروفي (كذا) يوم الاثنين 10 جمادى الاخيرة 1300 . وقد قام بترجمة جزء منه المستشرق « هوداس » في المجلة الآسيوية (الجزء الاول سنة 1885) . وطبع مرات ، آخرها بالمطبعة الملكية بالرباط عام 1964/1384 .

— شرح نظم نظائر رسالة ابن أبي زيد القيرواني : وتوجد منه نسخة محفوظة بالجامع الاعظم بالجزائر (المجموعة 77 رقم 2) .

— شفاء الغليل في حل مقفل خليل : أوضح فيه هفوات وقعت لبهرام ومواضع مشكلة من المختصر . وتوجد منه نسخ عديدة في أهم مكتبات العالم منها :

1) بالمكتبة العامة بالرباط تحت رقم 1512 . وقال علوش : وعندنا ثلاث نسخ أخرى مرتبة تحت الارقام : 170 ــ 171 ــ 72 . (5)

2) بالمكتبة الوطنية بتونس نسختان تحت رقم 19279 و 19424 .

3) بالجامع الاعظم بالجزائر تحت رقم 87 .

4) بمكتبة « شستر بيتي » *Chester Betty* في دبلين تحت رقم 4227 في 190 ورقة ، مكتوبة بخط نسخي واضح ، ونسخت سنة 958 (6).

5) بمكتبة معهد اللغات والحضارات الشرقية بباريس تحت رقم 299 كتبها عبد الله بن عبد البر (كذا) ونسخها سنة 900 . وتقع في 169 ورقة.

---

5) علوش ج : 1 ص : 296 .

6) **المورد** : مجلد 7 عدد 1 ص : 194 .

ـ كشف الالتباس والغلط عن أوضاع المخمس خالي الوسط : وهو نظم
في ... بيتا . محفوظ بالمكتبة العامة بالرباط تحت رقم 2602 (7) .

ـ كليات في الفقه : يقول في أولها : وكان سبب جمعنا لها اقامتنا في
بعض الايام بطريق تامسنا حين توجهنا للقاء مع الشاوية حين طلبوا علي
... في أوائل عام ثلاثة وتسعين وثماني مائة (8) . وتوجد منه نسخ خطية
بمكتبة الرباط تحت الارقام : 1554 ـ 1553 ـ 220 . وقد طبع حجرية بفاس .

ـ مؤلف صغير في ماحيا (9) سماه : مذاكرة ابن اسحاق بن يحيا (10).

ـ المسائل الحسان المرفوعة الى حبر فاس والجزائر وتلمسان .

ـ المطاب الكلي في محادثات الامام القلي .

ـ منظومة في البدع محفوظة بمكتبة الجامع الاعظم بالجزائر ضمن
مجموع رقم 77 من الورقة 249 الى الورقة 261 .

ـ منية الحساب : وهي قصيدة في 250 بيتا ذكر فيها مبادىء علم
الحساب ، وتوجد منها نسخ عديدة بمكتبات المغرب وأحسنها النسخة
المحفوظة بالمكتبة العامة بالرباط تحت رقم 2243 ضمن مجموع من الورقة
... الى الورقة 121 .

وتوجد منه نسخة بالمكتبة الوطنية بتونس تحت رقم 16907 . وقد
وضع على هذا الكتاب محمد بن أحمد الصباغ البوعقيلي شرحا سماه :
... (11) .

---

(7) ... ـوش ج : 2 ص 320 .

(8) نقلا عن ابن زيدان ج : 4 ص : 10 .

(9) ماحيا يعني : الخمر المقطر من التين غالبا . وكان اليهود يتجرون في ذلك بكثرة .

(10) اتحاف أعلام الناس ج : 4 ص : 9 .

(11) المصدر أعلاه ج : 4 ص 42 .

ـ نظم فواصل المقال وشرحـــه .

ـ نظم مراحل الحجـاز وشرحـــه .

ـ نظم نظائر الرسالة : وقد شرح هذا النظم محمد بن عبد الرحمان الحطاب (902 ـ 945) ، وقد وضعه سنة 943 . ولهذا الشرح نسخة بمكتبة معهد اللغات والحضارات الشرقية بباريس تحت رقم 269 من الورقة 1 الى الورقة 8 ، وكتبها المختار بن محمد بن عبد الرحمان الهواري سنة 1213 .

ـ المستنبطات من حديث يا أبا عمير : وقد استنبط مائتي فائدة (12).

ـ له كذلك أبيات في الذكاة : وقد شرحها أبو سليمان داود بن أحمد الاغيلي وسمي هذا الشرح « الروض الفائح في بيان صفة الذبائح » ، وهو محفوظ بالمكتبة العامة بالرباط تحت رقم 1472 (13) .

ـ له كذلك أرجوزة في قراءة نافع محفوظة بالمكتبة الوطنية بباريس تحت رقـم 1057 .

وتنسب لابن غازي مقطوعات شعرية ضمنها فوائد فقهية وفرائد تاريخية ، من ذلك قوله لما نفي من مكناسة :

طلقـت مكنـاسـة ثلاثـا   والشـرع يأبى الرجوع فيه
ليست بـدار سوى لقـاض   أو عامـل الجـور أو سفيـه

وقولـه كذلـك :

السمن والزبد والاجبان مع أقط   لا تبتعن بعضها بالبعض اذ منعا
والجبن ان بعته بالمثل مع أقـط   فلا يـراه أبـو اسحاق ممتنعـا

---

12) **هـديـة العـارفيـن** ج : 2 ص 226 .

13) علـوش ج : 1 ص 248 .

ومما ينسب اليه :

أقمت بمكناسة مدة   أعلم أبناءها ما الكلام
فلما توهمه بعضهم   علي به بخلوا به والسلام

وقد أورد في البستان : ان ابن غازي قال مخاطبا وملغزا أحمد ابن الحاج في القلم :

وميت قبر طعمه عند رأسه   اذا ذاق من ذاك الطعام تكلما
يقوم فيمشي صامتا متكلما   ويأوي الى القبر الذي منه قوما
فلا هو حي يستحق زيارة   ولا هو ميت يستحق ترحما (14).

(14) البستان ص : 8 .

الفهرسة أو كتاب التعلل برسوم الاسناد بعد انتقال أهل المنزل والناد :

— ● —

تجدر الملاحظة الى أن اسم الفهرسة قد ورد مختلفا في بعض نسخها الخطية وكذلك في بعض كتب التاريخ والتراجم .

فالنسخة المحفوظة بمكتبة الرباط تحت رقم 413 والتي نسخها أحمد ابن سعيد الهشتوكي تحمل اسم : التعلل برسم الاسناد بعد انتقال أهل المنزل والناد . أما الكتاني في فهرس الفهارس فيسميها : التعلل برسوم الاسناد بعد ذهاب المنزل والناد (15) .

أما القرافي في توشيح الديباج فيسميها : التعلل برسوم الاسناد بعد أجل المنزل والنادي . (16) أما اسم الفهرسة فهو كما ورد في نسختين بخط المؤلف : التعلل برسوم الاسناد بعد انتقال أهل المنزل والناد . وقد ذكر ابن غازي في كتابه هذا شيوخه الذين أخذ عنهم العلم واصلا اسمه بأسمائهم ، ويتواصل الاسناد حتى اسم مؤلف الكتاب المروي . وقد بنى ابن غازي هذه الفهرسة كما هو واضح في فاتحتها على استدعاءات وردت عليه من مدينة تلمسان سنة 894 فما بعدها من علماء يطلبون منه الاجازة . وقد افتتح فهرسته هذه بحديث الاولية ثم بترجمة مشايخه وعددهم ثمانية عشر شيخا . وذكر الكتب التي رواها عنهم والمسلسلات والنكت والنوادر . وتراجم هؤلاء الشيوخ متفاوتة في الطول والقصر . فربما تبلغ الترجمة الصفحات العديدة كترجمة الشيخ أبي عبد الله الصغير ، وبعض الاحيان لا

---

15) **فهرس الفهارس** ج : 1 ص 210 .

16) **توشيح الديباج** (مخطوطة باريس) ورقة 58 ظ .

... خمسة أسطر كترجمة أبي زيد عبد الرحمان المجدولي المشهـــور ...

وهذه الفهرسة حافلة بالاجازات العديدة التي اتصل بها ابن غازي من ... . وفي خاتمتها ذكر المؤلف بعضا من مؤلفاته التي أتم تحريرها ... في تقييدهـــا .

وبعدما أنهى ابن غازي فهرسته هذه ، أنعم اله عليه ، كما عبر هو ، ... من ابن مرزوق الكفيف ، فذكر نتفا من أخباره ونبذة من سيرتـــه وبعض شيوخه ثم ذكر الكتب التي أجازها له ابن مرزوق . وفي آخر الذيل ، ... ابن غازي الى أنه أتم كتاب الروض الهتون وشفاء الغليل وتكميل التقييد ووضع على صحيح البخاري كتاب ارشاد اللبيب .

وفهرسة ابن غازي من أشهر الفهارس بالقطر المغربي في القرن العاشر ذ انها حفظت لنا الكثير من أسماء المشاهير من الشيوخ المغاربة في تلك الفترة وبعضا من تآليفهم الجليلة .

وقد انطوت هذه الفهرسة على مئات الكت التي كانت مقررة للتدريس . عددها يبلغ أكثر من ثلاثمائة كتاب . فمن خلال هذه الفهرسة القيمة وغيرها من الفهارس يمكن أن تكون لدينا فكرة عن حياة التعليم والعلماء والمدارس والكتـــب .

وقد قال فيها الكتاني : هو فهرس نفيس جدا في نحو سبع كراريس ... أعذب سياقه وأجمل طرقه ، ، .

أما أبو العباس الهشتوكي فقال فيها :

وفهرسة الشيخ ابن غازي مفيدة عليك بها فهي النهاية في الامر (17).

---

(17) الكتاني . المرجـع السابـق .

وتجدر الملاحظة الى أن هذه الفهرسة كانت مصدرا أساسيا لبعض المؤرخين والكتاب الذين عاصروا ابن غازي أو الذين أتوا بعده ، فاستقوا منها الكثير من الاخبار والتراجم والفوائد والنوادر والحكايات . فنقل عنها القرافي في توشيحه وأحمد بابا في نيله والوزير السراج في حلله والمقري فـــي نفحـــه .

نسخ الفهرسة الخطيــة :

ان شغف المغاربة بهذا النوع من الكتب كبير ، فبدون شك ستكثر نسخ هذه الفهرسة . وقد ذكر الاستاذ محمد حجي في أطروحته : أن هناك نسخا كثيرة لهذه الفهرسة وذيلها بالمكتبات العامة والخاصة في القطـــر المغربي ، وان أحسن هاته النسخ هي النسخة المحفوظة بالخزانة الملكية ورقمها 3444 ز. (18) ويقول الكتاني : « وقفت عليها في مجموع مــع الروض الهتون ثلاثتهم بخط المؤلف » ويضيف قائلا : « فصححت نسختي من الفهرسة وذيلها على خطه . . . » . أما في دليل مؤرخ المغرب فيقول ابن سودة : « يقع الاصل بخط مؤلفه بالخزانة الزيدانية بمكناس » . (19) وقد ذكر هذه النسخة أيضا ابن زيدان وهي النسخة المحفوظة حاليا بالمكتبة الملكية . وتوجـد نسخة أخرى بمكتبـة الرباط ورقمهـا 413 (20) . وهي من نسخ أحمد بن سعيد الهشتوكي نسخها لشيخه أبي العباس أحمـد ابن محمد الفشتالي . وقد انتهى من نسخها في شوال سنة 1009 . وبهذه النسخة نقص في الاول والآخر وهي تحتوي على اثنين وعشرين ورقة (مع الذيل) ، نعتمد عليها في تحقيقنا للنص . وبهاته النسخة الكثير مــن

18) La Vie Intellectuelle au Maroc à léppoque sa dide p : 24.

19) **دليـل مؤرخ المغـرب** ج : 2 ص 295 .

20) **فهـرس مخطوطـات المكتبـة العامة بالرباط** تأليف ليفي بروفنسال

..دات والاضافات الهامشية ، فعلى سبيل المثال نذكر : عند ذكر مالك بن
المرحل أضاف الناسخ في الهامش : مالك بن المرحل دفين باب الجيسة .
وفي سند الاحاديث الاربعة التي هي أصول الاسلام في ترجمة الشيخ السراج
أضاف الناسخ : للامام ابن مبون (كذا) .

عمدة الدين عندنا كلمات أربع من كلام خير البرية
اتق الشبهات وازهد ودع ما ليس يعنيك واعملن بنية

.. في دار الاسكوريال باسبانيا فتوجد نسخة أخرى للفهرسة ضمن مجموع،
وهي بخط ابن غازي نفسه . وهاته النسخة خلوة من الذيل . وهي محفوظة
تحت الرقم 1725 .

وهكذا يمكن أن نقول بأن هناك أربع نسخ معروفة لفهرسة ابن غازي :
نسخة الخزانة الملكية التي ذكرها الاستاذ محمد حجي والتي لا نعرف عنها
شيئا ونسخة المكتبة العامة بالرباط المحفوظة تحت الرقم 3444 ونسخة
..ستوكي المحفوظة بنفس المكتبة تحت الرقم 431 ونسخة الاسكوريال
المحفوظة تحت الرقم 1725 .

النسخ المعتمد عليها لتحقيق النص :

في تحقيقنا لنص الفهرسة اعتمدنا على نسختين :

1) نسخة الاسكوريال . وتضم 57 ورقة ، من الورقة 51 ظ الى
الورقة 113 ظ . قياسها 22،5 على 15،5 صم . مسطرتها 17 . وقد انتهى
.. غازي من كتابتها يوم الجمعة 18 رجب سنة 896 . وعلى الورقة الاولى من
النسخة نجد اسم الكتاب كاملا بخط المؤلف ، وبخط آخر مغاير نجد « التعلل
برسوم الاسناد » . وفي نفس الورقة على اليسار من أعلى نجد ما نصه :
وصلتنا هذه الاجازة المباركة أثاب الله تعالى المتفضل بها بأفضل ما أثاب
.. متفضلا من خلقه ، ضحى يوم الجمعة رابع شوال ست وتسعين
وثماني مائة بتلمسان والحمد لله تعالى وصلى الله على مولانا محمد وآله

وسلم » . وهاته النسخة مقروءة من طرف كاتب هذا النص المذكور على الورقة الاولى . وبها تصحيحات وتعليقات . والنص مشكول في بعض المواضع . وقد كتبت أسماء شيوخ المؤلف وأسماء الكتب المروية بخط من الحجم الكبير . وهي نسخة جيدة .

وقد اعتبرناها النسخة الاصل ورمزنا لها بالحرف ـ س ـ .

2) نسخة الخزانة الملكية بالرباط المحفوظة تحت رقم 3444 . وتقع في 58 ورقة . مسطرتها 16 . وهي بخط ابن غازي أيضا ، انتهى من نسخها في شعبان من عام ستة وتسعين وثماني مائة . وهي نسخة مقروءة ونجد فيها بعض الهوامش التوضيحية وبعض الملاحظات أشرنا اليها في الهامش . والنص مشكول في بعض المواضع . وقد كتبت أسماء الشيوخ والكتب بخط من الحجم الكبير .

وحالة هذه النسخة متوسطة ذلك أن البلل قد أصاب جل أوراقها وقد امحت بعض سطورها خاصة في آخرها من فوق الورقة ومن أسفلها نتيجة عمل الارضة .

وقد رمزنا اليها بحرف ـ ر ـ .

أما عن ذيل الفهرسة والذي يشتمل على ترجمة ابن مرزوق الكفيف وذكر بعض الكتب التي أجازها هذا الشيخ لابن غازي فاننا لا نجده بنسخة الاسكوريال ولكنه حفظ بنسخة الرباط . أما نسخة الهشتوكي فقد احتوت على قسم منه فقط تضمن ترجمة ابن مرزوق وسند صحيح البخاري وجزءا من سند صحيح مسلم . وفي تحقيقنا له اعتمدنا على النسخة الوحيدة الكاملة والمحفوظة بخزانة الرباط ، ولكن نتيجة لرداءتها وطموس الكتابة وكمل الارضة خاصة في أعلى الورقة وأسفلها رجعنا في التحقيق الى القسم الموجود بنسخة الهشتوكي والى بعض المصادر .

طريقتنا فـي التحقيـق :

قارنا بين النسختين معتمدين على نسخة الاسكوريال الاصيلة ، وأحلنا في الهامش الى الاختلافات الواردة بين النسختين . وهنا نتساءل عن مصدر هذه الفروق بين النسختين ، فابن غازي كتب كتابه مرات ، وتعدد الكتابة من شأنه أن يدخل تعديلات مختلفة على النص اما بالزيادة أو بالنقص . وهي في حالتيها لا تمس المعنى بقدر ما تتصل بالناحية اللفظية .

وقد وردت في النسختين بعض الملاحظات والزيادات الهامشية ذكرناها فـي الهـوامـش .

وتعميما للفائدة حاولنا قدر المستطاع التعريف بأهم المؤلفين بذكر نتف من حياتهم ، والتعريف بأهم علماء القطر المغربي في تلك الفترة وتآليفهم وذكر البعض من هاته الكتب كالتعريف بها ووصفها وذكر أرقام نسخها الخطية في مكتبات العالم . أما عن الذيل فكما أسلفنا فقد رجعنا الى بعض المصادر لتحقيقه ، وقد وضعنا بين معقوفين ما وقعت اضافته من نسخة الهشتوكي أو من بعض المصادر . أما الكلمات التي لم نستطع قراءتها والتي تبلغ بعض الاحيان الثلاثة أسطر فقد وضعنا مكانها نقاطا .

وقد حددنا بداية الورقة وآخرها للفهرسة فقط في نسخة الاسكوريال .

هذا ومن الوفاء أن نتقدم بخالص شكرنا الى كل الذين ساعدونا على انجاز العمل كأستاذنا ر. آربيي وأستاذنا أندريه ميكال اللذين أشرفا على عملنا هذا لنيل درجة الاستاذية بجامعة السوربون . كما نتقدم بخالص شكرنا الى أستاذنا الجليل مصطفى الشويمي بالمعهد القومي للدراسات العلمية بباريس (C. N. R. S.) الذي أمدنا بنصائحه الثمينة في ميدان تحقيق تراثنا الاسلامي الحافل . كذلك شكرنا الى زميلنا عمر ابن الشيخ بنفس المؤسسة العلمية .

كما نتقدم بخالص شكرنا الى حضرة الاستاذ الدكتور محمد حجـــي الذي ساعدنا على الحصول على نسخة مصورة من مخطوطة الرباط والـــذي أشرف بنفسه على طبع هذا العمل . فنحن ندين له بشيء كثير في اخراج هذا الكتاب . فالله يجزيه عن العلم خير جزاء .

وما عملنا المتواضع هذا الا مساهمة منا في خدمة الثقافة الاسلامية عموما وفي احياء تراث القطر المغربي الشقيق خاصة ، فنرجو أننا نكون قد وفقنا فيه . وما التوفيق الا من الله العلي القدير .

الشابة (الجمهوريـة التونسيــة) :

يوم الثلاثاء 12 ديسمبــر 1978 الموافق لـ 12 المحــرم 1399

محمــد الزاهـــي

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد [illegible] تسليما
يقول العبد الفقير [illegible]
[illegible]
[illegible]
ابو [illegible]
[illegible] رحمه الله تعالى ورضي عنه بمنه وفضله
الحمد لله [illegible] والصلاة والسلام على سيدنا محمد [illegible]
وعلى آله واصحابه والمقتدين به من بعده اما بعد فقد [illegible]
[illegible] الكتاب [illegible]
[illegible] المشارك [illegible] الجامع [illegible]
[illegible] ابي جعفر احمد بن [illegible] رضي الله عنه ونفع الله تعالى
ببركته ونفعه [illegible] الحديث [illegible]
من رواة الحديث [illegible]
[illegible] في الحديث [illegible]
[illegible] بالمعقول والمعلوم [illegible]
[illegible]
[illegible]

بداية الكتاب في نسخة الاسكوريال

... وشفاه ومانسمعه منا الله تعالى خيره ووفقنا لخير
والله على ... آمين ورزقنا العلم والعمل وبصحبنا من الخطأ
والزلل والصلاة والتسليم على سيدنا ونبينا ومولانا محمد
خاتم النبيين وإمام المرسلين وشافع الغر المحجلين وعلى
وصحبه الطيبين الطاهرين [illegible]

نجز على يد مؤلفه العبد المذنب المستغفر الفقير لرحمة مولاه
محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن علي بن غازي العثماني المكناسي
صحح الله تعالى نيته وأقواله ... وسلام على عباده الذين اصطفى

الورقة الاخيرة من نسخة الاسكوريال

بداية الكتاب في نسخة الرباط

آخر الكتاب في نسخة الرباط

[illegible]

ورقة من نسخة الهشتوكي

بسم الله الرحمان الرحيم . عونك اللهم . صلى الله على
سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما .

(51 ظ) :

يقول العبد الفقير الى رحمة مولاه الغني به عمن (1) سواه محمد بن
احمد بن محمد بن محمد بن علي بن غازي العثماني المكناسي نزيل مدينة(2)
... كلأها الله تعالى وسمح له بمنه وفضله (3) .

الحمد لله سبحانه حق حمده ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد نبيه
... بعده وعلى آله وأصحابه والمقتدين به من بعده . أما بعد ، فقد وصل الينا
... مدينة تلمسان أمنها الله تعالى أربعة كتب . الكتاب الاول من تلقاء
... نبيه المتفنن المشارك الحجة الجامع المصنف الناثر الناظم البليغ الامضى
... الاكمل سيدي (4) أبي جعفر بن علي بن أحمد بن داود البلوي (5)
... الله تعالى بركته ونصه :

الحمد لله الذي نزل أحسن الحديث ورفع درجات حماة السنة من رواة
... حديث وجعل في اجتماعهم (6) في القديم للذب عن حوزة الدين القويم رحمة
... حديث ، فلولا ذلك لامحت منه الرسوم والتحق الموجود بالمفقود والمعلوم

... : عن
... سقطت من ـ ر ـ .
... ـ ر ـ : تنتهي الجملة الى : سمح له .
... سقطت من ـ ر ـ
... الكبار في عصره ، أخذ عن والده أبي الحسن وعن أبي الحسن القلصادي
... مرزوق الكفيف . (نيل ص : 90 ـ كحالة ج : 1 ص : 316 ـ كشف
... 1136 ـ 1243) .
... وجعل اجتماعهم .

بالمعدوم ولما امتاز الطيب من الخبيث ، ولا العروة الوثقى من السبب الواهي الرثيث (7) وعلى من تحصل وتأصل بوساطة التلقي عنه لما أجمل من ذلك وفصل هذا الفضل (52 و) الاثيل الاثيث (8) وثبتت لاهاليها هذه الرفعة الشامخة بما أورثهم من علومه الجمة الراسخة ، وناهيك شرفا بهذه الرفعة وذلك التوريث صلاة تفعم الجو أرجا وتسليم يتوالى حججا ما تحمل من أمل لثم ترابه في جنب اللجا الى جنابه السفر الشاق والسير الحثيث وعلى آله نجوم الاقتداء وخلفائه الاربعة الشهداء وكافة جنده وحزبه الذين خاضوا فى في مرضاته ومرضات ربه غبرات اليوم الكريه وغمرات الهول الكريث والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين . هذا وان شرف هذه الامة في القديم والحديث باتصال سلسلة سندها بنبيها وشغف هذه اللمة من أهل الحديث بالارتسام في أدنى درجات خير القرون قرني لا في دنيها حماهم على أن هجروا الملذوذات والشهوات، وأعملوا حروف اليعملات،(9) في فيافي الفلوات فسارت تفري فراها فري الاديم وطارت في تأويبها وسراها تباري الريح العقيم تسائل كل من تلقى لعلها تلفى سلسلة عالية تتصل بالعروة الوثقى ثقة بضمان نبيها صلى الله عليه وسلم الجنة لمن روى حديثا تقام بــــه سنة . ثم جئنا نحن على الاثر نتعلل بالوقوف على رسم قد درس ودثر ونود الاقتفاء لسبيلهم، والاقتداء بدليلهم، لو ساعدنا أو ساعف القدر. وتصونا(10) عن الرحلة كما ارتحلوا وإعمال عوامل النقلة كما أعملوا أوطان وأوكار (52ظ) ومخاوف وأخطار ومسالك لا تخطر السلامة فيها على البال الا بالاخطار ، فنقنع بالمحبة في طريقهم والانتسام بسمة فريقهم :

---

7) الواهـــي : الضعيـف والرثيث : البالــي .

8) الأثيــل : من أثل أي تأصل . والأثيث : من أث أي التف وكثر .

9) اليعملـة : الناقة النجيبة المطبوعة على العمــل .

10) هكـذا ترأناها فى النسختيـــــن .

وربما يكفي المحب تعللا   آثارهم ويعد ذاك غنيمه .

... حاله هذه سوغ الائمة رضي الله تعالى عنهم الاجازة بالكتابة، واستحبوا ... طلب ذلك منه من أعلام الملة الاجابة لئلا تزال السلسلة متصلة والفضيلة ... خص الله تعالى بها هذه الملة الشريفة محفوظة على الدوام متحصلة .

... ما نرغب ممن يقف على هذا المكتوب من السادة الاعلام القادة أئمة ... من أهل مدينة فاس أمنها الله تعالى وأبقى بركاتهم ونفع بهم ونفع ... عدواتهم أن يمنوا باسعاف رغبة من يتسمى آخره في الاجازة العامة ... التامة (11) لهم في جميع مروياتهم ومروباتهم ومرتجلاتهم ومنقولاتهم ... لاتهم وجملة ما يحملونه عن شيوخهم الجلة الاعلام من العلوم وتصانيفها ... ختلاف صنوفها من منثور ومنظوم وسائر ما يصح اسناده اليهم أو ... الرواية فيه عليهم من كل ما ينطلق عليه اسم مروي من مقروء ومسموع ... ومجاز بأي أنواع الاجازة كان منعمين مع ذلك بالافادة بالتعريف ... خيم وشيء من عوالي مروياتهم وغرائب ما تأدى اليهم لتحصل الفائدة ... وتتم المنة والمنحة المرغوبة (53 و) ومتبعين ذلك بذكر موالدهم ... في أنسابهم ومستوفين لاسماء تآليفهم نظما ونثرا ومصنفاتهم في ... كتت لتقع الاجازة في جميع ذلك على التعيين ويشمل عمومها ما شذ ... على طريقة الاعلام المتقدمين أمثالهم وعلى طريقتهم المثلى من التلفظ ... حالة الكتب والتفضل بكتب خطوطهم بأيديهم لتحصل البركة وتتم ... والله سبحانه يمتع بحياتهم الاسلام والمسلمين ويرفع ذكرهم في ... نعمنين والسلام الكريم يعتمد جلالهم العلمي العملي من الطالبين ... ملتمسي بركتهم شيخنا الاستاذ المقريء الخطيب أبي عبد الله

... الاجازة انظر : الالماع الى معرفة أصول الرواية وتقييد السماع للقاضي ... ص : 88 ـ 107) ، وكذلك كتاب « تاريخ الجامعات الاسلامية الكبرى ... الرحيم غنيمة (ص : 219 ـ 230) .

محمد بن أبي الطاهر الفهري (12) ، وسيدنا الامام الخطيب أبي العباس أحمد (13) ابن شيخنا وبركتنا الامام الكبير الخطيب الخطير السيد المولى أبي عبد الله بن مرزوق (14) والسيد الفقيه الخطيب أبي عبد الله محمد (15) ابن الشيخ الاستاذ المقريء أبـي عبد الله محمد الانصاري الزعـروري (16) وأبنائهم الموجودين الآن وقراباتهم وملتمس بركتهم كاتب هذا أحمد بن علي ابن داود البلوي، وأخويه محمد وأبي القاسم، ومن كانت فيه أهلية من بني عمه وقراباته الموجودين الآن . وكتب ليلة يوم الاحد لاربع عشرة خلت من ذي حجة متم عام أربعة وتسعين وثماني مائة عرف الله تعالى بركته . انتهى . ونقلته بطوله لسهولة مساقه وعذوبة مذاقه (53 ظ) .

الكتاب الثاني من قبل أبي جعفر المذكور يطلب فيه الاجازة له ولاخويه المذكورين . خصني فيه بالخطاب دون سائر الاصحاب ، وطلب مني أن يكون مبدأ الاجازة بالحديث المسلسل بالاولية . وتاريخه لثلاث عشرة خلت مـن شهر ربيع الاول سنة ست وتسعين وثماني مائـة .

الكتاب الثالث من عند والد أبي جعفر المذكور الشيخ الفقيه العالـم العلامة الاكمل سيدي (17) أبي الحسن علي المعروف بابن داود البلـوي

12) ترجم له ابن القاضي فـي درة الحجـال ج : 2 ص : 96 . (ط. القاهرة) .

13) أبو العباس أحمد بن محمد بن محمد بن مرزوق . كان عالما صالحا من أهل تلمسان . أخذ عن والده محمد بن مـرزوق الكفيف وعن السنوسي والتنسي وابن زكـري . (البستان ص : 52 ـ نيل ص : 251 ـ وقد ذكر في نفح الطيب من جملة شيوخ المقري الجـد ج : 5 ص 242) .

14) انظر الذيـل على الفهرسـة حيث أفرد له ابن غازي ترجمـة .

15) ـ 16) لم نجـد لهمـا ترجمـة فيما لدينا من المصـادر .

17) سقطـت مـن ـ ر ـ

ـــى (18) نزيل مدينة تلمسان أمنها الله تعالى يستجيز فيه أعلام مدينة
ـ ـــسه ولبنيه الثلاثة المذكورين ولمن هو الآن موجود من قرابته . حذا
ـــنه البديع وتوقيعه الرفيع حذو السيد نجله وهل الفرع الا من أصله ؟

ـه اقتدى عدي في الكرم ومن يشابه أبه فما ظلم

ـحه ثامن أخرى جمادين ست وتسعين وثماني مائة .

كتب الرابع من الجناب العامي جذب سيدنا وسليل علمائنا (19)
ـــحمغربنا ومفاخر قطرناوعصرنا سيديأبي العباس(20) أحمد بنمحمد
محمد ابن مرزوق أبقى الله تعالى بركاتهم ونفعنا بصالح دعواتهم ،
ـ ـنيه بالكاتبين الوالد وما ولد ، وان الشبل في المخبر مثل الاسد ،
ـ بعض منقبتهما ويحضنا على البية دعوتهما (21) (54 و) .

ونبس يصح في الاذهان شيء اذا احتاج النهار الى دليل .

ـحه غير مصرح بـه .

ـم وقفت على خطاب هؤلاء الاعـلام السادات الكرام (22) لـم أجـد
حـ ـبمثل قول العلامة أبي الحسن بن بري(23) في جوابه للامام ابن الصائم

حـ عن ابراهيم بن الفتوح الغرناطي التعليقـات وعن محمد السرقسطي الفقه . تصدر
ـه والاقراء والخطابة والتدريس . انتقل الى تلمسان مع أولاده من الاندلس .
ـ ص : 210) .

ـ ـ ر ـ : جناب سليـل علمـائنـا .

ـ ـ ر ـ السيـد الفقيـه أبى العبـاس .

ـ ـ ر ـ : ويحضنـا على تلبية دعوتهما ويقرر لنا بعض منقبتهما .

ـ ـ ر ـ السـادات الجلـة الكـــرام .

عـ ـى بن محمد بن علي . ولد حوالي 660 بتازا . مقريء وناظم . له دور كبير في
ـعلوم الاسلامية . توفى سنة 730 . من تآليفه : الدرر اللوامع في قراءة نافع ـ
ـ ـى فى علـم القوافـــي .
ـحله ج : 7 ص : 220 ـ دائرة المعارف الاسلامية ج : 2 ص : 390 ـ بروكلمان
ـحق 2 ص : 350) .

لك الحسنى أجزني أو أجزني   فمثلك من أجاز من استجازه

فلو أبصروا المعيدي وسبروا وصفه الطردي لايقنوا أن من العيان ما يكذب سمع الكيان، ويحوج الدعوى الى البيان (24). ولولا الثقة بمأمول اغضائهم وتوخي مقاصد ارضائهم لاضربت عن هذا التعجرف صفحا وسألت من ساداتنا أعزهم الله تعالى اقالة وصفحا وتهيبت خطابهم بركيك هذا القول وأرجأت جوابهم حتى مضرب الشول أو تمام الحول . وان لم أجد بدا من جوابكم والتصدي لثوابكم ركبت خطرا وأتيت خطلا وأسعفت مكرها لا بطلا وحسبنا الله ونعم الوكيل وما على سواه من تعويل .

حدثني أبو عبد الله محمد ابن الخطيب أبي القاسم محمد بن يحيى السراج بمدينة فاس آخر شهر ربيع الثاني عام ستة وسبعين وثماني مائة وهو أول حديث سمعته منه ، قال : حدثني أبي أبو القاسم محمد وهو أول حديث سمعته منه ، قال : حدثني أبي أبو زكرياء يحيى السراج وهو أول حديث سمعته منه ، قال : حدثني القاضي الاستاذ أبو محمد عبد الله بن مسلم القصري (54 ظ) وهو أحد شراح الدرر اللوامع سماعا من لفظه وهو أول حديث سمعته منه ، قال : حدثني الشيخ الفقيه الراوية المحدث أبو العباس أحمد بن محمد بن ابراهيم المرادي الطرقبي بثغر الاسكندرية يوم الاربعاء الحادي عشر من شهر رمضان المعظم من عام ثمانية وعشرين وسبع مائة وهو أول حديث سمعته منه ، قال : حدثني الشيخ الفقيه المقريء المحدث أبو عمرو عثمان بن سفيان بن عثمان التميمي عرف بابن الشقر بحضرة تونس في يوم الجمعة غرة جمادى الاولى عام خمسة وستين وست مائة وهو أول حديث سمعته منه ، عن الامام الحافظ المفتي شرف الدين أبي الحسن علي بن أبى المكارم المفضل المقدسي وهو أول حديث سمعه منه ، عن حجة

24) اشارة الى المثل : تسمع بالمعيدي خير من أن تراه .

... بي الطاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن ابراهيم ابن سلفه ... ي وهو أول حديث سمعه منه في صفر سنة خمس وسبعين وخمس ... عن أبي محمد جعفر بن أحمد بن الحسين السراج وهو أول حديث ... سمعه منه ببغداد ، عن أبي نصر عبيد الله بن سعيد بن حاتم السجزي ... بمكة وهو أول حديث سمعه منه ، عن أبي يعلى حمزة بن عبد العزيز ... ي بنيسابور وهو أول حديث سمعه منه عن أبي حامد أحمد بن محمد ... حيى بن بلال البزاز وهو أول حديث سمعه منه ، عن عبد الرحمان بن ... بن الحكم العبدي وهو أول حديث سمعه منه ، عن سفيان بن عيينة وهو ... حديث سمعه منه ، عن عمرو بن دينار وهو أول حديث سمعه منه ، عن ... ابوس مولى لعبد الله بن عمرو بن العاصي ، عن عبد الله بن عمرو بن ... ي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : الراحمون يرحمهم الرحمان ... أهل الارض يرحمكم أهل السماء . ولابي محمد بن مسلم فيه طرق ... ده . ولنا فيه طريق آخر بلفظ آخر سنذكره (55 و) ونذكر من خرجه ... الله تعالى في ترجمة شيخنا أبي عمرو عثمان الديمي المصري أطال ... ه لاحياء الدين وأمتع به الاسلام والمسلمين .

وعاننا أذكر بعض من أخذت عنه من الشيوخ ممن له في العلم رسوخ .

فمنهم الامام (1) العالم العلم العلامة الشهير ، الخطير الكبير ، وحيد دهره، وفريد أهل عصره، سيدي (2) أبو عبد الله محمد بن الحسين بن محمد بن حمامة الاوربي النيجي الشهير بالصغير (3) .

ما رأت عيناي قط مثله خلقا وخلقا وانصافا وحرصا على العام ورغبة في نشره واجتهادا في طلبه وادمانا لتلاوة (4) التنزيل العزيز وحسن نغمة بقراءته وتواضعا وخشية ومروءة وصبرا واحتمالا وحياء وصدق لهجة وسخاء وايثارا ومواظبة على قيام الليل وتبحرا في القراءات واحكامها ، وبلغ في علم النحو مبلغا لم يصل اليه أحد من أترابه ولا من أشياخه ، مع المشاركة في سائر العلوم الشرعية وحسن الادراك وقوة الفهم وحب الخير لجميع المسلمين :

حلف الزمان ليأتين بمثله حنثت يمينك يا زمان فكفر .

وربما حسده بعض بداة تلامذته الاغمار فدفع سيئتهم بحسنته وصفح عنهم :

واذا أتتك مذمتي عن ناقص فهي الشهادة لي بأني كامل (5)

لازمته رحمه الله (6) كثيرا وقرأت عليه القرآن العزيز ثلاث ختمات آخرها القراة السبعة على طريقة الحافظ أبي عمرو الداني ، وحدثني بذلك عن شيخيه أبي العباس أحمد بن عبد الله بن محمد بن أبي موسى الشهير

---

1) في - ر - :الاستاذ الامام .

2) سقطت من - ر -

3) ورد تعليق بهامش - ر - لم نتمكن من قراءته كله لطموسه وهذا ما توصلنا اليه : « وأصله ثعلبي من . . . الجزائر . . . عربي الاصل . وكتب . . . » وقد ترجم للصغير هذا التنبكتي في النيل ص : 321 وابن القاضي في درة الحجال ج : 1 ص : 220 .

4) في - ر - : على تلاوة .

5) البيت للمتنبي . الديوان ج : 3 ص : 468 .

6) في - ر - : باضافة كلمة تعالى .

... (7) وأبي الحسن (55 ظ) علي بن أحمد الورتناجي الشهير
... (8) وأسانيدهما في الاربع رواية مسطورة في الاجازة القرآنية التي
... (9) فلا نطول بجلبها منا ، بيد أنا نرفع منها في هذا الثبت رواية
... تبركا فنقول : حدثنا بها عن أبي العباس الفيلالي ، عن أبي عبد الله
... سماتي ، عن أبي العباس الزواوي ، عن أبي الحسن بن سليمان ،
... جعفر بن الزبير ، عن أبي الوليد اسماعيل العطار ، عن أبي بكر بن
... عن أبي محمد عبد الله بن بقي ، عن أبي محمد عبد الله بن عمر بن
... عن أبي معشر الطبري وأبي العباس بن نفيس ، عن أبي عدي ،
... بكر بن سيف ، عن أبي يعقوب الازرق ، عن ورش ، عن نافع ، عن
... عن أبي هريرة ، عن أبي بن كعب ، عن رسول الله صلى الله
... وسلم ، عن جبريل ، عن اللوح ، عن القلم ، عن رب العزة سبحانه .

... الذي أخذته عنه من فنون العلم نوعان : نوع أجازه لي معينا مسندا
... سمعت فيه بين يديه بقراءتي أو بقراءة غيري تتناوله اجازته لي العامة،
... بعضه ما له فيه روايــة .

... النوع الاول ثلاثة أضرب : ضرب من رواية شيوخه الفاسيين ، ومـن
... شيخه أبي عبد الله محمد بن أبي سعيد بن عبد الله بن أبي سعيد
... وضرب من رواية الفاسيين فقط ، وضرب من رواية السلوي

... الاستاذ أبو عبد الله الصغير وغيره . اكثر عنه ابن غازي في تعليقه على
... عن النيل ص : 78 وقال : لم أقف على ترجمته .

... له ترجمة فيما لدينا من المصادر .

... المتنى بأيـدي الاصحـاب .

تسمية مصنفات الضرب الأول

- ● -

حرز الاماني : (1) عرضته عليه عرضا جيدا من صدري في مجلس واحد ، وباحثته بطول المدة (56 و) في كثير من دقائقه وسمعته يقرر كثيرا من نكتة . وحدثني به عن أبي الحسن الوهري ، عن الاستاذ المحقق (2) أبي وكيل ميمون بن مساعد المصمودي مولى الشيخ الاستاذ المقريء أبي عبد الله محمد بن عبد الله السماتي الشهير بالفخار (3) ، عن الشيخ المقرئ المحدث المعمر ملحق الاحفاد بالاجداد أبي عبد الله محمد بن عمر اللخمي صهر الفقيه أبي الحسن الصغير ، عن شيخ الجماعة أبي الحسن بن سليمان ابن أحمد بن سليمان القرطبي نزيل فاس الانصاري (4) عن الشيخ الراوية أبي الحسن علي بن عبد الغني وعن ابن أبي الاحوص القرشي الفهري وعن

---

1) حرز الاماني : قصيدة لامية في القراءات ، وتعرف كذلك بالشاطبية . وذكر ابن خلكان أن عدتها ألف ومائة وسبعون بيتا . ولقد أبدع فيها صاحبها كل الابداع وهي عمدة قراء هذا الزمان في نقلهم . . . وهي مشتملة على رموز عجيبة واشارات خفيفة لطيفة .

(وفيات الاعيان ج : 4 ص : 71 - نفح الطيب ج : 2 ص : 24) .

2) في - ر - بسقوط كلمتي الاستاذ والمحقق .

3) في - ر - : مولى الشيخ أبي عبد الله الفخار .

4) في - ر - : . . . القرطبي الانصاري نزيل فاس .

الشيخ القاضي الناقد أبي جعفر بن ابراهيم بن الزبير العاصمي الثقفي ، عن كمال الدين أبي الحسن بن شجاع ، عن ناظمه أبي القاسم بن فيرة (5) .

وحدثني به أيضا عن الوهري ، عن أبي وكيل ميمون ، عن ابن عمر ، عن أبي عمران موسى بن محمد المرسي الشهير بابن جرادة ، عن ابن الزبير ، عن ابن شجاع الضرير ، عن الناظم .

وحدثني به أيضا عن أبي عبد الله بن أبي سعيد السلوي ، عن الشيخ المحدث الناقد المتفنن أبي عبد الله محمد بن محمد بن الحسن بن علي الشمني التميمي الدارمي شارح مغنى اللبيب (6) ، قال : أخبرنا به الشيخ الصالح القدوة أبو عبد الله محمد بن محمد بن الحسن الجواشني الشاذلي قراءة عليه وأنا أسمع بالقاهرة ، أنبأنا القاضي أبو عبد الله محمد بن ابراهيم بن سعد الله بن جماعة الكناني الشافعي ، أنبأنا أبو الفضل هبة الله بن محمد بن عبد الوارث بن الازرق الانصاري ، أنبأنا (56 ظ) الامام أبو القاسم الشاطبي . وحدثني به أيضا عن أبي عبد الله بن أبى سعيد السلوي ، عن أبي عبد الله الشمني ، قال : أخبرنا به الشيخ المقريء أبو الفتح محمد بن

---

(5) فـي هامش ــ س ــ : انما الصواب عن الشيخ الراوية أبي علي الحسين ابن عبد العزيز بن أبى الاحوص القرشي الفهري وهو يرويه عن ابن وضاح وابن خيرة عن الناظم » . والتعليق بخط مغاير .
أما ناظم قصيدة حرز الاماني فهو أبو القاسم بن فيرة الشاطبي . ولد سنة 538 سمع من ابن هذيل الاندلسي ، وقرأ القراءات على ابن اللامة . روى عنه أبو بكر ابن وضاح . توفي سنة 590 . من تصانيفه : حرز الاماني .
(شذرات ج : 4 ص : 301 ــ طبقات الشافعية ج : 4 ص : 297 ــ مفتاح السعادة ج : 1 ص : 387) .

(6) كذا بالنسختين . ووقع التصحيح بهامش ــ س ــ فقال : كلا ليس بشارح مغني اللبيب وانما شارحه تقي الدين أحمد ويلي اسمه بعد هذا » .
أما فى ــ ر ــ فقد وقع الاصلاح باضافة « وليس » بحبر وخط مغايرين وسط النص

أحمد بن محمد بن أحمد العسقلاني أمام جامع ابن طولون (7) سماعا عليه ، أخبرنا الاستاذ أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الخالق الصائغ (8) قراءة عليه من حفظي ، أخبرنا الشيخ أبو الحسن علي بن شجاع بن سالم العباسي الضرير قراءة عليه من حفظي ، أخبرنا الناظم أبو القاسم قراءة عليه وأنا أسمع غير مرة .

التيسير للحافظ ابي عمرو الداني : (9)

عرضت عليه صدرا منه وأجاز لي جميعه وحدثني به عن أبي الحسن الوهري ، عن أبي وكيل ميمون ، عن الشيخ أبي عبد الله بن عمرو عن الشيخ أبي العباس الزواوي، عن الشيخ الاستاذ الخطيب أبي العباس الغافقي (10) عن أبي عبد الله بن مشلون (11) ، عن القاضي أبي بكر بن أحمد بن أبي جمرة ، عن أبيه ، عن المصنف .

---

7) يعرف موضع هذا الجامع بجبل يشكر . ابتدأ في بنائه احمد بن طولون سنة 263 وفرغ منه سنة 265 ، وبلغت النفقة عليه مائة ألف وعشرون دينارا . اعتنى باصلاحه الملك أبو الفتح لاجين الملقب بالمنصور .
ولمزيد من الايضاحات انظر : خطط المقريزي ج : 3 ص 217 .
مستفاد الرحلة والاغتراب ص : 6 .

8) بالنسختين « الصانع » . وقال في هامش – س – : صوابه الصائغ .

9) أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني . أحد الائمة في علم القراءات وروايته وتفسيره . رحل الى المشرق فدخل مصر ، وبعد الحج رجع الى الاندلس . من تصانيفه : المقنع في معرفة رسم مصاحف الامصار – التيسير في القراءات – طبقات القراء . توفي بدانية سنة 444 . (تذكرة الحفاظ ج : 3 ص : 298 – ارشاد ج : 12 ص : 121 – شذرات ج : 3 ص : 272 – نفح ج : 2 ص : 135) .

10) – س – : عن الشيخ الاستاذ الخطيب عن أبي اسحاق الغافقي . فصحح النص بالحاشية بقوله : أبو العباس يروي عن الغافقي نفسه فأظن عن بعد (كذا) لفظ الخطيب زائدة. فيكون النص كما أثبتناه هكذا عن – ر – .

11) في النسختين « بن مجلون » . وقال في حاشية – س – « لعله ابن مشليون » . قلنا : وهو الصواب ، وانظر غاية النهاية ج : 2 ص : 238 .

وحدثني به أيضا عن أبي عبد الله السلوي ، عن أبي عبد الله الشمنى ،
ـ ـ : انبأنا به الشيخ الفقيه المحدث المقرئ أبو محمد عبد الوهاب بن محمد
ـ عبد الرحمان القروي الاسكندري بقراءتي عليه بها ، أنا أبو عبد الله
محمد بن عبد النصير بن علي بن الشواء الانصاري المقرئ ، أنا أبو عبد
ـ محمد بن منصور بن علي بن منصور اللخمي المكين الاسمر ، أنا أبو
ـسم عبد الرحمان بن عبد المجيد بن اسماعيل الصفراوي ، أنا أبو
حـى (57 و) اليسع بن أبي الاصبع عيسى بن حزم الغافقي ، أنبأنا أبي
ـ ابو داود سليمان بن نجاح ، أنا المصنف أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني.
ـ ـ ليسع : وأنا الخولاني اجازة عن الداني .

ـزر اللوامع لابي الحسن بن بري :

عرضتها عليه من صدري في مجلس واحد بعدما قرأناها عليه قراءة
حـ وتدقيق واستكثار بنقول أئمة هذا الشأن متقدميهم ومتأخريهم ،
ـ عنه عليها نكتا تلقاها من شيوخه ومباحث من بنيات فكره لم يسبق
ـ غيره ولا ألم بها أحد من شارحيها ، فلو كانت لي همة باعثة الآن
حـمعها في كتاب لم ينسج على منواله . وحدثني بها عن أبي الحسن
ـري . عن أبي وكيل ميمون ، عن الشيخ المقرئ الحافظ الضابط أبي عبد
ـ محمد الشهير بالزيتوني ، عن ناظمها .

وحدثني بها أيضا عن أبي عبد الله الساوي ، عن أبي شامل الشمنى ،
ـ ـ خبرنا بها الشيخ الصالح أبو عبد الله الماغوسي السلوي بقراءتي عليه
ـ ـ سكندرية ، أنا أبو عبد الله محمد بن شعبب بن عبد الواحد بن الحجاج
حـ ـي بقراءتي عليه بمدينة تازا ، أنا ناظمها .

تسمية مصنفات الضرب الثاني

رسالة أبي محمد بن أبي زيد (1) :

عرضت عليه صدرا منها ولازمت مجلس تدريسه فيها مدة . وحدثني بها عن أبي الحسن الوهري ، عن أبي وكيل ميمون ، عن مولاه أبي عبد الله الفخار ، (57 ظ) عن أستاذ مدينة فاس أبي العباس الزواوي ، عن الشيخ الخطيب الفقيه أبي عبد الله محمد بن اسماعيل القيسي ، عن الشيخ الفقيه أبي علي سالم ، عن الشيخ الفقيه (2) الحافظ المدرس أبي محمد صالح (3).

1) هو أبو محمد عبد الله بن أبي زيد القيرواني . ولد بالقيروان سنة 310 . أخذ العلم عن كثير من المشائخ بافريقية والمشرق مثل ابن اللباد والخولاني . أخذ عنه الكثير . توفي سنة 386 وقيل سنة 389 . من آثاره : الرسالة في الفقه المالكي (النجوم الزاهرة ج : 4 ص : 200 – شذرات ج : 3 ص : 131 – دائرة المعارف الاسلامية ج : 2 ص : 380) .

2) سقطت من – ر –

3) بهامش – س – وبخط مغاير التعليق التالي : ليس أبو محمد صالح هذا بالحافظ المدرس الذي توهمه ذلك في طبقة أبي علي سالم ، واسمه صالح ابن جنون الهسكوري . رواها عنه وعن أبي علي سالم معا المدرس أبو الفضل راشد الوليدي ، كلاهما عن أبى محمد صالح بن يحيى . ووصفاه هما والفقيه أبو الحسن المتيو ي راويها عنه أيضا بالشيخ الصالح الحاج خاصة . فتأمله . قلنا : ذكر في النبوغ المغربي ج : 1 ص : 147 : أبو محمد صالح بن جنون الهسكوري ، وأنه توفي سنة 653 . أخذ عنه أبو راشد الوليدي . وله تقييد على الرسالة . ثم يضيف المؤلف قائلا : وهو غير أبي محمد صالح صاحب الطريقة الصوفية التي جعلت من أغراضها الحج الى بيت الله الحرام . نعم انهما كانا متعاصرين ، والاول فاسي (يعني صاحب الترجمة) والثاني آسفي .

وقد ذكر في شجرة النور الزكية أن أبا محمد صالح توفي سنة 631 (ج : 1 ص : 185) واعتماده في ذلك على كتاب الديباج . فيكون أبو محمد صالح المذكور في الديباج (أو شجرة النور) هو صاحب الطريقة الصوفية وليس أبا محمد صالح المقصود هنا في نص الفهرسة . فليحرر .

عن الشيخ الفقيه الاكمل أبي القاسم (4) بن بشكوال ، عن الشيخ العالم العلامة الراوية أبي محمد بن عتاب ، عن الشيخ أبي محمد مكي ، عن مؤلفها أبي محمد رضي الله تعالى عنـه .

مورد الظمآن وذيله لابي عبد الله الخـراز (5) :

عرضتهما عليه من صدري وباحثته في مشكلاتهما وحدثني بهما عـن شيخه أبي الحسن الوهري عن أبي وكيل ميمون . ولم يذكر لي سند أبـي وكيل فيهما . وأما شرحه على مورد الظمآن فتناوله اجازته لي العامة . وقد ذكر لي رحمه الله تعالى أنه لم يشدد له زيمه وإنما اختصره من شرح أبـي محمد أجطا (6) من غير تامل في الغالب .

رجز أبي زكرياء الهوزني في مخارج الحروف وصفاتها (7) :

عرضته عليه وحدثني به عن أبي الحسن الوهري ، عن أبي وكيل ميمون، ولست أدري عمن يرويه أبو وكيل ميمون .

---

(4) بالنسختين : أبى محمد ، والتصحيح بهامش – س – . وورد بنفس النسخة التعليق التالي : بين الحاج أبى محمد صالح بن يحيى بن محمد بن الغازي وبين ابن بشكوال واسطة وهو أبو علي بن دحية . قلنا : ذكرت كتب التراجم أن ابن دحية تتلمذ علـى ابن بشكوال . ذكر ابن خلكان : قال أبو الخطاب بن دحية : نقلت من خط شيخنا – يعنى ابن بشكوال – أنه فرغ من تاليف الصلة في جمادى الاولى سنة 534 (وفيات ج : 2 ص : 240) .

(5) هو محمد بن محمد بن ابراهيم الاموي الشريشي . مقرئ من أهل فاس . من تصانيفه : مورد الظمآن – عمدة البيان في الرسم . توفي سنة 645 .
(كحالة ج : 11 ص : 176 – زركلي ج : 7 ص : 262) .

(6) هو أبو محمد عبد الله بن عمر الصنهاجي . وقد سمى هذا الشرح : كتاب التبيان في شرح مورد الظمآن وتوجد منه نسخة خطية بمكتبة معهد اللغات الشرقية بباريس تحت رقم 115 (ضمن مجموع) .

(7) هو يحيـى بن محمد بن خلف الاشبيلـي ، امـام ومقرئ . قـرأ على أبي الاصبـع عبد العزيز بن الطحان وأبي الحكم بن الحجاج . أخذ عنه علي بن محمد الشـآري ومحمد بن عمر القرطبي . توفي سنة 602 . (غاية النهاية ج : 2 ص : 377) .

تآليف الاستاذ أبي وكيل ميمون كالتحفة والدرة والمورد الروي في نقط المصحف العلي وقصائده التي خاطب بها أهل مالقة وغيرها حدثني بها بعد مباحثتي له في بعض مشكلاتها عن أبي الحسن الوهري (58 و) عن أبي وكيل ميمون مصنفها تغمد الله الجميع برحمته (8) .

تسمية مصنفات الضرب الثالث

الاقناع لابن الباذش ويقال البيذش (9) :

حدثني به عن أبي عبد الله المسلوي ، عن أبي شامل الشمنى ، قال : أنابه الشيخ المسند أبو العباس أحمد بن الحسن بن محمد بن محمد بن زكرياء بن يحيى السويداوي بقراءتي عليه بالقاهرة ، أنا الاستاذ أبو حيان محمد بن يوسف بن علي النحوي قراءة عليه وأنا أسمع ، أنا الاستاذ أبو جعفر أحمد بن ابراهيم بن الزبير الثقفي ، أنا أبو الوليد اسماعيل بن يحيى

---

8) أبو وكيل ميمون بن مساعد المصمودي . توفي بفاس سنة 816 .
(درة الحجال ج : 2 ص : 321) .

9) في – س – التعليق التالي : الصواب كسر الباء على طريقة عامة الاندلس في الامامة ، وأصله الباذش .
وابن الباذش هذا : هو أحمد بن علي بن الباذش . ولد سنة 491 . راوية ومقرئ ، بصير بالاسناد . تفقه بأبيه الامام أبي الحسن وعن ابن النحاس . روى عنه الكثير منهم : أبو خالد بن رفاعة وأبو جعفر بن الحكم وأبو الحسن ابن الضحاك . توفي سنة 540 ألف : **الاقناع – الطرق المتداولة** .
(بغية الوعاة ص : 147 – غاية النهاية ج : 1 ص 83) .

..ردي سماعا عليه ، أنا الخطيب أبو جعفر أحمد بن علي بن الباذش .

.. ب الهداية للمهدوي (10) :

..خبرني به عن أبي عبد الله السلوي ، عن أبي شامل الشمنى ، قال :
..حدثن به أبو العباس السويداوي قراءة عليه وأنا أسمع ، أنا الاستاذ أبو
..ـس ، أنا القاضي أبو علي الحسن بن عبد العزيز بن محمد بن أبي الاحوص
..ـمي . أنا الحافظ أبو عمران موسى بن عبد الرحمان بن يحيى السخان ،
.. بو القاسم عبد الرحمان بن عبد الله بن أحمد الخثعمي السهيلي ، أنا
..ـيب أبو عبد الله محمد بن سليمان بن أحمد النفري (11) ، أنا خالي أبو
..محمد غانم بن وليد بن عمر المخزومي ، أنا مؤلفها (12) أبو العباس أحمد بن
.. بن أبي العباس بن أبي العباس المهدوي .

.. شمائل رسول الله صلى الله عليه وسلم للترمذي :(13) : (58 ظ) :

اخبرني بها عن أبي عبد الله السلوي ، عن أبي شامل الشمنى ، قال :
ـ بها أبو العباس السويداوي بقراءتي عليه ، أنا أبو بكر عبد المؤمن بن أبي

.. هو العباس المهدوي ، أصله من المهدية روى عن الشيخ القابسي . دخل الاندلس في حدود الثلاثين والاربعمائة . وكان عالما بالادب والقراءات . من تآليفه : تعليل القراءات السبع ـ كتاب التحصيل ـ كتاب التفصيل .
(مفتاح السعادة ج : 1 ص : 419 ـ انباه الرواة ج : 1 ص : 91) .

.. في النسختين بالراء المهملة وكذا هو في غاية النهاية ج : 2 ص 148 . وقد صحح بالحاشية وهو الصواب . نسبة الى نفزة مدينة بالاندلس ـ انظر : معجم البلدان ـ مـادة : نفـزة .

.. كذا بالنسختين والاصح : مؤلفه بالتذكير .

.. هو أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة السلمي . سمع سمع قتيبة بن سعيد وأبا مصعب واسماعيل بن ابراهيم الهروي . تفقه في الحديث بالبخاري . حدث عنـه مكحول بن الفضل وأحمد بن علي بن حسنويه وحماد بن شاكر وغيرهم . توفي سنة 279 بترمذ . من تآليفه : الجامع ـ العلل ـ شمائل رسول الله . (تذكرة الحفاظ ج : .. ص : 187 ـ شذرات ج : 2 ص : 174 ـ)